البيادر السياسي

Al Bayader Assiyasi

العدد ٦٢٣/ السنة الخامسة عشرة/ ٥ آب ١٩٩٥

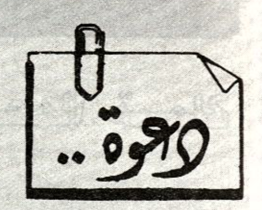
السعر: ٣ شاقل

زيادة استفزازات حراس السجون للمعتقلين الفلسطينيين

جازر الصرب في البوسنة
ضح الامم المتحدة والغرب

ماذا وراء اعتقال ابو مرزوق في اميركا؟

تخلصنا من ضرائب الاحتلال
ولكن أرقامها ما زالت كما كانت



دعـــاء إلى الله..

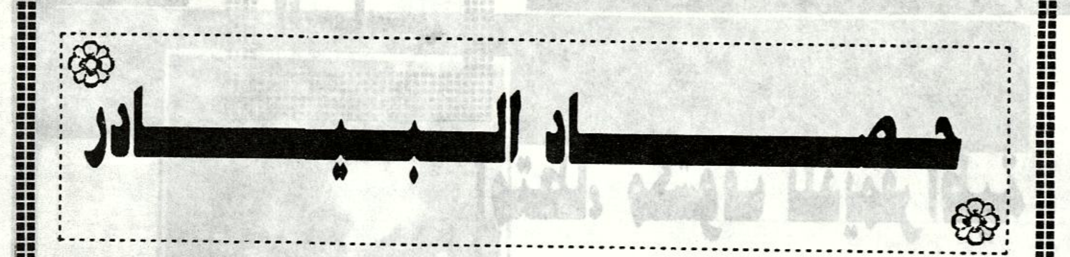
رأيتـه عـابسـا وغـاضبـا وتساءلت عن سبب ذلك فاجاب قائلا: «إني اعرف شخصا ما منذ سنوات طوال، هو جار لنا ووقفت الى جانبه اكثر من مرة، وكان أخا، وقد ساعدته في تدريس ابنائه.. وهو ذاته كان عاملا بسيطا في احدى المؤسسات مستور الحال.. وقبل ايام فقط علمت ان ابنه اصبح موظفا كبيرا مسؤولا في مؤسسة فلسطينية، وعلمت ان وضعه جيد.. وهذا ما افرحني كثيرا.. ولكن قبل ساعة كان سائرا في احد شوارع القدس.. القيت عليه التحية.. ولم يرد عليها.. ظننت انه لم ينتبه الي واعدت القاء التحية مرة ثانية.. ولم يتجاوب معها ايضا.. سرت واذا بي ألاقي صديقا آخر يعرفني و يعرفه رأى تصرفه.. فهدأ من روعي لهذا التصرف وابلغني ان الامور تتغير وتتبدل.. وهذا الانسان اصبح والد مسؤول كبير ولم يعد بحاجة لي او لغيري»!!...

اجبته وبكل صراحة: هذا هو الزمن الرديء.. زمن اللاأخلاق ونكران الجميل.. هذا هو زمن العربدة والغطرسة والمفاخرة والفوضى.. فلا تهتم لتصرف هذا او ذاك لان كل انسان يعمل حسب نوعية معدنه.. وهو ليس مقياسا لجميع أبناء شعبنا.. فهناك من يكبرون في المؤسسات والوظائف والمسؤوليات و يكبر معه تعاملهم الانساني مع كل كبير وصغير.. ولا يتباهون إلا بأعمالهم الصالحة النقية.. ولا يعتزون إلا بتعاملهم الصحيح مع كل انسان..

وأرجو ان تدعو الله ان يهدي الذين يطيشون على شبر من الماء.. وان يقودهم نحو عمل الصالح واحترام الآخرين لان من ينكر الجميل و يكبر عن الناس فلا اصل ولا فصل له..

تركني وهو يردد دعائي الى العلي القدير بان يهدي ضعاف النفوس أمثال صديقنا والد المسؤول ■■

«بنت الوطن»



علمت «البيادر السياسي» ان وزير الخارجية الاميركي وورن كريستوفر وبالتشاور مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيعفي قريبا دينيس روس من مهمته كمنسق لشؤون الشرق الاوسط بعد ان فشل في جولته الاخيرة، ونظرا لشعور العرب جميعا بانه كان منحازا الى الجانب الاسرائيلي افقده المصداقية في القيام بأية مهمة قادمة!!

■ تسريب وثائق من المفاوضات مع الفلسطينيين اثار الشكوك لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية من ان موظفين كبار ومن أنصار اليمين يحاولون إفشال المفاوضات بمختلف الوسائل بينها تسريب معلومات ليستغلها اليمين ضد الحكومة الاسرائيلية!!

■ تدخل غبطة البطريرك د. ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في القدس وعمل جاهداً لاستمرار العمل في مستشفى مار يوسف «المستشفى الفرنسي» في الشيخ جراح بالقدس وحل الاشكال الذي وقع بين الادارة والعاملين في المستشفى.. وان هذه الجهود اثمرت وقد يتم التوصل الى اتفاق قريبا!!

■ يعاني مستشفى المقاصد في القدس من أزمة مالية لان اكثر من جهة لم تدفع مستحقاتها ورسوم مرضاها.. وتعمل ادارة المستشفى على حل هذه الازمة قبل ان تؤدي الى مشاكل مع العاملين!!

■ استطاع جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية من وضع حد لبعض الظواهر السلبية مثل المخدرات وممارسات لاأخلاقية مرفوضة في مناطق عدة من الضفة الغربية.. وهذا الجهد لاقى ترحيبا من قبل المواطنين!!

■ عضو الكنيست من حزب «الليكود» أسعد الأسعد ابلغ زعيم حزبه بنيامين نتنياهو انه لن يصوت ضد السلام مع سورية في المستقبل، كما فعل لدى التصويت على قانون تحصين الجولان إثر ردود الفعل السلبية على ذلك بين ابناء الطائفة الدرزية العربية!!

■ يطالب عدد من زعماء وقادة الحركة الاسلامية في اسرائيل باعادة النظر في قرار سابق يقضي بعدم ترشيح ممثلين عن الحركة في انتخابات الكنيست القادمة، لان مثل هذا القرار يعرقل المساعي لتشكيل قائمة عربية موحدة!!

■ تجري اتصالات مكثفة حُاليا لاقامة قناة فضائية تلفزيونية بمشاركة مستثمرين فلسطينيين من اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي والاردن والسعودية على ان يكون مركزها الرئيسي في القدس العربية!!

■ تعيين علي يحيى من قرية كفر قرع سفيرا لاسرائيل في فنلندا لم يتم الا بعد اقناع الجالية اليهودية هناك بقبول سفير عربي بعد ان عارضت في السابق التعامل مع اي سفير غير يهودي!!

تقرر تقليص عدد اعضاء الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الى مفاوضات ايلات بهدف التخلص من عدد من اعضاء الوفدين المهتمين بعرقلة المفاوضات بسبب التشدد في مواقفهم من القضايا المطروحة!!

■ مستثمر ثري يهودي حصل على مباركة ودعم رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ايهود اولمرت ومن وزير السياحة الاسرائيلي من اجل العمل على شراء قطع اراضي في القدس العربية لاقامة اكثر من فندق!! ■■

المقال السياسي

امتطاء مكشوف للديمقراطية

قبل فترة قال رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين انه لن يتنازل عن الجولان العربي المحتل الا بعد أن يجري الاستفتاء اللازم في اسرائيل لمعرفة رأي الشارع الاسرائيلي في أي اتفاق قد تتوصل اليه اسرائيل مع سورية.. وقبل أيام فقط اقترح عدد من أعضاء الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل قانونا لضمان قانون ضم الجولان ينص على ضرورة أن يحصل أي قرار للانسحاب من الجولان الى تصويت أكثر من ٧٠ عضو كنيست.. وبعد أن هدأت الضجة الاعلامية بعد فشل تمرير القانون.. وفشل أعضاء حزب العمل المتطرفون المتشددون من محاولتهم تكبيل الحكومة الاسرائيلية في مفاوضاتها مع الجانب السوري..

ان ما تدل عليه هذه التصريحات والتصرفات من قبل اليمين الاسرائيلي أو حتى من أعضاء في حزب العمل الاسرائيلي ان الجدية الاسرائيلية للتوصل الى السلام العادل غائبة وان اسرائيل تريد الأرض والسلام معاً، وهذا أمر مرفوض رفضاً كاملا عربياً ولن يقبل به أحد..

ويعرقل الجانب الاسرائيلي مسيرة السلام عبر الشروط التي يضعها وعبر الذرائع الأمنية التي يبتدعها، وفي نفس الوقت يلقي اللوم على الجانب السوري بأنه معرقل للمسيرة السلمية وما يحدث على المسار السوري يحدث أيضا على المسار الفلسطيني اذ أن اسرائيل تريد أن تفرض السلام الذي تريده وفي نفس الوقت تصادر الأرض الفلسطينية من أجل بناء طرق التفافية، وتود أن تسيطر على المياه، وتضع الحواجز وتغلق المناطق الفلسطينية حسب ما تراه مناسباً..

ولا ننسى أن أي حادث يقع هنا أو هناك تستغله القيادة الاسرائيلية لالقاء اللوم على الجانب الفلسطيني بأنه معرقل للمسيرة السلمية.. علماً أن الجانب الفلسطيني هو الذي يركض ويبذل كل جهده للتوصل الى اتفاق لتطبيق الشق الثاني من اتفاقية أوسلو، واسرائيل تضع العراقيل وتختلق الشروط.

ويحاول الجانب الاسرائيلي أن يظهر أن مهمته صعبة لأن الرأي العام الاسرائيلي له كلمته وله الكلمة الاولى والأخيرة لأن اسرائيل دولة ديمقراطية.. وما هذه الاستطلاعات حول شعبية رابين وحول الانسحاب من الجولان وحول إعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في مناطق الضفة الغربية - الا تظاهرات اعلامية لعكس الصعوبة التي تواجهها الحكومة الحالية ولعكس الديمقراطية في اسرائيل.. ولاستغلال هذه الاستطلاعات وهذه الآراء كي تطالب الحكومة الاسرائيلية بمزيد من التنازلات من الجانب العربي هنا أو هناك.. أو كي تماطل أو تعرقل.. وفي نفس الوقت تنسب اية مماطلة الى أن الوضع على الساحة الاسرائيلية صعب جداً، ولا يمكن اتخاذ قرار الآن حول أمر أو آخر..

ان لعبة الديمقراطية التي تتغنى بها اسرائيل وتتفاخر بها أمام العالم تستهدف أيضا اظهار ان اسرائيل تتمتع بالديمقراطية بينما الدول العربية لا تمارس مثل هذه الديمقراطية وشعوبها محرومة منها.. وبالتالي تحاول الحصول على دعم ومساندة العالم الغربي لمواقف المتفاوض الاسرائيلي.. وكذلك تستهدف الاساءة الى أنظمة الحكم العربية جميعاً.. وابعاد الأضواء عن جوهر الصراع الى أمور ثانوية هامشية..

ونحن بدورنا نقول وبكل صدق وصراحة أن الجانب الاسرائيلي غير جدي في التوصل الى سلام عادل وشامل.. ولو كان عكس ذلك فان الحكومة لا تخشى معارضة الشعب لأي قرار مصيري يحقق السلام العادل والشامل.. لأن أي شعب في العالم لا يعارض سلام عادل وشامل اذا ما تحقق.. واذا عارض ذلك فانه يكون هو الملام وهو الذي يتحمل مسؤولية قراره الخطير والصعب.. واسرائيل تحاول امتطاء «الديمقراطية» لتمرير مآربها وأهدافها ورغباتها.. وهذا أمر مكشوف لكل القادة العرب ومكشوف لكل العرب الأوفياء الذين لن تنطلي عليهم مثل هذه الالاعيب والخزعبلات..

ونقول أيضا أن للمواطن العربي أيضا رأيه وكلمته.. فلن يكون هناك سلام عادل وشامل الا اذا انسحبت اسرائيل كاملا من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ومارس الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير..

فالسلام الذي تحقق مع مصر منذ أكثر من ١٦ عاماً هو سلام فاتر فما زال المواطن العربي في مصر وغير مصر لا يدعمه ولا يسانده لأنه يعلم أن السلام العادل والشامل لم يتحقق.. وهو لن يدعم الا السلام العادل والشامل..

ان اسرائيل تدرك ذلك.. وتشعر به عبر اتفاقياتها السلمية مع الاردن ومع القيادة الفلسطينية، ولكن ما لم تكتمل الخطوات على المسارين السوري واللبناني، ويعطي الشعب الفلسطيني كامل حقوقه فان المنطقة ستبق تعيش حالة عدم الاستقرار والأمان.. ولن تدعم شعوبنا العربية آية اتفاقية بالصورة المأمولة والمطلوبة الا اذا كانت جزءا من سلام شامل وعادل في المنطقة..

ويدرك القياديون الاسرائيليون ما نقول ولهذا نود التأكيد مجدداً ان العرب جميعا يدعمون فقط السلام الشامل والعادل.. ولهم رأيهم ومواقفهم فالعرب أيضا ديمقراطيون لأن أي قائد محبوب لن يعمل الا ما هو لصالح الوطن والشعب. ويأخذ برأي الشعب فليس الاسرائيليون وحدهم ديمقراطيون.. بل العرب أيضا.. وان الرأي العام العربي كلهم مثل أهمية الرأي العام الاسرائيلي.. ولكن الفرق أن العرب لا يمتطون أحصنة من أجل المماطلة.. بل من أجل التوصل الى سلام شامل وعادل.. وعلى اسرائيل أن تدرك ان امتطاء الديمقراطية لن يجدي نفعاً وعليها الانسحاب وتحقيق السلام العادل والشامل فوراً لأنها هي التي تحتل ويجب عليها اعادة الاراضي العربية المحتلة جميعا الى أصحابها الشرعيين بالطرق السلمية وفي أسرع وقت ممكن.. ■■

كلمة المحرر

أعذار أقبح من كل الذنوب

جاك خزمو

يدعم كل فلسطيني نبيل ومخلص كل الجهود التي تبذل لتحقيق سلام عادل وشامل وحقيقي في منطقة الشرق الاوسط، ويساند المسيرة السلمية التي ستؤول الى السلام العادل المنشود.. لان الشعب الفلسطيني معني بالخلاص من الاحتلال ومعني بالخلاص من كل المعاناة التي عاشها ويعيشها والمفروضة عليه...

لسنا من أنصار الحروب ولسنا من أنصار العنف، ولسنا من أنصار عدم الاستقرار او غياب الأمان والاطمئنان، بل كل أبناء شعبنا يرغبون بسلام حقيقي لا سلام هشّ؛ سلام يزيد المعاناة، او يثقلنا بالهموم والمشاكل.. وتعم الفوضى وعدم الاستقرار ربوع هذه الديار..

ومن هذا المنطلق نجد ان «السلام» الذي تدعي اسرائيل انه قد تحقق مع الفلسطينيين بأنه هش.. لا بل انها تمتطي هذا «السلام» لتبرر الكثير من إجراءاتها القاسية، ولتمرر الكثير من مخططاتها.. ومن اجل الدفاع عن «السلام» الذي تحقق ومن اجل حماية المسيرة السلمية فان اسرائيل تقوم بالاجراءات الآتية:ـ

■ سياسة الاغلاق للمناطق تأتي ذريعة للحفاظ على هذا السلام ولتمنع المعادين للسلام والمعارضين للمسيرة من الدخول الى الخط الأخضر.. والدخول الى باقي مناطق الضفة الغربية، وتمنع العمال من الالتحاق بعملهم، وتمنع المعلم من تأدية واجبه في مؤسسات القدس العربية والوطنية، وتمنع الاطباء من دخول القدس ومستشفياتها التي بدأت تواجه خطر الاغلاق.. فالجميع يجب ان يعاني من اجل الحفاظ على «السلام»، ومن اجل ضمان الأمن الشخصي للمواطن الاسرائيلي.. وكأن كل فلسطيني يشكل خطراً على الأمن الشخصي للمواطن الاسرائيلي. وسواء أكان هذا الفلسطيني شيخاً أم طفلا أم امرأة أم طالبة فلا فرق بتاتاً...

■ سياسة الخناق على مواطني القدس المختلفة من ضرائب وغيرها ومنع إقامة مؤسسات وطنية في القدس لان هذه المؤسسات تشكل خطرا على سياسة تهويد القدس.. ووجودها مخالف لاتفاقية اوسلو، ويعرقل مسيرة التفاوض الثنائية.

■ مصادرة المياه في الضفة الغربية عبر وضعها تحت السيطرة او الهيمنة الاسرائيلية.. الفلسطينيون يشربون حسب ما تسمح به اسرائيل فقط.. والمستوطنون يتصرفوه بالمياه كما يشاؤون، وسيطرة اسرائيل على المياه تأتي حفاظا للمسيرة السلمية ومن اجل تأمين المستقبل للاسرائيلي واقناعه ايضا بدعم مسيرة السلام.

■ ليس من الضروري الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، وبخاصة اولئك المعارضين لاتفاقية اوسلو.. لان الإفراج عنهم يشكل خطرا على «السلام» الذي تحقق...

■ مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي في الضفة الغربية المحتلة حفاظاً على المسيرة السلمية، لان هذه المصادرة تأتي من اجل اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ومن اجل اقامة طرق إلتفافية يستطيع ان يتنقل عبرها المستوطنون دون اي عائق من السلطة الفلسطينية، ودون تعرضهم لأي خطر.. وليشعر المستوطنون انهم اولا واخيرا بأمان.. حتى يدعموا «السلام» الحالي.

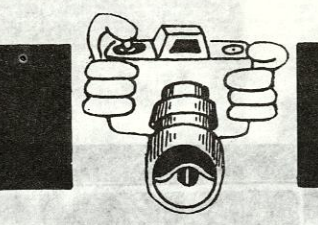
■ المستوطنات الكبيرة والرئيسة والصغيرة ايضا يجب ان تبق حفاظا على السلام، فلو قررت الحكومة الاسرائيلية التنازل عنها وفي هذا الوقت، فانها ستسقط وبالتالي ستسقط المسيرة السلمية.. فحفاظا على «السلام» واستمرارا لمسيرتها التفاوضية فان هذه المستوطنات يجب ان تبق ولن تُزال.

■ ومن اجل الحصول على دعم الرأي العام الاسرائيلي لقرارات الحكومة الاسرائيلية فان السيادة الأمنية على الضفة الغربية يجب ان تكون لاسرائيل، والمعابر الحدودية والحفاظ على الحدود ايضا من صلاحية اسرائيل.. حتى ان القضايا الخارجية هي من صلاحية اسرائيل.. كل هذا حتى تتواصل المسيرة السلمية مع الفلسطينيين وحفاظاً على ما انجز حتى الآن.

■ وحفاظاً على السلام والتزاماً باتفاقية اوسلو على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تحد من نشاط المعارضة وان تعقد اجتماعا او دورة للمجلس الوطني حتى يتم تغيير بنود الاتفاق الفلسطيني، اما المعارضة في اسرائيل فهي حرة لتعبّر عما تريد وتفعل ما تشاء تحت شعار الديمقراطية.. فلا يجوز لنا ممارسة الديمقراطية في حين يجوز لهم ممارستها دفاعاً عن مسيرة السلام...

هناك أمثلة وأمثلة على الحجج والأعذار التي تقدمها اسرائيل لممارساتها واجراءاتها ومداهماتها واقتحاماتها وكلها تأتي من اجل الحفاظ على مسيرة «السلام» وللحفاظ على الاستقرار في المنطقة...

أليست كل هذه الأعذار هي اقبح من كل الذنوب.. لانها مرفوضة؟!.. فالسلام الحقيقي العادل والشامل لا يسمح ان يبق الاحتلال تحت اية ظروف او ذرائع.. على الارض الفلسطينية ولن يسمح بكل هذه المبررات وهذه الاجراءات وهذا كله إن دلّ على أمر ما، فانه يدل على ان اسرائيل تريد الارض والسلام معاً.. وهذا أمر مستحيل.. ولو تم القبول به الآن، فلن يقبل به مستقبلاً.. ويكون السلام الذي يتفق عليه وعلى هذه الأسس غير السليمة لن يطول.. ولن يكون إلا هشّاً وسريع الانهيار والسقوط ■■



لقطات للتأمل...!!!

من المسؤول!!

• قالت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية ان شركة الاستثمارات «بلنتين» التي مقرها هرتسليا تنوي بناء فندق درجة أربعة نجوم يتكون من ٢٢٠ غرفة في موقف سيارات قرب باب المغاربة، وادعت الصحيفة انه تم الحفاظ على سرية شراء قطعة الارض التي تبلغ مساحتها ٣٨٠٠ متر مربع من اصحابها العرب وقامت شركة متفرعة عن بلنتين اسمها «مسخات يروشاليم» بشراء هذه القطعة.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية ان فندق شبرد في القدس العربية يملكه المليونير اليهودي اروند موسكوبتش الممول لنشاطات المجموعات الاستيطانية بالقدس العربية وان عملية ترميم الفندق بدأت مؤخرا بعد ان غادره أفراد حرس الحدود الذين استأجروه لسبع سنوات تقريبا.. وتعود ملكية فندق شبرد أصلا لعرب.. وتم تسريبه لليهود قبل حوالي ١٠ سنوات فقط.

اهمال واضح في الحفاظ على الاملاك العربية.. والسؤال: من المسؤول عن هذا كله؟!

لا تفرحــــوا..

• افاد استطلاع للرأي العام الامريكي ان الاهتمام الامريكي لنقل السفارة الامريكية الى القدس لا يذكر.. ولا يوجد هناك تأييد ذو اهمية.. ولكن هذا الاستطلاع لا يعني اننا يجب ان نضع ايدينا في «المياه الباردة» فهناك نسبة كبيرة من اصحاب القرار والنفوذ يؤيدون نقل السفارة.. و يجب ان تكون العيون «مفتوحة» و«عشرة على عشرة»...

تناقــض كبيــر..

• صرح مسؤول في وزارة الاقتصاد الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني لن يتنازل عن مطالبه العادلة بالسيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية. وصرح اكثر من مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل لن تسمح للفلسطينيين بالسيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية لانها حيوية وهي تابعة للسيادة الاسرائيلية، وان على الفلسطينيين ان يقبلوا ما تطرحه اسرائيل عليهم من مقترحات حول المياه.

ليس المهم لاسرائيل ان يشرب العرب الفلسطينيون مياههم بالبطاقات والمهم فقط ان يتمتع المستوطنون بالمياه وكما يشاؤون..

ليونة بالمقياس الاسرائيلي

• صرح اوري سافير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية للتلفزيون الاسرائيلي عند رده على سؤال عن موعد التوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو: ان الفلسطينيين لن يحصلوا على اي شيء حتى وإن طالت المفاوضات لاشهر عديدة.. لان اسرائيل لن تعطي اكثر مما طرحته..

موقف يعبر عن «ليونة» اسرائيلية واضحة .على ذمة الاسرائيليين . وان الذي يضع العراقيل ولا يريد الانجاز هم الفلسطينيون.. فابشروا لهذه الليونة التي لا تختلف عن وصف الاحتلال للضفة بانه كان وما زال ليبراليا الى حد كبير.

الحمة عربية يا بيرس..

• صرح وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس ان منطقة الحمة ليست سورية ولا فلسطينية.. وانما هي ارض اسرائيلية، ولن نقبل باعادة هذه المنطقة الى سورية حسب مطالب سورية بالانسحاب لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ لان هذه المنطقة احتلها السوريون بالقوة. ولا يجوز حسب ما قاله بيرس حيازة اراضي بالقوة استنادا الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢..

بيرس وغيره من القادة الاسرائيليين يفهمون القرارات الدولية حسب مزاجهم.. والسؤال هو: هل ضم القدس او غيرها من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ يتماشى مع قرارات الشرعية الدولية.

تصريح بيرس وغيره هو تهرب من الالتزام بالشرعية الدولية وتهرب من الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.. و يعكس ان اسرائيل غير معنية بالسلام الحقيقي بل بالسلام الذي تفصله وتود ان تلبسه للآخرين بالقوة.. وهذا لن ينطلي ولن يتم على المسارين السوري واللبناني لان القيادتين العربيتين هناك واعيتان لهذا التعنت الاسرائيلي المكشوف.. ولن يقبل اي مواطن عربي شريف بأقل من السلام الحقيقي، العادل والشامل.

وهـل نصـدق؟!..

• اشارت صحيفة معاريف الى ان «مئات الدونمات في الضفة الغربية التي تم امتلاكها من قبل (الكيرن كايمت) بأموالها وبصورة رسمية قد يتم نقلها الى الفلسطينيين». وادعت الصحيفة «ان عشرات الدونمات في اريحا تم نقلها الى السلطة الفلسطينية دون مقابل»■■

ماذا وراء اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق في الولايات المتحدة؟!!

حماس تحذر من تسليم مدير مكتبها السياسي لاسرائيل

أثار اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس من قبل محققي أجهزة الهجرة في مطار كنيدي بنيو يورك يوم الثلاثاء ٧/٢٥ باعتبار أن اسمه كان مدرجا ضمن قائمة الأشخاص الممنوعين من دخول الولايات المتحدة الأمريكية أثار هذا الاعتقال ورفض الافراج عنه بكفالة مالية، ردود فعل متضاربة من قبل مختلف الأطراف المعنية بالدكتور أبو مرزوق إضافة الى تساؤلات حول الهدف من اعتقال أبو مرزوق والاجراءات التي يمكن أن تتخذها الادارة الأمريكية بحقه ورد فعل حركة حماس على آية اجراءات قد تتخذ بحق أبو مرزوق الذي يعتبر بمثابة وزير خارجية حركة حماس كما قالت وكالات أنباء كثيرة.

خلفية اقامة أبو مرزوق في الولايات المتحدة

يعتبر الدكتور موسى أبو مرزوق إبن مخيم رفح في قطاع غزة أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية حماس في الخارج، وتلقى تعليمه في ولاية لو يزيانا وعاش فترة غير قصيرة في ضاحية فولسزتشيرتش في واشنطن وفي ولاية فرجينيا وأدار أعمالا تجارية خاصة به هناك، وهو حاصل على غرين كارد أي لديه الجنسية الأمريكية كما أن زوجته وأولاده الأربعة يقيمون بشكل دائم في ضاحية بواشنطن منذ أكثر من عشر سنوات وهو يتردد على الولايات المتحدة باستمرار وكان فيها قبل ستة أشهر من اعتقاله

التبرعات وراء التوقيف

كون الدكتور أبو مرزوق مسؤولا سياسياً و يحمل الجنسية الأمريكية وعاش في الولايات المتحدة طو يلا وله صداقات كثيرة أدى الى مساهمته بشكل كبير في تنظيم حملات واسعة لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني في فترة الانتفاضة وان كانت الولايات المتحدة تتهمه بتنظيم التبرعات لصالح حركة المقاومة الاسلامية حماس ودعم أنشطتها المختلفة سواء السياسية أو الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية وحتى العسكرية ورغم أن جمع التبرعات عمل ليس محظوراً قانونياً في الولايات المتحدة الا أن الاتهامات الاسرائيلية المتتالية منذ مدة غير قصيرة وخاصة بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي نفذتها حماس ضد أهداف اسرائيلية بأن التبرعات التي تجمع من قبل زعماء حماس في الولايات المتحدة ودول أورو بية تساهم في دعم نشاط حماس العسكري هذه الاتهامات أدت الى إصدار الادارة الأمريكية قبل عدة شهور قانون يمنع جمع التبرعات لأهداف سياسية وقامت بتجميد أموال حماس، وقد بدأت وزارة العدل الأمريكية منذ شهر تشرين الأول عام ١٩٩٤ عمليات تحقيق واسعة في قضية التبرعات التي جمعت لصالح حركة حماس في الولايات المتحدة، وحسب المصادر الاعلامية فان التحقيقات التي تجريها وزارة العدل الأمريكية تتم وفق تنسيق كامل مع اسرائيل.

لم توجه الادارة الأمريكية لابو مرزوق إتهاماً واضحاً وان كانت إدارة الهجرة بدأت تحقيقاً حول ما إن كان خالف قوانين الهجرة الامريكية حيث أعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو أن محققي الهجرة يقومون بمراجعة وضعه فيما يتعلق بالاقامة في أمريكا فيما قال مسؤولون في إدارة الهجرة انه ضالع في عمليات جمع التبرعات وأنشطته هذه تعد إسهاماً في أعمال العنف مما يعتبر مخالفة لقوانين الهجرة و يسهل اخراجه من الولايات المتحدة.

ادانة وتحذير

رد فعل حركة المقاومة الاسلامية حماس على توقيف وزير خارجيتها كان سريعاً حيث أصدرت بياناً أدانت فيه اعتقال مدير مكتبها السياسي واعتبرته خطوة غير مبررة خاصة وأنه وصل مطار كنيدي بطريقة مشروعة ولم يخالف آية قوانين أمريكية وحمل البيان الولايات المتحدة المسؤولية عن اعتقال أبو مرزوق وحذرها

واشنطن تخطط لطرد ابو مرزوق وسحب جنسيته

من مغبة التفكير بتسليمه لاسرائيل كما طالب بيان حماس المنظمات الانسانية والدول الصديقة العمل على اطلاق سراح أبو مرزوق والنقطة الاهم في البيان حسب مصادر سياسية هي أن حماس ذكرت الولايات المتحدة بأن حماس حصرت صراعها مع اسرائيل ولم تسيء لامريكا ودعتها الى مراجعة خطوتها غير المبررة مؤكدة أن حماس تسعى الى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي للشعب والأرض الفلسطينية فقط.

اسرائيل هل تدخل لعبة أبو مرزوق؟

فور الاعلان عن توقيف أبو مرزوق أعلن المستشار القانوني في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن رئيس حكومة اسرائيل ووزير الخارجية سيقررون خلال أيام ما ان كانت اسرائيل ستقدم طلبا للولايات المتحدة بتسليمها أبو مرزوق أم لا. وقال يجب دراسة ما اذا كانت المخالفات التي تنسبها اسرائيل له تنطبق على الشروط التي صدرت في اتفاق التسليم بين البلدين ام لا.

مراقبون يرون أن إسرائيل لا يمكن أن تقدم على طلب تسليم أبو مرزوق لعدم وجود أدلة كافية ضده ولكونه سياسياً وليس عسكرياً، مما ينفي تهمة الارهاب عنه إضافة الى كونه يحمل الجنسية الأمريكية وبالتالي ان كان هناك شيء ضده فيمكن محاكمته في الولايات المتحدة.

ماذا وراء اعتقال أبو مرزوق

الظروف التي أحاطت باعتقال أبو مرزوق ورد فعل حركة حماس واسرائيل وعدم توجيه تهم مباشرة من قبل الادارة الامريكية له تثير أسئلة حول الهدف من اعتقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في ظل هذه الظروف التي شهدت عملية رمات غان وذروة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول تطبيق الشق الثاني من اتفاق أوسلو.

المراقبون للأوضاع السياسية في المنطقة والدور الأمريكي فيها يرون أن هناك عدة أهداف قد تكون مقصودة من هذا الاعتقال في هذه الفترة تحديداً وهذه تتمثل في:

● أولا: إن الولايات المتحدة أرادت من خلال اعتقال أبو مرزوق البدء فعلياً بتضييق الخناق على نشاطات حركة حماس السياسية في الولايات المتحدة وذلك من خلال تحذير نشطاء الحركة والمتعاطفين معها من مغبة تسويق أفكار حماس أو دعم أنشطتها عبر جمع التبرعات من عامة العرب والمسلمين المؤيدين للحقوق الفلسطينية.

● ثانيا: ان الولايات المتحدة أرادت من خلال ذلك مساعدة اسرائيل في ضرب حركة حماس من خلال ضرب مصادر تمويل حركة حماس تنفيذاً لما كانت أعلنته قبل عدة شهور من اعتبار جمع التبرعات مخالفة لقوانين الهجرة الأمريكية.

● ثالثا: ان هناك من يرى أن اعتقال أبو مرزوق وهو مسؤول سياسي كبير في الحركة ولا يوجد له أي نشاط عسكري و يحمل الجنسية الأمريكية العمل على تلميع حركة حماس وذلك ربما من أجل البدء في فتح حوار سياسي مع حركة حماس ربما لتخفيف عملياتها بل ووقفها ضد اسرائيل. ستفيده في ذلك مما أشيع عن توصل السلطة وحماس الى اتفاق حول وقف النشاط العسكري لحماس ضد اسرائيل من مناطق السلطة لمدة محددة وهي قد تسعى من خلال حوارها الى اتفاق أطول.

● رابعا: ربما يكون هدف الولايات المتحدة هو إبعاد أبو مرزوق من أراضيها وسحب الجنسية منه وطرده خارج الولايات المتحدة وربما الطرد سيؤدي الى ذهابه الى ايران أو السودان وهما الدولتان اللتان من المتوقع أن تقبلا بوجوده فيها وذلك لاتخاذ خطوات ضددهما باعتبارهما تدعمان أعمال العنف التي تقوم بها حماس كما تدعي الولايات المتحدة.

● خامسا: يرى بعض المراقبين أن حرص السلطة الفلسطينية استقبال أبو مرزوق في مناطقها اذا لم يجد مكاناً يلجأ إليه تحجيما له في مناطق السلطة، ودفعاً له لبدء حوار جدي ما بين السلطة وحماس خاصة وأن شقيقه أعلن في غزة أنه رجل حوار سياسي ولا يدعو الى العنف وحذر من أن غيابه سيؤدي الى بروز قادة متطرفين في حماس.

ان تلك الأهداف وغيرها يمكن أن تتحقق من خلال عملية الاعتقال هذه التي يرى مراقبون انها لن تطول كثيراً اذ أنه لا يوجد تهمة محددة توجه له لمحاكمته عليها وان أقصى ما يمكن اتخاذه ضده بصدد نشاطه في جمع التبرعات هو اخراجه من الولايات المتحدة كما أشار الى ذلك مسؤول أمريكي في جهاز الهجرة ■■

مصادرة ملفات ووثائق وأشرطة وحاسوب:

● مداهمة مقر لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة

● أبو الهيجا: عملنا يتم في نطاق القانون..

داهمت قوة كبيرة من الشرطة ورجال الوحدة الخاصة ظهر الخميس ٩٥/٧/٢٠ مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة وصادرت عشرات الملفات الخاصة بالايتام والاسر المحتاجة والجمعيات الانسانية بالاضافة الى الحاسوب الرئيسي واشرطة فيديو.

وكانت القوة التي يقدر عدد أفرادها بأربعين شرطيا بقيادة الضابط ايلي ليطمان، رئيس وحدة «مأجار حوكريم» في منطقة المروج قد داهمت المكاتب في الساعة الثانية عشر ظهرا بأمر من محكمة الصلح في بيسان واجرت عمليات تفتيش استمرت نحو ساعتين بالاضافة الى تفتيش سيارات الموظفين واغراضهم الخاصة.

وصرح الشيخ منير ابو الهيجا رئيس اللجنة: «ان هذه المصادرة ستؤثر على عمل اللجنة الانساني في الوقت الذي اعلنت فيه اللجنة عن حملتين احداهما لمسلمي البوسنة، والثانية حقيبة الطفل الفقير تمهيدا للسنة الدراسية القادمة.

واضاف: «عملنا يتم في نطاق القانون وهذا الامر سيضر بمسيرة عملنا وبالمحتاجين وخاصة الحاسوب الرئيسي الذي تقدم كفالات لسبعة آلاف يتيم شهريا بناء على المعطيات المسجلة به. ان مصادرته تعني انقطاع المعونات والمساعدات لهم وشل عمل الجمعية».

هذا وقد تركزت عمليات التفتيش على الملفات التي لها علاقة بجمعيات خارج البلاد.

ومن جهة اخرى لم تعتقل الشرطة احدا من الموظفين ولم تقم بالتحقيق معهم.

وادعت مصادر الشرطة ان السبب في قيامها بمداهمة مكاتب اللجنة يعود الى المعلومات التي بحوزتها حول قيام اللجنة بالحصول على مبالغ كبيرة من منظمات اسلامية في الخارج واستثمارها في استصلاح البيوت التي هدمتها الادارة المدنية والتابعة لافراد من حركة «حماس» خاصة عائلات المبعدين.

اسرائيل تطلب تسليمه لمحاكمته بتهمة قيادة حركة حماس

محامي الدفاع يصرح بأنه سيشنها حربا سياسية ضد اسرائيل

حركة حماس تهدد بانها سترد على اعتقال مرزوق ومحاكمته

لم يكن من السهل على حكومة اسرائيل الطلب رسمياً من الولايات المتحدة تسليمها الدكتور موسى أبو مرزوق، أحد كبار قادة حركة حماس، بعد أن حذرت محافل أمنية من خطر رد فعل الحركات الاسلامية على أي مس به، فيما قالت مصادر قانونية أن اسرائيل لا تملك الادلة الكافية لاقناع الجهاز القضائي الأمريكي بتسليمه..

وكانت قوات الأمن قد داهمت مقر لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصره غداه اعتقال أبو مرزوق بحجة أن الحركة الاسلامية في الداخل تتولى تحويل المساعدات من أمريكا وأوروبا الى حركة حماس في المناطق الفلسطينية.

المحامي يتلقى تهديدات

وكان المحامي ستانلي كوهين اليهودي الأصل، الذي يقيم في حي منهاتن بنيويورك وعرف عنه بأنه نصير المضطهدين والفقراء من الاقليات العرقية في الولايات المتحدة، وقد صرح بأن أبو مرزوق هو ضحية لاجواء سياسية خلفها الانفجارات في نيو يورك واوكلاهوما سيتي وان اعتقال موكله استهدف توفير الوقت لمكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) لاعداد ملف ضد شخص لم يكن له أي ضلع في أعمال ارهابية. ومضى المحامي كوهين يقول أنا يهودي أتولى الدفاع عن شخص زجوا اسمه في قائمة المتورطين بالارهاب بسبب ضغوط اسرائيلية..

كوهين ذكر أن أصحاب المتجر في الجانب الاخر من الشارع الذي يسكنه هم من الفلسطينيين وقد استمد التشجيع منهم عندما عرضوا عليه أي مساعدة يحتاجها.

المحامي كوهين قال في سياق مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه سيشن حربا سياسية شعواء ضد اسرائيل خلال مرافعته أمام المحكمة وأنه سيبسط أمام المحلفين تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي وما تعرض له الشعب الفلسطيني من أجحاف وظلم بسبب قيام دولة اسرائيل وأضاف أن موكله هو رئيس الجناح السياسي لحركة حماس وهذا أمر لا يخالف القانون الامريكي الذي يضمن حرية التعبير والحركة لكل انسان. وأعرب المحامي كوهين عن اعتقاده بأن اسرائيل ستجد صعوبة في توفير البينات اللازمة لاقناع جهاز القضاء الامريكي بتسليم أبو مرزوق حتى تتسنى محاكمته في اسرائيل..

وأعرب كوهين عن قلقه من محاولة جماعات يهودية متطرفة التعرض لحياة أفراد عائلة أبو مرزوق وقال أنه رفض طلبات عديدة لاجراء مقابلات صحفية معهم حفاظاً على سلامتهم.

جدل في اسرائيل

اسحق رابين مارس ضغوطا كبيرة على مستشاريه القانونيين لتقديم طلب الى السلطات القضائية الامريكية تسليم رئيس الجناح السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق تمهيداً لتقديمه للمحاكمة..

وكان الاعتقاد السائد بأن اسرائيل لا تملك البينات الكافية لطلب تسليمه علما بأن المعلومات التي جمعتها أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حول نشاطاتها هي سرية ولا يمكن الكشف عن مصدرها أمام المحاكم ولكن اسحق رابين وشمعون بيرس أصرا على تقديم طلب التسليم لأنه «لا يمكن أن نترك اسرائيل، المستهدفة الاولى من حركة حماس، الولايات المتحدة لوحدها في حربها ضد الحركات الاسلامية».

وكان المستشار القانوني للحكومة ميخائيل بن يئير قد طلب من محكمة الصلح في القدس يوم الاثنين الماضي اصدار أمر اعتقال بحق أبو مرزوق تمهيداً لتقديم طلب تسليمه وجاء في هذا الطلب أن المتهم كان العقل المدبر والموجه لتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل وانه عمل على امداد أفراد حركة حماس في الضفة والقطاع بالسلاح والمال.

ان اتفاقية تسليم المجرمين المعقودة بين اسرائيل والولايات المتحدة لا تفسح المجال تلقائيا للمصادقة على كل طلب تسليم اذ يستلزم الامر توفير أدلة وبينات كافية لأدانة الشخص علما بأن القانون الأمريكي - خلافا للقانون الاسرائيلي - لا يقبل بمعلومات استخبارية باعتبار أنها بينه اذا تم الحصول عليها بأساليب غير مشروعة ولا يستطيع الشهود اثبات صدقها ولذا يستبعد أن يوافق جهاز القضاء الامريكي على طلب التسليم بناء على معلومات استخبارية فقط لأن ذلك يتطلب الكشف عن مصادرها السرية والوقوف على منصة الشهود ليتسنى للدفاع استجواب الشهود..

وزارة العدل الأمريكي التي تلقت طلب تسليم أبو مرزوق لاسرائيل ستفسح المجال لتقديم كافة الأدلة والبينات في غضون ٦٠ يوماً للشروع في النظر بطلب التسليم الامر الذي قد يستغرق عدة أشهر أو ربما سنوات.

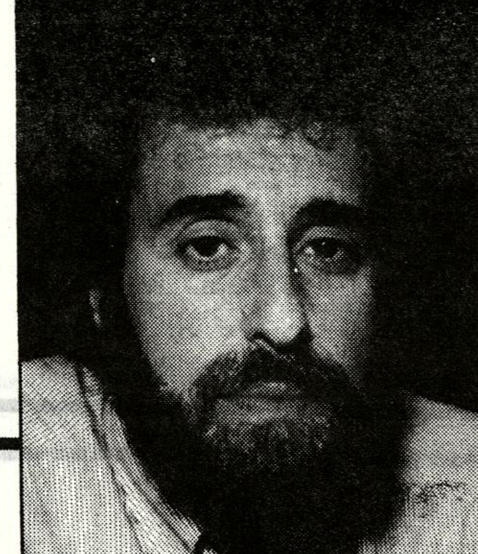
أبو مرزوق من مواليد رفح

ولد الدكتور موسى أبو مرزوق في أحد مخيمات اللاجئين في رفح عام ١٩٥١. وبعد أن أنهى دراسته الثانوية سافر الى أمريكا حيث تعلم الهندسة في جامعة لويزيانا وحصل على لقب دكتوراه. وأقام منتدى الأبحاث والدراسات العلمية ومركزه في فرجينيا وقد استوعب عدداً من الاكاديميين الفلسطينيين، في حين تتهمه السلطات الامريكية بتحويله الى معقل لحركة حماس وموجه لنشاطاتها العالمية ولجمع التبرعات لصالحها.

وكانت اسرائيل قد اعتقلت عضوين في هذا المنتدى لدى وصولهما الى اسرائيل بتهمة محاولة تهريب ٧٠٠ ألف دولار لنشطاء حماس في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي حين تم الافراج عن محمد جرار الذي عاد الى عمله في شيكاغو، ولا يزال محمد صلاح رهن الاعتقال بعد أن حكم عليه في شهر كانون ثاني الماضي بالسجن لمدة ٥ أعوام.

وكان أبو مرزوق قد وصل قبل عشرة أيام الى مطار كندي في نيو يورك برفقة عقيلته وأولاده الستة قادماً من اتحاد الامارات العربية بعد توقف قصير في مطار لندن. ولدى خروجه من الطائرة اعتقله أفراد دائرة المهاجرة بدعوى أن اسمه ورد في قائمة الارهابيين المطلوبين. وكانت اسرائيل قد أبلغت السلطات الامريكية بمعلومات وصفتها سرية عن تحركات أبو مرزوق بينها أنه كان على اتصال عبر جهاز الفاكس مع عادل الجنيدي من الخليل الذي اعتقلته قوات الأمن الاسرائيلية بتهمة الانتماء الى حركة حماس.

أبو مرزوق غادر نيو يورك قبل ٥ أشهر دون أن يثير الشبهات وكان قد وصل الى الولايات المتحدة قبل ١٤ عاماً. وحصل على بطاقة اقامة (غرين كارد) بالقرعة عام ١٩٩٠ المحامي ستانلي كوهين



● المحامي كوهين.. حرب سياسية ضد اسرائيل ●



● الشيخ كمال الخطيب في مقر لجنة الاغاثة الاسلامية

الذي اختير للدفاع عن أبو مرزوق ينفي أن يكون لموكله ضلع في أعمال ارهابية و يقول أن أبو مرزوق يؤيد أهداف حركة حماس، أسوة بمئات الاف الفلسطينيين ولكن لم يتورط في أي مخالفة جنائية..

لكن السلطات الأمريكية والاسرائيلية تعتبر أبو مرزوق أحد كبار قادة حماس وقد زار كلا من ايران وسوريا والسودان ومصر، وقررت السلطات الأردنية ابعاده في مطلع شهر حزيران بعد أن قاد حركة لمقاومة معاهدة السلام مع اسرائيل. كما تدعي هذه السلطات بأن له مكاتب في طهران ودمشق ونيو يورك وفرجينيا ولوزيانا ومنها يرسل تعليماته الى نشطاء حماس في الشرق الأوسط

مكتب التحقيقات الفيدرالي قام بتحقيقات واسعة استهدفت نشاطات جمعيات خيرية في تكساس لجمع التبرعات لليتامى من فلسطين و يدعي موظف كبير في هذا المكتب انه في شهر كانون ثاني ١٩٩٠ تزعم أبو مرزوق مؤتمرا عقد في كنزاس سيتي وأنه جرى تدريب الحضور سراً على اعداد عبوات ناسفة وسيارات مفخخة وتولى مرشد خاص قدم من ليبيا مهمة التدريب. وكان شخص يدعى خليل الحتمي قد اعتقل في اسرائيل وأدلى بمعلومات عن ذلك المؤتمر الذي شارك فيه.

وفي كانون أول ١٩٩٠ دعا أبو مرزوق جميع المسلمين في العالم الى التكاثف من أجل القضاء على دولة اسرائيل..

الصحفي الأمريكي ستيفن أمرسون الذي أعد مسلسلا تلفزيونياً بعنوان «جهاد في أمريكا» يقول أن أبو مرزوق هو أحد كبار القياديين في حماس وله دور فعال في نشاطات هذه الحركة في المجالات السياسية والعسكرية وجمع التبرعات.

ابعاده من الاردن

وكان اسم موسى أبو مرزوق قد برز بشكل خاص حين قامت السلطات الأردنية بابلاغه في شهر أيار الماضي بأن عليه مغادرة منزله في جبل الحسين في عمان، كما أبعد في ذلك الوقت عماد العلمي، صديق أبو مرزوق وممثل حماس في طهران.

وكان أبو مرزوق قد وصل الى عمان في شهر نيسان الماضي قادما من دمشق حيث اعتاد عقد مؤتمرات صحفية للاعلان عن عمليات عسكرية وانتحارية قام بها أفراد حركة حماس ضد أهداف اسرائيلية وفي تلك المؤتمرات الصحفية لم يستبعد وقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل في حالة انسحابها من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس. كما أنه لم يرفض فكرة مشاركة حماس في الانتخابات التي ستجري في الضفة والقطاع.

وكان هذا الموقف مغايراً لرأي قادة حماس وخاصة فيما يتعلق بضرورة اجراء حوار مع السلطة الفلسطينية لوقف العمليات ضد اسرائيل حتى يتسنى تحقيق التطلعات الفلسطينية لتحرير الضفة والقدس العربية..

وقد دافع أبو مرزوق في سياق مقابلة نشرتها له صحيفة الشرق الأوسط الصادرة في لندن وانتقد معارضيه داخل حركة حماس.

حماس لن تقف مكتوفة الأيدي

في غزة صرح عماد الفالوجي من قيادة حركة حماس بأن الولايات المتحدة تسعى من خلال اعتقال موسى أبو مرزوق الى تضييق الخناق على حركة حماس وقال أن عدم الافراج عنه أو تسليمه الى اسرائيل قد يؤدي الى تفجر الأوضاع في المنطقة والعودة الى حالة عدم الاستقرار وأضاف أن حركة حماس لن تقف مكتوفة الأيدي حيال الاعتداء على أحد قادتها وطالب الولايات المتحدة بالوقوف موقف الحياد في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وأعرب مروان كنفاني الناطق بلسان السلطة الفلسطينية عن استعداد أبو عمار/ استقبال أبو مرزوق في غزة في حالة قرار السلطات الأمريكية ابعاده..

ولا يستبعد أن يقرر أبو مرزوق التنازل عن غرين كارد الذي في حوزته لحمل سلطات الهجرة الامريكية على ابعاده لتفويت الفرصة على تسليمه لاسرائيل..

فزع في أمريكا

وكان مجهول قد اتصل بعدد من وسائل الاعلام وتحدث بالعبرية بلكنة عربية مدعيا بأنه ممثل عن حركة حماس ليعلن عن اختطاف مواطنين أمريكيين، سائح وصحفي، وحذر من مغبة تسليم أبو مرزوق لاسرائيل لأن ذلك سيؤدي الى قتل الرهينتين

هذا النبأ أثار الفزع لدى الادارة الأمريكية وقامت السفارة في تل أبيب باجراء اتصالات سريعة مع حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية للتأكد من صحة هذا النبأ كما قامت الشرطة الفلسطينية بتفتيش الفنادق للتأكد من سلامة الأمريكيين المتواجدين في مناطق الحكم الذاتي. وأصدرت حركة حماس بياناً نفت فيه أن تكون قد قامت بأي عملية اختطاف رداً على اعتقال أبو مرزوق.

ملاحقة الحركة الاسلامية في اسرائيل

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد داهمت يوم الخميس الفائت مقر لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة واحتجزت قوائم ومستندات ووثائق وأجهزة حاسوب، وأدعت فيما بعد بأنها تتضمن أدلة قاطعة على أن اللجنة تلقت دعما ماديا من جمعيات اسلامية في الولايات المتحدة وأوروبا لتحويله الى أفراد حركة حماس في الضفة والقطاع.

ونفى الشيخ كمال الخطيب أحد قادة الحركة الاسلامية في قرية كفر كنا هذه الادعاءات وقال أن لجنة الاغاثة التابعة للحركة الاسلامية تأسست عام ١٩٨٩ وهي مسجلة قانونيا ومهمتها مساعدة العائلات المستورة وأضاف انها توزع شهريا ٩٠٠ ألف شيكل على ٧ ألاف يتيم في الضفة والقطاع وعلى ٧٠٠ عائلة مستورة. وكانت قد ابتاعت في مطلع العام الدراسي المنصرم قرطاسية وكتبا لعشرة الاف طالب فلسطيني.

وذكر الشيخ الخطيب أنه تم مؤخراً جمع مليون شيكل لاغاثة منكوبي البوسنة والهرسك.

واتهم الشيخ الخطيب السلطات الاسرائيلية بمحاولة ربط الخدمات الانسانية التي تقدمها الحركة الاسلامية بنشاطات حماس وقال أن مداهمة لجنة الاغاثة في الناصرة لم تتزامن صدفة مع اعتقال الدكتور موسى أبو مرزوق في نيو يورك وذلك لايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن للأمر صلة وأن نشاط الحركة الاسلامية هو غير قانوني.

المستوطنون يكثفون نشاطهم الاستيطاني في الضفة لمنع اعادة الانتشار

"هذه بلادنا" عملية استيطانية تهدف الى اقامة عشرات المواقع الاستيطانية في آن واحد ابتداء من ٨ آب

الشوارع الالتفافية تلتهم آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية



● محاولة للاستيطان رغم قرار تجميد المصادرة ●

التحركات التي يقوم بها المستوطنون في أنحاء الضفة الغربية باتت مكشوفة وواضحة الاهداف في ظل صمت حكومة رابين عن منعهم من الاستمرار في تحركاتهم الهادفة الى قضم مزيد من الاراضي الفلسطينية في غمرة المفاوضات الجارية من اجل اعادة الانتشار وتوسيع الحكم الذاتي في الضفة، حيث بدأ المستوطنون بمصادرة مزيد من الاراضي وضمها الى مستوطناتهم كما اقاموا عشرات المواقع الاستيطانية في مناطق مختلفة من الضفة دون ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بازالة تلك المواقع الاستيطانية.

شهر تموز الماضي شهد تكثيفا واسعا في النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية سواء من قبل المستوطنين او من قبل حكومة رابين بحيث تمت مصادرة آلاف الدونمات تحت شعارات وحجج واهية، وهذه الاعمال الاستيطانية تتناقض كليا مع جوهر عملية السلام الجارية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وتفرغها من مضمونها كاملا. اذ لا يمكن ان يكون هناك سلام في ظل الاستيطان اليهودي على الارض الفلسطينية مهما كانت الحجة الاسرائيلية في ذلك.

عملية استيطانية تحت شعار «هذه بلادنا»..

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية في نهاية تموز الماضي عن خطة استيطانية اعدها المستوطنون لتطبيقها في الضفة وقطاع غزة ابتداء من الثامن من آب الجاري بهدف اقامة عشرات المواقع الاستيطانية في آن واحد واغلاق شوارع رئيسية في الضفة والقطاع ووسط اسرائيل. وقالت تلك المصادر ان المبادر لهذه العملية هو مجموعة تطلق على نفسها اسم: «هذه بلادنا»، وهي نفس المجموعة التي قادت في نهاية عام ٩٣ وبداية عام ١٩٩٤ عملية اقيمت خلالها عشرات المواقع الاستيطانية.

هدف العملية المحدد هو تشويش مسيرة الانسحاب من الضفة ومحاولة وقفها بصورة تامة وتعزيز المعارضة للاتفاق مع السلطة الفلسطينية والدفع باتجاه عصيان مدني والحفاظ على أمن المستوطنات.

اما كيفية تنفيذ المخطط فقالت المصادر ان مئات من افراد المستوطنات تطوعوا من اجل الاشراف على العملية بحيث يتم اختيار الموقع الاستيطاني في مدى قصير من اجل تسهيل التنقل والادارة من نقطة طبوغرافية بارزة وتشرف على شارع رئيس و يجب ان تكون المواقع المختارة خارج المستوطنات ومبانيها، بحيث يتم اقتحام المواقع المختارة في آن واحد و يعلن المستوطنون سيطرتهم عليها بصورة سريعة وتامة.

مصادرة ٧٩٪ من أراضي قرية المدية

اعلنت مؤسسات تعنى بالدفاع عن الاراضي بعد زيارتها لقرية المدية غربي رام الله والواقعة على الخط الاخضر ان مساحة اراضي القرية كانت عام ١٩٦٧ تساوي ٢٩٫٧٠٠ دونم لم يبق منها سوى ١٥٠٠ دونم يعيش فيها اكثر من ٨٠٠ مواطن، وبذلك تبلغ نسبة الاراضي المصادرة اكثر من ٧٩٪.

وقال السكان ان المصادرة وتحديد مساحة البناء في القرية اوجد ازمة سكنية خانقة حيث تمت اقامة مستوطنة موفو مودئيم على اراضيهم، واصبحت بذلك القرية محاصرة تماما من قبل المستوطنات. وفي شهري نيسان وايار الماضيين قام المستوطنون بتسييج ما مساحته ٥٠٠ دونم من اراضي القرية.

مصادرة ٦٠٠ دونم من أراضي قرية بيت عنان

اعلن سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي في رام الله يوم الثلاثاء ٧/٢٥ ان سلطات الاحتلال قامت بضم ٦٠٠ دونم من اراضي قرية بيت عنان جنوبي غربي رام الله الى داخل الخط الاخضر رغم ان اصحاب تلك الاراضي يمتلكون اوراق طابو تثبت ملكيتهم للارض.

تجريف ومصادرة مساحات واسعة في منطقة جنين

من جهة ثانية بدأت الجرافات الاسرائيلية يوم

الثلاثاء ٧/٢٥ بتجريف مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية في عدة قرى قضاء جنين منها الجلمة ودير ابو ضعيف وعرانة وقال مواطنون ان قوات الجيش الاسرائيلي اقتحمت بمساعدة الجرافات الاراضي وباشرت بتجريفها رغم كونها مزروعة بالخضروات والاشجار المثمرة حيث تمت مصادرة مئات الدونمات عرف من اصحابها المواطن عبد السلام السعدي حيث صادرت له السلطات ٧٠ دونما دون إنذار سابق.

وفي قرية عرانة تمت مصادرة ٥١ دونما للمواطن فياض صبح، اضافة الى مباشرة الجرافات في تجريف مساحات واسعة من اراضي قرية عقابا لضمها لمستوطنة قديم، وتجريف ١٠٠ دونما لضمها الى مستوطنة جنيم.

مصادرة لأربع سنوات

ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مخاتير في جنين ودير ابو ضعيف وقباطية انها قررت مصادرة الاراضي الممتدة ما بين دير ابو ضعيف وجنين وقباطية في منطقة سبعين لمدة اربع سنوات بهدف اقامة معسكر للجيش الاسرائيلي فيها وادعت انها مستعدة لدفع بدل ايجار لاصحابها. كما قامت السلطات الاسرائيلية بعملية تجريف في منطقة عرابة بهدف توسيع معسكر بيزك وممثلية دوتان العسكرية.

مصادرة آلاف الدونمات في منطقة طولكرم

قامت قوات الجيش الاسرائيلي وعدد كبير من المستوطنين اليهود اواخر شهر تموز الماضي بوضع أسلاك شائكة حول مساحات واسعة من اراضي قرية كفر اللبن الواقعة الى الشمال من مستوطنة افتي حيفتس وقال سكان كفر اللبن ان الاراضي التي تم تسييجها تقدر مساحتها بعدة آلاف من الدونمات المزروعة بالاشجار المثمرة وخاصة الزيتون وجزء منها تملكه الأوقاف الاسلامية.

وقام مستوطنو مستوطنة عيليه المقامة على اراضي قرية قريوت بتوسيع اراضي مستوطنتهم على حساب اراضي قريوت حيث قاموا بتسييج عدة مئات من الدونمات وضمها لحدود المستوطنة وباشروا أعمال التجريف فيها.

الشوارع الالتفافية أسلوب جديد للمصادرة

ضمن الخطة الحكومية الاسرائيلية الهادفة الى حماية أمن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بعد اعادة الانتشار وتوسيع الحكم الذاتي باشرت حكومة رابين بشق شوارع إلتفافية في مختلف مناطق الضفة الغربية لربط المستوطنات اليهودية بعضها ببعض وتأمين حرية تنقل للمستوطنين خارج اطار المناطق المأهولة بالسكان الفلسطينيين.

الشوارع الالتفافية التي باشرت سلطات الاحتلال بتنفيذها في مناطق الضفة الغربية ادت الى مصادرة آلاف الدونمات من افضل الاراضي الزراعية كما ادت الى تحديد مساحات الارض المسموح البناء فيها في عدة قرى ومدن فلسطينية وحصرت المناطق الزراعية في مناطق محددة. كما ادت الى اعتبار آلاف الدونمات من الارض كمناطق محرمة باعتبارها فضاء للشوارع التي سيسلكها المستوطنون.

ومن هذه الطرق طريق تربط مستوطنة شاخي شمرون قرب دير شرف والناقورة قضاء نابلس بمعسكر للجيش الاسرائيلي مقام على جبل عيبال في نابلس. و يبلغ طول هذه الطريق ٨كم وعرضه ٣٠م وسيتم مصادرة اكثر من ٢٤٠٠ دونم لصالح هذا الطريق.

وكذلك طريق يربط مستوطنة عوفرة شرقي رام الله مع مستوطنة جبل الطويل في البيرة مع الطريق المؤدي الى القدس وهذا سيؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات من اراضي قرى بيتين والبيرة وكفر عقب وقلنديا وشارع الطوق الذي سيحيط بمدينة القدس من الشرق و يصل الى مستوطنة بسجات زئيف مع شارع بيت لحم حيث سيكون طوله ١٤كم و يشمل نفق بطول ١٫٥كم تحت قرية العيزرية وجسر بطول ٦٠٠م فوق وادي قدرون في سلوان. وسيؤدي هذا الشارع الى مصادرة اكثر من ألف دونم من اراضي قرى سلوان ورأس العامود وجبل المكبر والسواحرة.

مصادرة أراضي في الخضر

رغم ان الضجة التي كانت اثيرت حول محاولات مستوطنين من مستوطنة افرات الاستيلاء على اكثر من ٢٠٠ دونم من اراضي قرية الخضر قد ادت الى وقف مصادرة تلك الاراضي الا ان هذا الوقف كان كما يبدو مؤقتا. اذ عاود المستوطنون هذه المرة الاستيلاء على الارض بالقوة ولم تفعل سلطات الاحتلال اي شيء لطردهم منها.

حيث قام مئات المستوطنين بالاستيلاء على منطقة محمدين ومواقع أم حمدان من اراضي قرية الخضر، ورغم رفض اصحاب الاراضي التسليم بمصادرة اراضيهم وتنظيم حملة مناصرة قوية لهم ضد المستوطنين ومحاولاتهم كالحملة السابقة، الا ان سلطات الاحتلال ارسلت تعزيزات من قوات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود الى المنطقة بهدف منع المواطنين ومؤيديهم من أنصار السلام الاسرائيليين ولجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية من الوصول الى الارض، ومنع السيطرة عليها بالقوة■■

تهنئة بالنجاح

• هانية •

القدس - جاك وندى خزمو والعائلة يتقدمون من الأخ والصديق مناويل الحلو وجميع أفراد العائلة بأحر التهاني وأجمل التبريكات لنجاح إبنتيهما «هانية» و «ريتا» في امتحان الشهادة الثانوية العامة «التوجيهي» وحصول كل منهما على معدل مشرف.. متمنين للآنستين هانية وريتا المزيد من النجاح والتقدم

ومبروك.

مجازر الصرب في البوسنة تفضح الأمم المتحدة والغرب

الشعوب العربية والاسلامية هل تجبر حكامها على خرق الحظر الدولي على البوسنة؟!

الصمت الغربي اغرى الصرب على رفض الحلول السلمية

الحرب المدمرة الجارية في جمهورية البوسنة والهرسك منذ اكثر من ثلاث سنوات اخذت خلال شهر تموز الماضي منحى خطيرا من القتل والتدمير والاغتصاب والترحيل تحت سمع وبصر العالم أجمع وبخاصة الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية التي تدعي دائما انها حامية حقوق الانسان.

هذه الحرب المجنونة التي يشنها الصرب عامة تحت يافطة قوات صرب البوسنة ضد الشعب البوسني المسلم ما زالت تدور في البوسنة منذ اكثر من اربعين شهرا وتحديدا منذ آذار عام ١٩٩٢ حيث اعلن الصرب الحرب ضد جمهورية البوسنة لمجرد اعلان شعبها الاستقلال عن يوغوسلافيا السابقة بعد انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية، ورفض الصرب كل الوساطات الدولية بشأن إنهاء الحرب ورفضوا حتى التقسيم الظالم الذي اقترحته دول الوساطة الاوروبية برعاية الامم المتحدة والذي اعطى الصرب حوالي ٤٩٪ من اراضي البوسنة رغم انهم لا يشكلون اكثر من ٣٠٪ من سكان البوسنة ذلك انهم وبقوة السلاح كانوا قد احتلوا اكثر من ٧٠٪ من اراضي البوسنة.

الشرعية الدولية ترعى مجازر الصرب

منذ ازمة الخليج شنت الولايات المتحدة والدول الاوروبية حملة دولية من اجل ما اسمته سيادة الشرعية الدولية لاقامة ما سمي بالنظام العالمي الجديد، واستخدم هذا الشعار لتدمير العراق ومحاصرة ليبيا والسودان وها هو الغرب وامريكا خاصة يحضر لمحاصرة ايران وضربها تحت اسم الشرعية الدولية، وعندما نشبت الحرب في البوسنة فوجىء العالم اجمع بتراجع الشرعية الدولية وعجزها عن القيام بواجبها لحماية المواطنين البوسنيين العزل من الهجمات الوحشية التي يشنها الصرب ضدهم والتي فاقت في فظائعها ما قامت به الفاشية والنازية في النصف الاول من هذا القرن ضد الشوب الاوروبية.

وازاء استمرار المجازر الصربية في البوسنة فان هذه الشرعية وبحجة محاولة تطويق الحرب اعلنت الامم المتحدة فرض حظر دولي على بيع السلاح لاطراف الصراع في البوسنة حيث كان واضحا ان هذا القانون ليس اكثر من حظر على مسلمي البوسنة لان صرب البوسنة يحصلون عليه من جمهورية صربيا التي ورثت الدولة اليوغسلافية التي كانت احدى اهم دول المنظومة الشيوعية في تصنيع الاسلحة كما انها كانت دولة قوية من حيث العتاد العسكري اضافة الى انها تتلقى السلاح بشكل حر من قبل جمهورية روسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفياتي المنهار والتي ما زالت تعتبر القطب الثاني في العالم من حيث القوة العسكرية.

تصدير السلاح للبوسنة كان اذاً وباجماع المراقبين ليس الا بهدف قتل البوسنة وجعلها تقف عزلاء أمام الوحشية الصربية فكان ذلك الحظر بمثابة تقديم البوسنة شعبا وارضا لقمة سائغة للصرب لكي يمارسوا فيها كل اعمال النازية من قتل وذبح وتدمير واغتصاب وحرق، حيث قتل حتى الان اكثر من ١٠٠ ألف مواطن وجرح اكثر من ٢٠٠ ألف مواطن فيما تم اغتصاب اكثر من ٧٠ ألف مواطنة بوسنية كما تم ترحيل وتهجير اكثر من مليون ونصف المليون من سكان البوسنة عن اراضيهم وتم تدمير مدن وقرى بكاملها. واسفرت هذه الحرب عن جعل المناطق المسلمة مجرد مناطق محاصرة تعيش على مساعدات دولية تصل بالقطارة و يتعرض سكانها للقتل بشكل يومي وفقا لرغبة صرب البوسنة الذين اخذوا يتفننون بقتل مواطني البوسنة وحتى قوات الحماية الدولية المزعومة.

المناطق الآمنة.. مصائد الصرب

الخطوة الاكثر اهمية كما اظهرها الاعلام الغربي التي قامت بها الامم المتحدة لحماية مواطني البوسنة بعد فشلها في منع استمرار الهجوم الصربي على شعب البوسنة ومحاصرته للمناطق المسلمة الحكومية كانت هي الاعلان عن تلك المناطق كمناطق آمنة ترعاها وتحميها قوات الحماية الدولية التي جندت من مختلف انحاء العالم وتم اعلان عدة مناطق كمناطق آمنة بمن فيها العاصمة سراييغو ولكن هذه المناطق تحولت الى مناطق صيد للقناصة الصرب والمدفعية الصربية على مدار الساعة، حيث قتل وجرح عشرات الآلاف ودمرت أحياء كاملة في تلك المدن بمن فيها سراييغو التي قتل فيها رئيس وزراء البوسنة كما قتل عدد من جنود الحماية الدولية دون ان تقوم الامم المتحدة باي عمل لحماية تلك المناطق.

آخر ما حدث كان سقوط مدينتي سربرنيتشا وجيبا وهما من المناطق الآمنة حيث ارتكب الصرب ضد سكانهما ابشع المجازر بحق الانسانية على مدار التاريخ وكانوا يتفننون في عمليات القتل والاغتصاب فيما القوات الدولية في المدينتين لم تقم باي عمل لمنع ذلك والدول الاوروبية والولايات المتحدة والامم المتحدة اكتفت بعقد الاجتماعات واصدار البيانات التهديدية التي بات الصرب مقتنعون انها لا تساوي ثمن الورق الذي تكتب عليه، وبات البوسنيون متأكدون انها ليست الا بهدف تمرير المجازر الصربية على الرأي العام العالمي. وبات الان مصير بيهاتش وسراييغو يقترب من مصير سربرنيتشا وجيبا والعالم أجمع يتفرج.

تبادل الأدوار لتنفيذ المجازر

اوضاع الشعب البوسني المأساوية والتي انتشرت في أرجاء العالم المتحضر واستنكرتها معظم شعوب العالم على اختلاف قومياتها ودياناتها وعقائدها لم تحرك ساكنا من قبل عدد من زعماء اوروبا والعالم المؤثرين والقادرين على فعل شيء ما وبسرعة لوقف الحرب النازية التي يشنها الصرب ضد البوسنة والهرسك.

في البداية ظهرت روسيا بمظهر المانع لوقف هذه الحرب من خلال تدخل الدول الاوروبية لكن الامر تطور وظهرت الحقيقة المرة بوضوح من خلال تقاسم

بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي لدور الحامي لصرب البوسنة من اي ردة فعل دولية، فبريطانيا وفرنسا وتحت حجج واهية ما زالتا تعيقان اي تحرك لرفع حظر تصدير السلاح الى البوسنة لتمكينها من الدفاع عن نفسها أمام الصرب المدججين بالسلاح اليوغسلافي والروسي وحتى الاوروبي.

اما بطرس غالي هذا الذي اشرف على تنفيذ مخططات الغرب لضرب المسلمين والعرب ومنعهم من تحقيق اي معنى من معاني الاستقلال والوحدة التي تمكنهم من الظهور في هذا العالم كقوة وكمشارك فعال في بناء الحضارة الانسانية من خلال ما حصل في العراق وليبيا وكشمير والصومال وما قد يحصل في السودان وايران وما يحصل حتى الان في البوسنة والهرسك، وقد وجد غالي شخصا اكثر حقدا منه على المسلمين والعرب فعينه مبعوثا له في البوسنة وهو يساهو اكوما الذي رغم رؤيته المستمرة لمجازر الصرب ضد البوسنيين وما يرتكبونه يوميا بحق شعبها الاعزل من اعمال نازية ووحشية الا انه لم ير ان كل تلك الاعمال حتى ما حصل مؤخرا في سربرنيتشا وجيبا تستحق ان يطلب من قوات الناتو التحرك لضرب مواقع مدفعية الصرب ومنعهم من الاستمرار في هجومهم النازي على البوسنة شعباً وارضاً.

البوسنة بحاجة إلى أكثر من المال

سقوط سربرنيتشا وجيبا المسلمتين والضغط الصربي المتواصل على بيهاتش وسراييغو وما ارتكبه الصرب من مجازر تقشعر لها الأبدان في المدينتين اللتين تم احتلالهما ادى الى ردود فعل عربية واسلامية لم يسبق ان ظهرت على مدار المجازر التي ارتكبها الصرب ضد الشعب البوسني طوال اكثر من ثلاث سنوات من الحرب القذرة التي يحميها الصمت الغربي وصمت بطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة.

حيث ادت المجازر الى تنظيم حملات شعبية في عدة دول عربية واسلامية من اجل جمع الاموال والتبرعات العينية والادوية لمساعدة اللاجئين الذين شردهم الصرب عن ديارهم. ورغم اهمية تقديم الاموال والمساعدات العينية والدوائية في التخفيف عن الشعب البوسني الا ان ما يحتاجه البوسنيون من قبل المسلمين والعرب هو الامداد العسكري من اجل تعويض الخسائر التي لحقت بالمعدات العسكرية البوسنية ومن اجل توفير السلاح للشعب البوسني لتمكينه من الدفاع عن نفسه خاصة وان سنوات الحرب الطويلة قد ادت الى جعل الشعب البوسني اشبه ما يكون بالشعب الأعزل أمام القوات الصربية التي تتدفق عليها الاسلحة من صربيا وروسيا وعدة منظمات اوروبية متطرفة تهدف الى القضاء على الشعب البوسني كشعب مسلم وسط اوروبا.

إن المطلوب من أجل نصرة الشعب البوسني هو ليس فقط المال بل السلاح الذي وحده سيكون قادرا على تمكين البوسنيين من رد الوحش الصربي عن استمرار فتكه بالاطفال والنساء والشيوخ في البوسنة تحت سمع وبصر العالم.

مجازر الصرب هل تهز عروش حكام العرب والمسلمين؟!

لا شك أن المجازر التي يرتكبها الصرب ضد الشعب البوسني وبخاصة بعد سقوط سربرنيتشيا وجيبا قد أدت الى ظهور ردود فعل شعبية غاضبة لدى مختلف الشعوب العربية والاسلامية وان كانت ردود الفعل تلك قد أخذت في بعض الدول صورة التضامن المادي من خلال جمع التبرعات، الا أن هذا التضامن قد أخذ في بعض الدول الاسلامية صورة أشد تضامناً من خلال تنظيم مظاهرات شعبية حاشدة في عدة دول تطالب الأنظمة الحاكمة بتحرك فعلي من أجل نصرة الشعب البوسني وعدم الالتزام بقرارات بطرس غالي والغرب التي باتت واضحة أنها تهدف الى نصرة الصرب وانهاء جمهورية البوسنة من الخارطة الدولية في أوروبا.

ففي جنوب أفريقيا تظاهر المسلمون هناك على قلتهم ونددوا بسياسة بطرس غالي ووصفوه بالجزار، فيما في تركيا تظاهر عشرات الالاف وأحرقوا الاعلام الأمريكية والأوروبية مطالبين الحكومة التركية بنصرة الشعب البوسني وتوريد الأسلحة له دون الاهتمام بالحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على تصدير السلاح الى البوسنة والهرسك.

أما في ايران فان هناك تحركاً رسمياً من أجل ايجاد طريق فعلي لتصدير السلاح للحكومة البوسنية وقد زار وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولاياتي سراييغو والتقى نظيريه البوسني والكرواتي من أجل بحث سبل إمدادهم بالسلاح لمساعدتهم على وقف المجازر الصربية ضد البوسنة وكرواتيا.

مراقبون يتوقعون أن يؤدي استمرار الصمت الغربي والدولي على المجازر التي يرتكبها الصرب ضد الشعب البوسني الى زيادة نقمة الشعوب الاسلامية والعربية ليس فقط ضد الغرب بل ضد الحكام والأنظمة العربية والاسلامية باعتبارها عجزت هي الاخرى عن فعل شيء على الصعيد الدولي من أجل وقف المجازر الصربية ضد الشعب البوسني، وأن هذه النقمة قد تؤدي الى ثورات داخلية ضد تلك الانظمة ما لم تتحرك سريعاً لانقاذ الشعب البوسني والارض البوسنية.

كما أن مراقبين يرون ان هذا التقاعس قد يؤدي الى زيادة شعور عامة الناس في العالمين العربي والاسلامي بأن الصراع هو صراع ديني يهدف الى تصفية الوجود الاسلامي في البوسنة، وان ذلك سيؤدي الى زيادة قوة الجماعات المتطرفة التي ستجد مبرراً واضحاً لها أمام عامة الناس لمقاومة الانظمة وبالتالي شن حرب مقدسة ضد الغرب ومصالحه في المنطقة العربية والاسلامية.

المطلوب خرق الحظر الدولي على البوسنة

الحرب الوحشية التي يشنها الصرب ضد البوسنة والهرسك والتي أدى الحظر الدولي على بيع السلاح للبوسنة الى اطالة عمرها وزيادة وحشية الصرب ضد الشعب البوسني الاعزل وما ارتكبه الصرب مؤخراً في سربرنيتشيا وجيبا من جرائم وفظائع لا يمكن وصفها، جعلت اراء كثيرة في العالم عامة وفي أوساط العرب والمسلمين تطالب بضرورة رفع الحظر الدولي على بيع السلاح للبوسنة وان لم يتم ذلك فيجب خرق هذا الحظر الظالم والذي أصبح يشكل عاملاً مساعداً للصرب في تنفيذ مجازرهم ضد الشعب البوسني.

دول منظمة المؤتمر الاسلامي دعت الى اجتماع من أجل دراسة سبل خرق الحظر الدولي واعتباره غير موجوداً وهي ورغم أن هناك من يشكك في قدرتها على القيام بذلك وتحدي أسيادها في الغرب والولايات المتحدة الا أن مراقبين يرون أنه ليس أمام تلك الدول الا خرق هذا الحظر والا فانها ستواجه بنقمة شعوبها ضدها وذلك لان خرق الحظر وعدم الاعتراف أو الالتزام به وحده الكفيل بجعل الصرب يثوبون الى رشدهم و يقبلون بحل سلمي للازمة البوسنية التي طال أمدها وجعلها تصبح وصمة عار في جبين العالم المتحضر عامة واوروبا والامم المتحدة خاصة■■

تهنئة للعقيد سعيد راضي الددو

القدس - جاك وندى خزمو وأسرة مؤسسة البيادر الصحفية يتقدمون بأحر



التهاني الى الأخ العزيز سعيد راضي الددو بمناسبة ترفيعه الى رتبة عقيد، متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنه وشعبه. وألف مبروك يا أبا راضي.

الحركة الاسيرة تطالب بعدم توقيع اي اتفاق مع اسرائيل لا يضمن حل قضية المعتقلين

انتشار الجرذان والافاعي في سجن النقب والرمد الربيعي في مجدو

زيادة استفزازات حراس السجون الاسرائيلية للمعتقلين

معركة الامعاء الخاوية التي خاضها المعتقلون الفلسطينيون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية خلال شهر حزيران الماضي لم تؤد الى النتائج المرجوة والاهداف التي كانت تسعى الى تحقيقها الحركة الاسيرة. اذ ان الحركة الاسيرة لاول مرة تخوض إضرابا سياسيا مطالبة بحقها في الافراج والعيش بحرية وكرامة، لكن ما جرى من مفاوضات بين مسؤولين في السلطة الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية ادى الى هذا الاضراب بناء على وعود اسرائيلية غير محددة بتواريخ واضحة.

فك الاضراب والاوضاع التي آل اليها حال المعتقلين بعده واستمرار بقائهم في السجون الاسرائيلية اصابت المعتقلين الفلسطينيين بخيبة أمل عميقة، واخذوا فيما يبدو يشرحون اوضاعهم الصعبة الى الرأي العام مطالبين ابناء الشعب الفلسطيني بعدم التخلي عنهم والاستمرار في التضامن معهم ومعرفة اوضاعهم من اجل تحسينها ريثما يتم الافراج عنهم وفقا لما تم الاتفاق عليه مع السلطة الفلسطينية.

سجناء الداخل يرفضون فصلهم عن الحركة الأسيرة

النائب عن الجبهة الديمقراطية هاشم محاميد زار السجناء الفلسطينيين من الخط الاخضر داخل سجن تلموند الذين قامت سلطات السجون بتجميعهم في السجن في محاولة منها لفصلهم عن الحركة الاسيرة الفلسطينية والتقى ممثليهم وتحدث اليهم حيث اعربوا له عن شعورهم بالاسى لكونهم منسيين ولا يناصر قضيتهم احد، وطالبوه واعضاء الكنيست العرب الاخرين بالعمل على اطلاق سراحهم كما طالبوا السلطة الفلسطينية بعدم نسيانهم كونهم جزء لا يتجزأ من الحركة الاسيرة، وذلك بادخالهم ضمن المعايير التي تم الاتفاق عليها مع حكومة اسرائيل للافراج عنهم وبخاصة المعتقلين المرضى في المرحلة الاولى وبشكل محدد المناضلين سامي يونس المحكوم بالسجن المؤبد والذي امضى منه ١٣ عاما ومصطفى منصور المحكوم بالسجن المؤبد ايضا وامضى منه ٩ سنوات فقط.

أسيرات تلموند يطالبن بعدم توقيع اتفاقية جديدة قبل إطلاق سراحهن

من جهة ثانية التقى النائب هاشم محاميد اثناء زيارته لسجن تلموند الاسيرات الفلسطينيات واطلع على اوضاعهن حيث حذرت الاسيرات الفلسطينيات من مغبة عدم اطلاق سراحهن وطالبن السلطة الفلسطينية بعدم توقيع الاتفاقية الثانية لتطبيق الشق الثاني من توسيع الحكم الذاتي، كما طالبن اذاعة صوت فلسطين بتخصيص البرامج والوقت الكافي لمعالجة قضية الاسرى. واكدن ان ادارة سجن تلموند تقوم منذ مدة بمنع عدد منهن من زيارة الاخوة او الابناء مما يشكل مساً بحقوقهن الانسانية.



إعادة الشيخ ياسين الى سجن كفار يونا

بخلاف ما كانت السلطات الاسرائيلية ابلغت المحامي عبد المالك دهامشة محامي الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس بأنها تنوي نقله الى سجن آخر اكثر ملاءمة لظروفه الصحية، فان السلطات الاسرائيلية تراجعت عن قرارها واعادت الشيخ احمد ياسين الى سجن كفار يونا حيث يقبع فيه منذ اعتقاله منذ اكثر من ست سنوات، وكانت السلطات نقلت الشيخ ياسين من كفار يونا الى مستشفى سجن الرملة لمدة شهر بعد ان ساءت اوضاعه الصحية من اجل اجراء مزيد من الفحوص الطبية له.

الجفاف يصيب سجناء الخليل

عدد من المعتقلين الذين افرج عنهم مؤخرا من سجن الخليل اكدوا ان المعتقلين الفلسطينيين في السجن والذين يزيد عددهم عن ٤٠٠ معتقل يعانون منذ اكثر من شهرين من ازمة مياه حادة حيث لا تصلهم مياه الشرب الا نادرا كما ان المياه المخصصة للنظافة قليلة جدا ولا تصل الا في اوقات محددة ولمدة قصيرة. وقال هؤلاء المعتقلون ان عددا غير قليل من المعتقلين اصيبوا بالجفاف نتيجة عدم وجود المياه الكافية لهم للشرب.

أوضاع الاداريين في النقب تزداد سوءاً

وصف معتقلون فلسطينيون افرج عنهم مؤخرا من قسم التوقيف الاداري في سجن النقب الاوضاع التي يعيشونها بانها ازدادت سوءا بعد الاضراب عن الطعام

وقالوا ان ادارة المعتقل لا تترك فرصة لاستفزازهم ومعاقبتهم. وكانت آخر العقوبات التي تعرضوا لها يوم الاربعاء ٧/٢٦ عندما قام حراس السجن في السابعة صباحا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم مما ادى الى حدوث حالات اختناق كثيرة في صفوفهم استدعت نقل عدد منهم الى المستشفى للعلاج.

تدهور صحة المرضى في النقب

وقال المفرج عنهم ان هناك ١٠ حالات مرضية في السجن اهمها حالة المعتقل عدنان جابر المصاب بمرض السكري حيث ترفض ادارة المعتقل توفير طعام خاص للمصابين بمرض السكري او نقل الحالات المرضية التي بحاجة الى علاج سريع الى المستشفيات او إجراء فحوصات طبية لهم او نقلهم الى سجون مركزية تتوفر فيها الرعاية الصحية بشكل افضل.

انتشار الجرذان والأفاعي

كما اكد من افرج عنهم من سجن النقب ان الحشرات والجرذان والافاعي تنتشر في اماكن اعتقالهم بشكل لم يسبق له مثيل مما يشكل خطرا على حياة المعتقلين ليل نهار وترفض ادارة المعتقل القيام بعمليات مكافحة لها.

واشتكى المعتقلون من رداءة الطعام المقدم لهم سواء من حيث الكمية او النوعية وقالوا ان المحكومين من ابناء قطاع غزة وعددهم ١٠٧ معتقلين ممنوعون من الزيارة منذ اكثر من شهرين في حين ان ادارة المعتقل مددت اعتقال سبعة معتقلين اداريين من الضفة لستة اشهر اخرى وعرف منهم المعتقل رياض شريم للمرة الثالثة والشقيقان اياد وعماد نوفل للمرة الثانية وجميعهم من مدينة قلقيلية.

٥ فرشات لستين معتقلا في خيام رام الله

وفي قسم الخيام برام الله يشتكي المعتقلون من تردي اوضاعهم المعيشية من حيث استمرار الاستفزازات من قبل الحراس والنقص الدائم في الطعام والفراش حيث خصصت ٥ فرشات لستين معتقلا موقوفا.

وقام المعتقلون في القسم يوم الجمعة ٧/٢٨ باعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على رفض الادارة السماح لهم بتأدية صلاة الجمعة وادخال الملابس والادوية والاغذية لهم من خارج السجن.

بيان من أسرى الشعبية والديمقراطية

من جهة ثانية اصدر أسرى الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في السجون الاسرائيلية بيانا اكدوا فيه ان نضالهم من اجل التحرر من قيود الأسر لن يتوقف وان خطواتهم النضالية ستتواصل باساليب لم تعهد من قبل.

انتشار الرمد الربيعي في سجن مجدو

أفاد معتقلون افرج عنهم من سجن مجدو ان مرض الرمد الربيعي انتشر بشكل كبير بين المعتقلين مما يهدد باستفحاله، وقال اهالي المعتقلين بعد زيارة ابنائهم في المعتقل يوم السبت ٧/٢٩ ان العدوى انتشرت في معتقل مجدو بعد نقل ٤ معتقلين اليه من سجن الفارعة حيث كانوا مصابين بمرض الرمد الربيعي الذي استفحل في صفوف معتقلي سجن الفارعة.

وقال ذوو المعتقلين ان طبيب السجن قام بعزل اربعة معتقلين مصابين بالمرض خوفا من تفاقم الوضع حيث ان انتشار العدوى ادت الى تشويش الحياة الاعتقالية في صفوف المعتقلين الذين يزيد عددهم عن ٦٠٠ معتقل.

بيان من أسرى جنيد يؤيد مواقف اللجنة العليا لحركة فتح

من جهة ثانية اصدر معتقلو منظمة التحرير في سجن جنيد المركزي بنابلس بيانا اكدوا فيه تأييدهم لمواقف اللجنة الحركية العليا لحركة فتح فيما يتعلق بموضوعي الأسرى والقدس، ودعا البيان الى اعطاء قضية المعتقلين اهتماما خاصا واعتبارها من اهم القضايا السياسية والوطنية الواجب معالجتها بسرعة وعدم اخضاعها لمنطق المساومة والابتزاز.

وشدد بيان أسرى جنيد على ضرورة استمرار تشكيل لجنة المتابعة الوطنية والاسلامية للاشراف على تنفيذ ومتابعة فعاليات التضامن والضغط الشعبي للافراج عن المعتقلين وعدم التوقيع على اي اتفاق لا يضمن معالجة وحل قضية الأسرى الفلسطينيين كافة ■■

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب قاعة «القدس الكبرى»

أبناء الحاج حسن الزغاري

يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات لجميع الناجحين في امتحان الشهادة الثانوية العامة «التوجيهي» في فلسطين، كما يتقدمون بأحر التهاني لكل العرسان الذين أقاموا حفلاتهم في قاعتنا.. ومبروك.



قاعة القدس الكبرى

لأصحابها: أبناء الحاج حسن الزغاري

أكبر قاعة أفراح في فلسطين

أفراح
* اجتماعات
* مؤتمرات
* معارض
* محاضرات

* موقف خاص للسيارات * خدماتنا متميزة

أهلا وسهلا بكم... ولنا لقاء قريب إن شاء الله

للاستفسار والحجز: الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٢٧١٩١٣

بين أبو ديس والعيزرية قرب شركة سجاير القدس

ما هي اهداف الحملة اليمينية ضد بيت الشرق بالقدس

تضامن شعبي ورسمي مع المؤسسات الفلسطينية المقدسية لافشال مخططات اليمين الاسرائيلي

بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٧/٢٥ قام عدد من المستوطنين باطلاق النار على منزل الأخ فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس، ورئيس جمعية الدراسات العربية، وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض منزل الحسيني الى حادث اطلاق نار من قبل مستوطنين وهذه الحوادث الاستفزازية ضد منزل الحسيني هي متوازية ومتزامنة مع الحملة اليمينية ضد بيت الشرق في القدس اذ أن عدداً من أقطاب اليمين الاسرائيلي المتطرف نصبوا خيمة لهم أمام بيت الشرق، ويقومون بين الفينة والاخرى بمظاهرة ضد بيت الشرق ويعتدون على المارين من المواطنين سواء أكانت لهم علاقة أو لم تكن مع بيت الشرق..

والتساؤل الذي يمكن طرحه هو.. ما هي أهداف هذه الحملة الشرسة؟!

واذا ما نظرنا بعمق وبكل صدق الى هذه الحملة فانه يمكن القول أن أهدافها واضحة ومكشوفة ومن أهمها:-

بدء معركة القدس

● أولا: يريد اليمين الاسرائيلي أن تبدأ معركة القدس الآن كي يمارس ضغط على الحكومة من أجل شن حملة ضد المؤسسات الفلسطينية المتواجدة في القدس. وبيت الشرق هو رمز لهذه المؤسسات وبقائها وتواجدها في مدينة القدس العربية.. وبخاصة أن الحكومة الحالية ضعيفة وائتلافها ضيق جدا.. وهناك اجماع في اسرائيل على أن القدس ستبقى موحدة والعاصمة الأبدية لاسرائيل.. والحكومة الحالية غير معنية الآن الدخول في هذه المعركة ويكفيها المعارك الأخرى على مختلف الجهات وبخاصة ان حزب العمل يخوض معركة ضد عدد من أعضائه الذين طرحوا قانون تحصين قانون ضم الجولان وانتهت أوزار هذه المعركة قبل أيام فقط بفشل إقتراح هؤلاء الاعضاء..

حملة انتخابية

● ثانيا: حزب الليكود الاسرائيلي يجد نفسه ضعيفا أمام انجازات حكومة رابين السياسية، ولا يستطيع أن يهاجم الاتفاق مع الاردن ولا يستطيع أن يطلب الغاء الاتفاق مع الفلسطينيين.. بل يحاول أن يشير فقط الى ضعف سياسة الحكومة الحالية ويحاول اظهار بعض المشاكل..

ويخوض الحملة رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت وهو عضو برلمان ليكودي، ويريد أن يكسب المعركة الانتخابية ويدخل الحكومة في مطبات فهو مصمم على اتخاذ صلاحياته كرئيس البلدية من أجل اغلاق بيت الشرق والمؤسسات الأخرى واذا ما نجح في ذلك فانه سيسجل هدفا في مرمى حزب العمل بأنه أي حزب الليكود وفر الحماية للمدينة من تعريب جزء منها ووجه ضربة لهذه المؤسسات.. ووجودها..

وفي نفس الوقت يريد اظهار أن الحكومة الحالية متهاونة ومتخاذلة أمام الاجماع الاسرائيلي بأن القدس هي العاصمة الموحدة الأبدية لاسرائيل وان الليكود ملتزم بذلك قولا وفعلا بعكس حزب العمل الذي يقول ذلك ولا يطبق ما يقوله على أرض الواقع..

ترهيب ومضايقة..

● ثالثا: يود اليمين الاسرائيلي المتطرف عبر هذه الاستفزازات والحملة الشرسة ضد بيت الشرق بث روح الرعب في المؤسسات الفلسطينية الاخرى القائمة.. وتوجيه رسالة اليهم بأنهم سيتعرضون لنفس المضايقات وسيواجهون المشاكل العديدة وهذا الاستفزاز أو الرعب قد يشجع بعض المؤسسات على الانتقال من القدس الى مناطق خارج القدس.. أو يرهب من يفكر في اقامة مؤسسة وطنية جديدة على عدم اختيار القدس كمقر دائم لهذه المؤسسة أو تلك.. وهذا الهدف مكشوف ومعروف منذ زمن طويل وهذا لن يتحقق لأن المؤسسات الوطنية لن تخاف من هذه الاستفزازات..

جهة جديدة

● رابعا: يود اليمين أن يعرقل تطبيق الشق الثاني من اتفاق أوسلو ويريد أن يمنع الحكومة الاسرائيلية من اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في منطقة الضفة الغربية أو تسليم مدن للسلطة الوطنية الفلسطينية ويحاول اليمين أن يتظاهر في مناطق عدة من الضفة الغربية، والمستوطنون يغلقون مناطق ويعرقلون حركة السير على مفترقات الطرق احتجاجا على سياسة الحكومة الحالية.. ومن الواضح أن هؤلاء لا يستطيعون عرقلة تطبيق قرار اعادة الانتشار ولا يستطيعون منع قوات الجيش الاسرائيلي من اعادة الانتشار.. بل كل ما يريدونه أضعاف الحكومة والهائها وأشغالها.. لتأخير الانتشار وعرقلة العملية التفاوضية.. ويفتح اليمين معارك عديدة في الضفة وحول مواضيع عديدة.. ومعركة بيت الشرق احدى المعارك ضد الحكومة.. ولا ننسى أن هناك معارك أخرى لليمين ضد الحكومة ومنها معركة المقدسات اليهودية كي تبقى بيد اسرائيل والا تسلم الى الفلسطينيين واذا تعددت جبهات المواجهة للحكومة مع اليمين والمستوطنين فان الحكومة ستكون في وضع صعب.. وهذا هو هدف الحملة ضد بيت الشرق، أن تفتح جبهة جديدة من ضمن جبهات عديدة قادمة.

موقف عربي موحد

أمام هذه الحملة الشرسة لليمين الاسرائيلي ضد بيت الشرق يمكن القول وبكل وضوح أن المؤسسات الوطنية في القدس متضامنة ومتكافئة في مواجهتها، وعدم السماح لتمرير مخططاتها ويظهر ذلك واضحا من خلال حملات التضامن والتعاضد مع بيت الشرق ومساندته في موقفه لاستمرار عمله وادائه الوطني.. وان وفودا فلسطينية عديدة شعبية ورسمية أمت بيت الشرق وتضامنت معه ومع رئيسه الأخ فيصل الحسيني، وهذا التضامن مع بيت الشرق هو تضامن مع بقية المؤسسات ودعم لتواجدها على الارض العربية في القدس، وان هذه الحملة وغيرها من الحملات لن تؤتي ثمارها ولن تحقق أهدافها.. وستبقى القدس عربية مهما اشتدت هذه الحملات وارتفعت حرارتها ■■

التوقيت غير المناسب

● بقلم: مشهور الحبازي ●

اعتدنا منذ وصول السلطة الفلسطينية الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا على سماع كثير من التصريحات التي يطلقها بعض قادة ورموز السلطة الوطنية حول كثير من القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني، تلك التصريحات التي غالبا ما كانت تبعث آمالا عريضة في نفوس فئات واسعة من الشعب الفلسطيني لكنها لا تلبث ان تتلاشى وكأنها سراب بقيعة لا فائدة منها.

فمن التصريحات حول اطلاق سراح المعتقلين الذين ازداد عددهم وزادت اوضاعهم سوءاً بدل الافراج وتحطمت نفسيات كثيرين منهم ومن ذويهم، الى التصريحات حول وقف الاستيطان الذي ابتلع عشرات آلاف الدونمات ولا زال مستمرا تحت مسميات كثيرة، الى وحدة اراضي الضفة والقطاع الجغرافية التي قادت الى تمزيقها الى كانتونات تغرق في بحر المستوطنات والطرق الالتفافية والحواجز العسكرية الى القدس عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة التي تشهد حرباً شرسة من قبل حكومة رابين واليمين وبتعاون مشترك لطرد المؤسسات الوطنية فيها القائمة منذ ما قبل الاحتلال والى الطوق العسكري الذي يخنق القدس يومياً و يقودها الى الموت البطيء بحيث تصبح ارضاً بلا شعب واخيرا ونرجو ان يكون هذا التصريح هو الاخير الى التصريحات التي اطلقت من قبل بعض المسؤولين خارج اطار الشأن الفلسطيني ذي الاولوية المركزية في التفاوض مع سلطات الاحتلال من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه من الارض والحقوق الوطنية الفلسطينية على قاعدة اسس ومبادىء عملية السلام في مدريد وحتى على قاعدة اتفاق اوسلو الذي اعلن رئيس السلطة الفلسطينية نفسه انه يعارضه مائة مرة اكثر من اي معارض له لكن ظروفا صعبة هي التي اجبرته على القبول به.

تلك التصريحات كانت تتعلق بالشأن الفلسطيني - الاسرائيلي، وهي تدخل في اطار ما اعتاد عليه شعبنا منذ اكثر من عام بل ومنذ مؤتمر مدريد، لكن التصريح الغريب الذي يؤكد كثيرون حتى من داخل السلطة نفسها انه لم يأت في الوقت المناسب هو الاعلان عن وجود جولان فلسطيني مساحته ٣٦٠كم٢ كان يخضع للسيادة السورية قبل عام ١٩٦٧، وانه ارض فلسطينية ألحقت بسوريا بعد عام ١٩٤٨ كما الحق القطاع بمصر والضفة بالاردن.

لا يوجد فلسطيني في هذه الدنيا مستعد للتخلي عن ذرة تراب فلسطينية بمحض ارادته، ولا يوجد فلسطيني يقبل باستمرار وجود شبر من الارض الفلسطينية خارج اطار السيادة الوطنية الفلسطينية لكن الظروف السياسية الدولية والعربية التي اجبرتنا قيادة وشعباً على القبول بما يجري فيما يسمى بعملية السلام لا شك تجعلنا قادرين على وضع اولويات المطالبة بالارض الفلسطينية.

المشكلة الرئيسة للشعب الفلسطيني هذه الايام هي التفاوض مع اسرائيل من اجل جلائها من الضفة الغربية وقطاع غزة لاقامة دولة فلسطينية عليها تكون ملجأ لكل الشعب الفلسطيني حيثما وجد، وهذا ما تقوم به السلطة الفلسطينية وما تقبل به غالبية من الشعب الفلسطيني تحت شعار الحق الممكن وفقاً للظروف القائمة. لكن ان نثير قضايا تعتبر اقل اهمية في ظل غطرسة حكومة رابين الهادفة الى اقتطاع اكبر مساحة ممكنة من الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمها لها تحت شعارات شتى فذلك امر يجب ان يعاد فيه النظر، خاصة وان اسرائيل التقطت هذه الاشارة الفلسطينية الى الجولان الفلسطيني بسرعة وقالت على لسان وزير خارجيتها شمعون بيرس ان الارض المعنية ليست سورية ولا فلسطينية بل هي ارض اسرائيلية احتلت بالقوة من قبل سوريا وحسب قرار ٢٤٢ لا يجوز ضم اراضي الغير بالقوة.

سبحان الله بيرس هو الذي يقول ذلك، فلماذا سمحنا له بهذا القول؟! ألم يكن بالامكان إرجاء مشكلة الجولان الفلسطيني الى ما بعد توصل سوريا التي تصر على ان السلام مع اسرائيل يجب ان يؤدي الى عودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ اي انها تريد تحرير الجولان السوري والفلسطيني، وبالتالي بحث موضوع الحق الفلسطيني في الجولان معها على انه قضية عربية - عربية، فلسطينية - سورية وبالتالي يمكن ايجاد حل مرضى له، ولا شك ان سوريا ستكون وفقاً لمنطلقاتها القومية مستعدة لاعادة الحق الفلسطيني الى اصحابه.

ألم يكن من الممكن ان تطرح هذه القضية بطريقة ودية مع سوريا وقيادتها إن لم يكن عبر قادة فلسطينيين مباشرة، فعلى الاقل عبر الجامعة العربية او عبر زعماء عرب لهم علاقات مميزة مع فلسطين وسوريا على حد سواء وابقاء الامر بعيدا عن ان تخوض فيه وسائل الاعلام الاجنبية، وبعيدا عن ان تصطاد فيه اسرائيل ما تريد؟!

ان من المفترض ان يعاد التفكير في هذا الطرح الفلسطيني كما قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي وكما قال الرئيس المصري حسني مبارك بأن يبقى هذا الطرح الفلسطيني مجمداً الى ما بعد السلام الشامل ليطرح مع سوريا كقضية عربية - عربية وعندها يمكن طرح الموضوع، ووقتها لا يمكن الا ان يعاد الحق لاصحابه ولا يمكن لسوريا الا ان ترد الأمانة الى اصحابها بعد ان تكون حافظت عليها وخلصها من الاحتلال، خاصة وان القيادة الفلسطينية لديها مواضيع أكثر إلحاحاً لتفاوض عليها اسرائيل. وكفى خروجاً على الاولويات والاولى حشد الدعم العربي الكامل للحقوق الفلسطينية بدلا من إثارة مواضيع لا يستفيد منها الا اسرائيل■■

● شمعون بيرس ●

زيارة ولي العهد السعودي لدمشق

دعم للعلاقات الثنائية السورية السعودية

ورسالة واضحة ان لا انهاء للمقاطعة العربية الا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل



خطوة فعالة في دعم العمل العربي المشترك

قام ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز بزيارة قصيرة الى العاصمة السورية حيث استقبله وودعه في مطار دمشق الدولي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.. وقد اتسمت هذه الزيارة الرسمية للمسؤول الثاني في المملكة السعودية بطابع ودي وجدي في آن واحد.. وحازت على اهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية بشكل عام والسورية والسعودية بشكل خاص.

دعم للعلاقات الثنائية

وقد اتت هذه الزيارة لدعم العلاقات العربية ما بين سورية والسعودية اذ تركزت هذه المحادثات على التعاون العربي المشترك بشكل عام والعلاقات السعودية السورية بشكل خاص.. وقد اجتمع الامير عبد الله ايضا مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي رحب بالامير ولي العهد واكد على العلاقة الجيدة بين الدولتين الشقيقتين.

المباحثات السورية السعودية عززت العلاقات وقد تم الاتفاق على كثير من القضايا الثنائية.

تنسيق ودعم للموقف السوري

وقد تم الاتفاق على مواصلة التنسيق المشترك.. اذ ان هذا التنسيق يعطي لسورية والسعودية قوة كبيرة في مواجهة أعداء العرب.. ومواجهة الخصم الاسرائيلي في محاولة الالتفاف على الموقف العربي الصلب تجاه القضايا العديدة.





● الأمير عبد الله بن عبد العزيز ●

● عبد الحليم خدام ●

وقد اكد الامير عبد الله وبكل قوة ووضوح دعم العربية السعودية للموقف السوري، الموقف السليم تجاه المفاوضات الثنائية عبر الوسيط الامريكي مع الجانب الاسرائيلي، وان العربية السعودية لن تقوم باية اتصالات مع الجانب الاسرائيلي الا بعد تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط وبعد انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتطبيقها للشرعية الدولية.

استمرار المقاطعة العربية لاسرائيل..

ووعد الامير عبد الله التزام العربية السعودية ايضا بعدم اتخاذ اي قرار لرفع المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل الا بعد ان تتوضح الامور ويتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة، وان السعودية ملتزمة التزاما كاملا باعلان دمشق، وملتزمة ايضا بان يكون الموقف الخليجي مثل موقف السعودية داعما ومساندا بصورة فعلية للموقف السوري تجاه القضايا المختلفة.

ردود الفعل الاسرائيلية على الزيارة..

لقد احدثت الزيارة للامير عبد الله ردود فعل في الاوساط الاسرائيلية المختلفة التي عبرت عن قلقها من مثل هذه الاتصالات والمشاورات والاتفاقات وبخاصة ان لسورية والسعودية موقعا هاما على الساحتين العربية والدولية.. وان هذا التنسيق سيصلب الموقف السوري، ويدعمه.. وبخاصة ان اسرائيل تحاول جاهدة ان تعزل سورية عبر اقامة علاقات مع معظم الدول العربية، لكن هذه المحاولة فشلت بفضل التحرك الدبلوماسي السوري النشط وبفضل علاقاتها الجيدة مع الدول العربية الشقيقة، وبفضل عدالة مطالبها وسلامة موقفها، ولرفضها للسلام الهش الضعيف المؤقت وتأكيدها على ضرورة تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط

قمة عربية قريبة..

بعض الاوساط الاسرائيلية، واستنادا الى

تحليلات المراقبين المنتمين الى توجهات سياسية عديدة، تخشى من ان هذه الاتصالات والمشاورات قد تقود الى عقد قمة عربية مصغرة قريبا تتخذ قرارات حاسمة وحازمة تجاه اسرائيل.. وبخاصة ان اسرائيل ترغب في ان يكون العالم العربي منقسما ومشتتا حتى تمرر ما تريده من اهداف ومؤامرات ومخططات.. وتقول هذه الاوساط انه اذا ما عقدت هذه القمة وشاركت فيها السعودية وسورية ومصر، ستكون قراراتها ملزمة للجميع لان هذا هو شرط سورية والسعودية المسبق الواضح لعقد القمة.. واكدت اوساط عديدة ان مباحثات ولي العهد السعودي الامير عبد الله تركزت ايضا على تدعيم العمل العربي المشترك وتفعيل دور الجامعة العربية، واجراء مصالحة عربية - عربية وتحقيق وفاق عربي مبني على اسس سليمة وثابتة ترتكز على الاحترام المتبادل ودعم المصالح المشتركة.

موقف الأمير:
رفع شان العرب أولا ودعم قضاياهم

المراقبون يقولون وبكل وضوح ان موقف الامير عبد الله هو موقف قومي عربي صرف اذ انه من دعاة عودة الوفاق العربي ومن دعاة تحقيق مصالحة عربية، ومن دعاة دعم المواقف العربية وعدم الانجرار وراء اتفاقيات منفصلة او هزيلة مع اسرائيل.. ويرفض رفضا كاملا ان يكون هناك انشقاق على الساحة العربية، وهو دوما من مؤيدي تفعيل الجامعة العربية، وان يكون للعرب كلمة موحدة صلبة وصادقة في مواجهة التحديات والمؤامرات وهو من الذين يؤمنون بضرورة العمل الفعال والجاد لرفع شأن العالم العربي عبر تطوره وتقدمه على مختلف الاصعدة.

نتائج مثمرة

لقد حققت زيارة ولي العهد السعودي نتائج مثمرة، وساهمت مساهمة جادة في بناء لبنة من لبنات المصالحة العربية ولعودة الوفاق ما بين العرب جميعا.. وجاءت ايضا كرسالة واضحة النص والمضمون بان الموقف السوري سليم وصحيح وعادل والسعودية تقف من ورائه وبكل قوة.. وان لا إنهاء للمقاطعة ولا علاقات خليجية مع اسرائيل مهما كانت الضغوطات الممارسة من الادارة الامريكية الا بعد ان يتحقق انجاز فعلي على المسارين السوري واللبناني وتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط■■

من يقف وراء انفجار محطة المترو في باريس

المستفيد من نتائج عدم الاستقرار في فرنسا؟!

هناك اكثر من احتمال.. والاهداف مختلفة والجهات المتهمة متعددة



● جاك شيراك ●

يوم الثلاثاء ٩٥/٧/٢٦ وأثناء فترة الازدحام في وسط العاصمة الفرنسية باريس دوى انفجار في احدى عربات القطار السريع (المترو) في محطة سان ميشال بالحي اللاتيني وأدى حادث الانفجار الى مقتل واصابة العشرات من الفرنسيين المدنيين الأبرياء.. الانفجار جاء بعد فترة قصيرة (حوالي الشهرين) من تولي جاك شيراك منصب رئيس الجمهورية. وهو انفجار يماثل الذي وقع عام ١٩٨٦، وبعد شهر من تولي جاك شيراك منصب رئيس الوزراء.. الانفجار الاخير جابه موجة من الاستنكار العارم في فرنسا وفي مختلف أنحاء العالم.. واعتبر تحديا للمجتمع الدولي وتهديدا لاستقراره..

من يقف وراء الانفجار الارهابي

السؤال الذي يطرحه المراقبون والمحللون وكل انسان: من يقف وراء هذا الانفجار؟.. هل هم أصوليون متطرفون من داخل فرنسا أم من خارجها؟ وللاجابة على هذا التساؤل لا بد من القول مسبقا أن من ارتكب العمل ينتمي حتما الى مجموعة متطرفة أصولية.. وهناك احتمالات عدة بأن تكون هذه المجموعة ذات علاقة مع طرف من الاطراف الاتية..

● الارهابيون الاصوليون من صربيا في يوغسلافيا أي أنها مجموعة صربية.

● متطرفون اصوليون من احدى دول المغرب العربي وبخاصة الجزائر.

● متطرفون وارهابيون فرنسيون..

ولكل من هذه المجموعات هدفها الخاص.. ولها حسابها في تنفيذ هذا الانفجار..

أهم أهداف الارهاب الصربي

مراقبون يقولون من يقف وراء هذا الانفجار هم الارهابيون الصرب لانهم أرادوا أن يوجهوا رسالة تهديدية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك لموقفه الحاسم في قضية النزاع في البوسنة.. وهو الذي يطالب باتخاذ اجراء عسكري وفعال لحل قضية البوسنه.. واذا لم تتخذ الأمم المتحدة مثل هذا الموقف الحاسم فانه سيسحب القوات الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية في منطقة النزاع في يوغسلافيا.

ومراقبون آخرون يدعون ان جهات اسلامية متشددة جزائرية الأصل تقف وراء الانفجار وانها أرسلت تحذيرا أيضا للرئيس الفرنسي شيراك لقيامه لسلسلة من الاجراءات ضدهم في فرنسا منها:-

● شن حملة ضد جماعة جبهة الانقاذ في فرنسا.. ومصادرة أسلحة من عناصرها.

● تعاون رسمي بين حكومة الجزائر وفرنسا لمحاصرة المعارضة الجزائرية.

● حادث اغتيال الامام الشيخ الرجل البارز الثاني في جبهة الانقاذ الجزائرية وذلك قبل حوالي الاسبوعين وفي وسط العاصمة الفرنسية ايضا.

الاصوليون الفرنسيون

هناك حركات أصولية يمينية متطرفة في داخل فرنسا، وتقصد من هذا الانفجار تحريض الحكومة ضد:-

● المهاجرين الى فرنسا وتقييد حرياتهم ومراقبتهم والعمل على ابعادهم..

● ضرب العلاقات الفرنسية مع العالم العربي اذ أن أصابع الاتهام فور وقوع الانفجار صوبت فوراً ضد العرب وضد الاصوليين في الجزائر..

● الاساءة الى الاسلام من خلال اتهام عناصر اسلامية متشددة بالوقوف وراء هذا الانفجار وبالتالي ضرب العلاقة بين ايران ودول اسلامية عديدة من جهة وفرنسا من جهة ثانية.

وقد تكون هناك جهات معادية اخرى غير معروفة ومخفية تستغل الظروف والمعطيات السياسية المتوفرة لابعاد الشبهات عنها.. وترمي من وراء هذا الحادث عدة أمور واضحة وهي:-

● زعزعة الاستقرار الفرنسي.. وبث روح الذعر والقلق داخل فرنسا.

● اشغال فرنسا في أمور داخلية صرفة، واستنزافها لاضعافها على الساحة الدولية.

● ابعاد فرنسا عن الساحة الدولية، والطلب اليها أو اجبارها على التخلي عن سياسة توحيد اوروبا وتعزيز القوة الاوروبية.. واجبارها على أن تكون سياستها متمشية مع السياسة الدولية، مع سياسة الادارة الاميركية اذ أن جاك شيراك من الديغوليين الذين يؤمنون بضرورة أن يكون لفرنسا قرارها المستقل وأن يكون لاوروبا موقفا يتماشى مع مصالح أوروبا أولا وأخيرا.. وجهود شيراك في قضية البوسنة تهدف الى وقف نزيف الدم وعلاج هذه المشكلة وباسرع وقت لان استمرار المشكلة واقحام أوروبا فيها سيؤدي الى ضعف أوروبا..

من المستفيد..

ان الجهة التي تقف وراء الانفجار هي التي تستفيد من نتائج هذا العمل الارهابي.. واذا تم تحديد المستفيد، فان الوصول الى مقترفي العملية أو غيرها من العمليات القادمة (لا سمح الله) ليس صعبا بل سيكون سهلا.. والمهم ليست جنسية من قام بمثل هذه العملية ونفذها، بل المهم معرفة من يخطط لاضعاف فرنسا، ومن أصدر الأوامر لهذه الجهة أو تلك لتنفيذ مثل هذه الاعمال الارهابية. ويجب البحث عن من الذي يستفيد من عدم الاستقرار في فرنسا.. ونعتقد جازمين ان الاتهام لاية جهة عربية أمر مرفوض لان مثل هذا الانفجار يسيء للعرب وللعلاقة العربية الفرنسية.. وان العرب وفرنسا معنيون دوما في أن تكون العلاقات بينهم قوية ومتينة من جميع النواحي..

تساؤل أخير

والتساؤل الأخير الذي يمكن طرحه هو: هل حادث الانفجار استهدف شخصية معينة كانت ستستقل القطار؟.. هناك احتمال ضعيف لان يكون الانفجار قد استهدف شخصية ما.. لأن جميع المسؤولين وكبار الشخصيات نادرا ما تستقل المواصلات العامة.

وما المطلوب؟

المطلوب أولا وأخيرا العمل على قطع دابر الارهاب في كل مكان لانه لايسيء الى مرتكبيه بل يسيء الى العالم كله.. ويجب أن يعمل الجميع على اجتثاث الارهاب بمعالجة أسبابه ودوافعه بصورة فعالة وعملية.. وفي نفس الوقت يجب العمل على عدم اعطاء الفرصة لمرتكبي مثل هذه العمليات من تحقيق أهدافهم ويجب أن تبقى الحياة متواصلة والعلاقات العربية الفرنسية متواصلة ومستمرة وبقوة دون اي تعكير لها.. ويجب التعاون عالميا من أجل تفادي وقوع مثل هذه الانفجارات سواء في فرنسا أو عاصمة أو مدينة في العالم■■

الضرائب بين عهدين

تخلصنا من عصا الاحتلال... ولكن ارقام الضرائب.. ما زالت كما كانت!!!

● كانت الضرائب والى عهد قريب بمثابة غول يرهب اصحاب كل مصلحة او مشروع او حتى مجرد بقالة صغيرة.. وكم هدمت الضرائب.. وكم خربت.. وكم بطشت.. وكم أنلت؟!! ترى.. هل تغيرت الصورة بمجيء السلطة الوطنية؟!... هذه قراءة سريعة في اوراق بعض الفعاليات الاقتصادية - قد نستكملها في أعداد قادمة - وهي كفيلة بان ترسم لوحة للواقع الاقتصادي الذي نعايشه.

● تحقيق: **محمود جرار/** نابلس ●

عبء اسمه.. الضريبة المضافة

يقول مدير «شركة الطوباسي للأجهزة الالكترونية في نابلس»/ نحن ندفع للسلطة الوطنية ثلاثة انواع من الضرائب وهي: ضريبة القيمة المضافة، ضريبة الدخل، رسوم رخص المهن والحرف والصناعات.

وفي الوقت الذي ندعو فيه الجميع لدفع الضرائب لانها تعود بالفائدة على المجتمع الا ان ضريبة القيمة المضافة ونسبتها ١٧٪ تشكل عبئا كبيرا على تجارنا واصحاب المهن لانها تقتطع جزءا كبيرا من دخلهم. وهذا ما كان يتعمده المشرع الاسرائيلي، ولكن كلنا امل ان تخفض السلطة الوطنية هذه القيمة لتتناسب مع ظروف شعبنا وبلادنا، وبالتالي تقل او تنخفض أسعار البضائع.

وكذلك يجب اعادة النظر في شرائح ضريبة الدخل وخاصة بالنسبة للتجار والشركات الكبيرة حيث تصل نسبة الضريبة الى ٣٨٫٥٪ من صافي الدخل.

وداعا.. للهمجية

و يستذكر مدير «مفروشات حسن القريني» وهي شركة تأسست عام ١٩٧٨، ومكونة من خمسة شركاء اشقاء.. يستذكر اسلوب السلطات الاسرائيلية في تحصيل الضرائب حيث كانوا يهجمون على البيت و يجبرون صاحب المصلحة على دفع المبلغ المطلوب..

وهذا النوع من السلوك لا مثيل له في اي دولة من دول العالم.. اما المبالغ التي كانت تدفع للسلطات الاسرائيلية فهي على النحو التالي:

● ضريبة مضافة قيمتها حوالي ٣٠٠ شاقل شهريا.

● ضريبة دخل وهي بمعدل ٥٠٠ دينار سنويا.

وفي عهد السلطة الوطنية لا تزال الارقام السابقة واردة.. ونحن نؤيد ونرحب بالالتزام الضريبي آملين مراعاة الظروف والتخفيف ما أمكن.

حوار.. ودلالات

وفي حوار مع صاحب محلات طنبور لقطع غيار السيارات - بنابلس خرجنا بالحقائق التالية:

● اسم المصلحة: محلات طنبور لقطع غيار السيارات - نابلس شارع القدس.

● نبذة مختصرة: تأسس المحل سنة ١٩٨٨ لبيع قطع السيارات من نوع اوبل وسوبارو وفيات و يعمل في المحل عاملان.

● كم كانت تدفع المؤسسة ضرائب للاحتلال الاسرائيلي بالارقام؟

كانت المؤسسة تقوم بدفع مبلغ يتراوح ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ شاقل شهريا.

● اساليب السلطات الاسرائيلية في تقييم الضرائب.

قامت السلطة بالهجوم على المحل والزام اصحاب المحل بدفع مبلغ ١٠ آلاف شاقل إجباريا.

● الضرائب في عهد السلطة الوطنية:

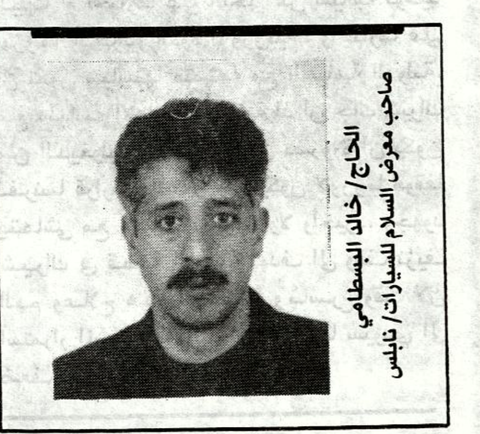
أنواعها: ضريبة قيمة مضافة وضريبة دخل.

● اسلوب دفعها: ؛

الضريبة الاضافية بشيكات كل شهر.

ضريبة الدخل بشيكات كل شهر.

مدى مصداقيتها وعدالتها: لا يوجد اي شكوى بل نفتخر بذلك، ونأمل من السلطة القيام بالدور المطلوب لتحقيق العدالة.



الحاج/ خالد البسطامي
صاحب معرض السلام للسيارات/ نابلس

الضرائب في عهد الانتفاضة

و يقول عصام جرار.. صاحب مؤسسة جرار التجارية/ بطولكرم..

كانت المؤسسة تدفع سنويا مبلغ يتراوح ما بين ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ شاقل ضريبة دخل و١٠٠٠ - ١٢٠٠ شاقل ضريبة قيمة مضافة.

وقد قامت السلطات بالهجوم على المحل واعتقال صاحبه واجبرته على دفع مبلغ مقداره ١٥٠٠٠٠ شاقل بحجة فروقات ضريبية.. و يضيف السيد عصام جرار:

قبل الانتفاضة كانت الضريبة ١٠٪ وبعد الانتفاضة تضاعفت ١٠٪ اضافية.

عدالة.. وموضوعية

و يقول صاحب معرض ياسين للسيارات - نابلس:

تأسس المعرض سنة ١٩٩٤، ومن فعالياته بيع وتبديل وشراء سيارات وتأجير أرقام تكسي عمومي.

● كم كانت تدفع المؤسسة ضرائب للاحتلال الاسرائيلي بالارقام؟

ـ كان المعرض يدفع شهريا كضريبة اضافية حسب المبيعات مبلغا يقارب ٣٠٠ شاقل ومثلها ضريبة الدخل ايضا ٣٠٠ شاقل.

● اساليب السلطات الاسرائيلية في تقييم الضرائب؟

ـ لا يوجد اسلوب معين بسبب التعامل معهم عن طريق محاسب.

● الضريبة قبل وما بعد الانتفاضة.. دلالة ذلك؟

ـ الضريبة كما سبق بسبب فتح المحل حديثا سنة ١٩٩٤.

● حكايات ومواقف وممارسة السلطة إن وجد؟

ـ لا يوجد.

● الضرائب في عهد السلطة الوطنية؟

انواعها: ضريبة الدخل، ضريبة اضافية. ولا يوجد اي شكوى، فهي موضوعية وعادلة ونزيهة.

الضرائب.. لم تختلف الصورة

و يقول راسم عقل عرمان - عين يبرود/ رام الله «٣٥ سنة».. خياط عربي وافرنجي.. رجالي وستاتي.. أمضى في العمل اكثر من عشرين عاما.. سافر الى امريكا والتحق بالعمل مع اخوته في ولاية شيكاغو.. وامضى سنة كاملة.. ولكن حنينه الى وطنه دفعه الى العودة.. وكان من القلائل الذين رفضوا المهجر...

يقول ابو الامين.. انني اجد سعادتي في العمل واحاول دائما ان ابدع في عملي.. واكاد اكون الوحيد الذي يشتغل «الطقم العربي».. الذي لا يزال له جمهوره.. وقد حققت شعبية كبيرة في هذا المجال..

بالنسبة للضرائب.. لم تختلف بالنسبة لي في العهدين.. ففي عهد السلطات الاسرائيلية كنت ادفع اجرة للمحل ٥٠ دينارا شهريا، وفي كل شهرين ادفع ما معدله من ٢٠٠ - ٣٠٠ شاقل وافضل ان اعمل كل شيء بيدي.

ولما كنت ادفع الضرائب بانتظام، لم اتعرض الى اي نوع من المعاناة، والواقع انني ارجو من السلطة الفلسطينية ان تخفض قيمة الضريبة لان المبلغ الذي ادفعه بالنظر الى أنني لا املك اي عمال، يعد مبلغا كبيرا.. واذا امكن معافاة الحرفيين من الضريبة فان ذلك خير وبركة.. ولكن ما دامت القوانين تلزمنا بالدفع فاننا ندفع عن طيب خاطر.

ولمن ندفع الضرائب؟

و يقول صاحب معرض الاراضي المقدسة للموكيت والديكور:

يقوم المحل في الوقت الحالي بدفع الضرائب الى اسرائيل بحجة ان صاحب المحل يحمل هوية القدس، في حين ان هنالك الكثير من حملة هوية القدس يقومون بدفع الضرائب للسلطة الوطنية.

ونحن لم نصل حتى الان الى نتيجة.. لمن يجب ان ندفع؟! ولماذا يدفع بعض حملة هوية القدس الى السلطة الوطنية، والبعض الاخر للادارة المدنية؟ وهل هذا خطأ من المحاسب الذي سلمنا دفاتر الادارة المدنية، ولم يسلمنا الدفاتر من السلطة الوطنية؟!

نتمنى ان ندفع للسلطة ما دامت حساباتنا وملفاتنا الضرائبية في الضفة «رام الله».

ولا زلنا ندفع لاسرائيل

و يقول صاحب محل «بطاريات وهيدروليك بيضون»: اسس المحل في شهر حزيران عام ١٩٨٨.. ومن فعالياته بيع جميع انواع بطاريات الفولتا.. بالاضافة الى خدمات اخرى.. وبالرغم من ان المحل يقع في شارع القدس ـ رام الله.. الا ان صاحب المحل يؤدي الضرائب لصالح الخزينة الاسرائيلية حيث يدفع قيمة ١٧٪.. وذلك بحجة انه يحمل هوية القدس.

اما صاحب محلات «روعة للمفروشات» في الرام!! فيقول: تأسس المحل عام ١٩٨٩ وهو يقوم ببيع جميع انواع الأثاث.. وفي عهد السلطة الاسرائيلية كنت ادفع الضرائب بانتظام.. وخاصة ضريبة القيمة المضافة وهي ١٧٪.. ولم اتعرض الى اي مواقف مذلة او مهينة.. لاني اؤمن بأن ما لقيصر لقيصر وما لله لله.. وفي عهد السلطة الوطنية.. اؤدي الضرائب بروح المواطنة والانضباط في موعدها.. مع فارق اساسي هو انني عندما كنت ادفع لاسرائيل كنت اشعر بان هناك من يأخذ مني شيئا اغتصابا وقهرا.. بينما انا ادفع للسلطة الوطنية بروح اخرى مختلفة.. فانا اؤدي واجبا ارجو ان يرد الي على شكل خدمات عصرية وحضارية.

ونماذج وفعاليات أخرى

مجموعة شركات منصور/ نابلس - المدير العام (حسن منصور) .. تأسست سنة ١٩٥٤ تحت اسم مؤسسة التدفئة المركزية وتطورت في مجالات عديدة منها، تصنع الماكنات وتصنيع الطاقة الشمسية وتجارة اوراق صحية وتعهدات للادوات الصحية وتعهدات الغازات. عدد العمال ٥٠ عاملا مع اصحاب المحل. مبيعات وتعهدات واستيراد جميع ما ذكر سابقا.

● كم كانت تدفع المؤسسة في عهد الاحتلال الاسرائيلي ضرائب؟

كانت تدفع عن طريق محاسب بطريقة عشوائية تقوم على إجبار صاحب المصلحة على دفع مبلغ اكثر من المطلوب.

● اساليب السلطات الاسرائيلية في تقييم الضرائب؟

اساليب قمعية تقوم على الاجبار وبطريقة عشوائية.

● حكايات ومواقف وممارسات السلطة الاسرائيلية؟

عملت على الهجوم على المحل وصادرت الاوراق والدفاتر الخاصة بالشركة.

● الضرائب في عهد السلطة الوطنية؟

انواعها: ضريبة دخل، ضريبة اضافية.

اسلوب دفعها: ضريبة الدخل سنويا، والاضافية شهريا.

مدى مصداقيتها وعدالتها: نأمل من السلطة ان يكون الوضع افضل، الضريبة التي ندفعها تعود فائدتها على الشعب الفلسطيني.

وحوار مع مؤسسة وليدة

● معرض السلام للسيارات/ نابلس.. اسم صاحب المعرض: الحاج خالد البسطامي واولاده.

● نبذة مختصرة عن تأسيسها وفعالياتها ونشاطاتها.. رأسمالها.. تأسس هذا المعرض قبل حوالي شهرين تماما، اصحاب المصلحة ٤ وعامل واحد فقط اما نشاطها فهو بيع وشراء سيارات، كمسيون، وتحمل مسؤولية الترخيص والتأمين قبل شراء السيارة وبناء على طلب الزبون، رأس المال يتراوح ما بين ٨٠ - ١٠٠ ألف دينار اردني.

● اساليب السلطات الاسرائيلية في تقييم الضرائب؟

تستدعي صاحب المصلحة وتفرض عليه مبلغا بدون تقدير وتلزمه على دفعه بالقوة.

● الضريبة قبل وما بعد الانتفاضة.. ودلالة ذلك؟

نفس الاسلوب السابق وبعد الانتفاضة نفس الاسلوب، لان المعرض افتتح سنة ١٩٩٥؟

● حكايات ومواقف وممارسة السلطة إن وجدت؟

كانت تقوم بارسال جنود يقتحمون المحلات و يقومون بأخذ جميع الاموال فيها والاوراق الدالة على الحسابات..

● الضرائب في عهد السلطة الوطنية؟

انواعها: كل ستة اشهر تبدأ محاسبة الضرائب.

اسلوب دفعها: اسلوبها جيد.

مدى مصداقيتها وعدالتها: نشكر دائرة الضريبة على ما تقوم به.

وفي مصنع الأسد

● اسم المصلحة: مصنع الاسد للرخام/ شارع الحسبة - نابلس.

● نبذة مختصرة: تأسس المصنع سنة ١٩٨٧، فعاليات المصنع: درج رخام، ايطالي، بلدي، جرانيت، عدد العمال ٦، نشاط المصنع: بيع الرخام ودرج مجالي والبراطيش، وجميع لوازم الشايش.

● كم كانت تدفع المؤسسة في عهد الاحتلال الاسرائيلي بالارقام؟

ضريبة الدخل ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ شاقل سنويا، وضريبة اضافية ١٤٠ الى ٢٥٠ شاقل شهريا.

● اساليب السلطات الاسرائيلية في تقييم الضرائب؟

لا يوجد اسلوب بسبب وجود محاسب خاص للمصنع يعمل على تخليص المصنع.

● الضريبة قبل وما بعد الانتفاضة.. ودلالة ذلك؟

الضريبة قبل وما بعد الانتفاضة نفس الاسلوب.

● حكايات ومواقف وممارسة السلطة إن وجد؟

لم يحصل اي موقف او حكاية.

● الضرائب في عهد السلطة الوطنية؟

انواعها: ضريبة اضافية، ضريبة دخل.

اسلوب دفعها: ضريبة الدخل سنويا، والضريبة الاضافية شهريا.

مدى مصداقيتها وعدالتها: تمتاز بالموضوعية والعدالة ■■

● مفروشات -صناعة وطنية «صورة من الأرشيف» ●

قراءة في مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية الثامن:

توصيات جميلة لكن بعضها غير واقعية

وممثلو اللاهوت الارثوذكس لم يشاركوا بصورة فعالة

مقدمـــــة:
في أواسط شهر تموز ١٩٩٥ عقد مركز «اللقاء» الدورة الثامنة لمؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية بحضور عدد من الفعاليات الدينية وأساتذة الجامعات وشخصيات فلسطينية مسيحية واسلامية وبعد ندوات استمرت على مدار ٤٨ ساعة اتخذت توصيات جميلة ورنانة لكن بعضها هي غير واقعية.. وكذلك هناك ملاحظات حول المؤتمر والمشاركين والمؤتمرات المماثلة التي تعقد بين الفينة والأخرى في مدينة القدس.

مؤتمر سياسي أم ديني؟!

عند متابعة النقاشات والحوارات ومواضيع الندوات يجد المراقب الحيادي ان المؤتمر اتصف بصبغة سياسية ولم يتصف بصبغة دينية صرفة لان المؤتمر هو حول «اللاهوت والكنيسة المحلية» وأعمال الدورة كانت تحت شعار «الكنيسة المحلية وصوتها النبوي». و يتوقع كل انسان ان تتركز النقاشات حول امور دينية صرفة وان يكون الحوار ضمن اطار اللاهوت الديني وليس اللاهوت السياسي.. حتى ان حفل الافتتاح اخذ طابعا سياسيا احتفاليا والهدف من ذلك اعطاء زخم إعلامي للمؤتمر واعماله.

المشـــاركون

واذا تم النظر الى طبيعة المشاركين فاننا نقول و بصدق ان معظمهم مما يستحقون تلك المشاركة، و يعتبرون اساتذة اكفاء ورجال دين لهم احترامهم الكبير وشعبيتهم العظيمة بين جماهير الشعب الفلسطيني.. ولكن هناك مأخذا اساسيا وواضحا ألا وهو ان المشاركين هم انفسهم الذين يشاركون في المؤتمرات السابقة مما يضعف المؤتمر ونقاشاته و يخلق الملل إذ ان من المفروض التنويع واضافة محاضرين جدد خارجين عن اطار مركز اللقاء المحدود والمواضيع التي تطرح تحتاج الى وجوه جدد ومحاضرين يختلفون عن الدورات السابقة. وكذلك يجب ان يقتصر المشاركون على مسيحيين ما دام الموضوع هو اللاهوت نفسه.. فلا يعقل مشاركة غير مسيحيين في اعطاء توصيات او المشاركة في قرارات لها علاقة بالكنيسة المحلية.

غيـــاب واضـــح..

مركز «اللقاء» ينظم مشكوراً مثل هذه المؤتمرات القيمة.. ولكن تفقد المؤتمرات معناها لعدة اسباب اهمها:-

- غياب واضح لمعظم الكنائس الشرقية القديمة: الأرمن والأقباط والسريان والأحباش.. وحضور ضعيف للكنيسة الارثوذكسية بشكل عام.. والحضور الفعال دوماً هو للكنائس الغربية.. مع ان «اللاهوت» لا يميز بين طائفة واخرى ولكن الكنيسة المحلية مكونة من عدة طوائف وانتماءات مختلفة.
- المحاضرون معظمهم يمثلون الاتجاه الغربي اكثر مما يمثلون الاتجاه الشرقي في موضوع الكنيسة واللاهوت والعقيدة.
- حتى ان الدعوات التي توجه الى رجال الدين المسيحي لا توجه الى جميع الكنائس بصورة حيادية ومنصفة وكذلك ليس هناك استشارة لهذه الكنائس قبل عقد المؤتمر.. بل يفرض احيانا فرضا بعد استشارة كنائس محددة دون غيرها.

التوصيـات غير الواقعية

لقد اتخذ المشاركون في المؤتمر عدة توصيات تعتبر غير واقعية وغير قابلة للتطبيق بتاتا ومنها:-

- دعوة رؤساء الكنائس الى مقاطعة الاحتفالات الاسرائيلية المتعلقة بمدينة القدس والمتوقع إجراؤها الشهر القادم «ايلول ١٩٩٥». فهل يستطيع جميع رؤساء الكنائس المقاطعة لأية احتفالات رسمية.. وهل جميع الكنائس هي عربية وجميع رؤسائها عرب حتى يلتزموا بهذه الدعوة؟!.
- دعوة الكنيسة المحلية الى التحضير والاعداد ليوبيل الألفين بشكل يليق بمكانتها لكي يعكس وحدة الكنيسة المحلية، اي يوبيل يتحدثون عنه واين هي النشاطات العادية الموحدة بين الكنائس حتى نشعر ان مثل هذه التوصية قد لا تطبق مع اننا نأمل ان تلبى هذه التوصية.
- دعوة توحيد الأعياد جميلة، وهذه ليست جديدة بل قديمة ومنذ عشرات السنين، ولكن هل هي قابلة للتطبيق على المستوى الديني والاحتفالي والشعائر الدينية؟
- «الدعوة الى إنشاء مجلس مشترك من العلمانيين ورجال الدين يعمل على تخطيط العمل المشترك لمصلحة المؤمنين والشعب الفلسطيني».. إنها توصية جميلة.. ولكن هل ستوافق جميع الكنائس على ذلك مع اننا نعلم علم اليقين ان بعض الكنائس ترفض تشكيل مجلس مختلط واطلاع مؤمنيها على تصرفاتها وادارتها للأراضي والأموال.. ولا نود ايضا الحديث او الكشف عن خلافات بين الكنائس حول ممتلكات معينة داخل أسوار القدس. وللأسف المحاكم الاسرائيلية تنظر في هذا الخلاف؟!!

ليسـوا أوصيـــاء

وهناك ملاحظة مهمة نود ذكرها ألا وهي ان هذا المركز او ذاك لا يمثل موقف الكنيسة المحلية ولا يعبر عن رأي مؤمنيها، لان اي اجتماع رسمي و يمثل الجميع يجب ان يكون غير ذلك.. وكذلك لا يمكن السماح لمؤسسة او اخرى ان تعبر عن رأي الجميع.. بل تعبر عن وجهة نظر فقط. لانه لو سمح لكل مركز ان يفعل ما يريد فان كلمة الكنيسة تضعف وهذا ما لا يسمح به قادة الكنيسة المسيحية في القدس او غيرها.

الخلاصـــة..

خلاصة القول ان هناك جهودا تبذل لتوحيد الكلمة المسيحية وتوحيد اللاهوت.. وان مركز «اللقاء» يقوم بدور فعال للبناء، وهذه الملاحظات او القراءة لا تعني ان المؤتمر خلي من توصيات ايجابية جيدة ولا تهدف الى التقليل من دوره.. ولكن هذه الملاحظات تهدف اولا واخيرا الى تجاوز بعض الثغرات حتى تكون المؤتمرات القادمة اكثر نجاعة ونجاحا وواقعيـة■■

اعتصام يؤكد محبة الكهنة لكنيستهم ومصالحها الجدية

بطريركية الروم الكاثوليك ترد بلهجة القرون الوسطى على عمل واع واسلوب حضاري مسؤول

• خيرة كهنة الروم الكاثوليك في الجليل ينجحون في إثارة قضايا الكنيسة مجدداً

نفذ الكهنة: الأب د. فوزي، الأب د. الياس شقور، الأب ابراهيم داود، الأب ماهر عبود، الأب جبران موراني، والأب جورج خوري اعتصاما صامتا أمام مطرانيتهم، مطرانية الروم الكاثوليك الملكيين يوم الاثنين ١٩٩٥/٧/٢٤. وهذا الاعتصام اثار غضب بطريركية الروم الكاثوليك في انطلياس في لبنان التي ردت على الاعتصام باصدار بيان موقع من قبل أمانة سر البطريركية.

بيان البطريركية شجب التصريحات التي ادلى بها الكهنة لوسائل الاعلام المحلية والعالمية، واعتبر الاعتصام عملا استفزازيا..

وجاء في البيان ايضا: «نعلن لابناء الابرشية العكاوية المحبوبة من كهنة ورهبان وراهبات وعموم المؤمنين ان عمل هؤلاء الكهنة غير مسؤول وانهم لا يمثلون الا ذواتهم، وقد تجاوزوا كل الحدود والقوانين الكنسية واللياقات الاجتماعية والانسانية».

وقد دعا البيان «هؤلاء الكهنة الى الهدوء والسكوت والى واجب الطاعة الكهنوتية لراعيهم المطران مكسيموس سلوم، وعليهم ان يقدموا له الاعتذار لدى عودته»..

اعتصام خيرة الكهنة في شمال البلاد جاء احتجاجا على عدم قيام رؤساء الكنيسة في البلاد ولبنان بحل مشاكل الكنيسة المحلية في الجليل وبضمنها ادارة أملاك الكنيسة والاوقاف بالاضافة الى الخدمات الروحية والاجتماعية..

وقد صرح الاب د. الياس شقور لوسائل الاعلام رداً على بيان أمانة سر البطريركية قائلا: «انه من المؤسف جدا ان بطريركية الروم الكاثوليك في بيروت ودمشق لا تعبأ بالنداءات المتعددة لكهنة الأبرشية وابنائها الذين كرروا الاستنجاد بهم، بل ان مسؤوليها اظهروا ازدواجية خطرة جدا.. ونراهم اليوم لا يكترثون بمقدساتنا وتراثنا. ونريد ان نقول لهم ان صرختنا الصامتة هي اعتراض على صمتهم المتجاهل للأوضاع المتردية في الأبرشية، ونود التأكيد ايضا لذوي الامر اننا نحب كنيستنا جدا، واذا اعتصمنا، فذلك محبة كبيرة للكنيسة، والسهر على مصلحة أبرشيتنا ومستقبلها، ونستهجن مستغربين ردود الفعل السريعة والمتسرعة ضد كل عمل واع»...

مراقبون حياديون اكدوا ان بيان أمانة سر البطريركية لم يكن منطقيا، بل كان عاطفيا وزاد الطين بلة بدلا من ان يظهر مسؤولية اكبر في قضية لا بل قضايا عديدة طرحت خلال السنوات الماضية تتعلق بمصلحة الكنيسة ومصلحة ابنائها..

وكشف البيان الدعم الاعمى غير المنطقي لراعي الأبرشية المطران مكسيموس سلوم بدلا من معالجة الوضع بصورة جادة وجوهرية وبخاصة ان القيام باحتجاج عبر اعتصام صامت ليس عملا مشينا ولا عملا غير مسؤول ولا عملا استفزازيا، انه عمل واع، واسلوب حضاري في الاحتجاج والتعبير عن عدم رضى لاهمال قضايا كنيسية لم يصدر بخصوصها اي قرار حاسم وحازم من قبل المسؤولين الكبار في بطريركية الروم الكاثوليك.

وقد قال مراقبون ان لهجة بيان أمانة سر البطريركية في انطلياس تشابه لهجات الكنيسة التي كانت مستخدمة في القرون الوسطى، القرون الغابرة وليست بلهجة حضارية.. اذ انه يطالب بالطاعة والاعتذار وكأن الاعتصام ذنب كبير.. او خطيئة تحتاج الى صك غفران..

وقال مراقب حيادي: ان بيان أمانة سر البطريركية كشف تجاهل البطريركية لمشاكل الأبرشية في الجليل وتغاضيها عن النداءات المتكررة لايجاد حل لها وبصورة سليمة وحاسمة.. وانها وضعت مصلحة مطران واحد فوق مصلحة كهنة مشهورين ومحبوبين وشعبيين.. وفضلت ان تدعم موقف المطران مكسيموس سلوم بدلا من منح الوعد والتعهد بالعمل على ايجاد حل يرضي الاطراف المتعددة في الخلاف داخل هذه الكنيسة..

وتساءل آخر قائلا: يبدو ان البطريركية عبر بيانها تجهل حقيقة الوضع في الأبرشية ولا تكترث الا بتقرير واحد وهو تقرير المطران سلوم، وهذا بحد ذاته عمل لا يبشر بالخير..

ورد الأب د. الياس شقور على بيان البطريركية كان متزنا ومسؤولا واكد من جديد محبة هؤلاء الكهنة المعتصمين لكنيستهم وحرصهم على حل مشاكلها وبأسرع وقت.. وكان الرد واع وحضاري بعكس الصيغة العاطفية في بيان البطريركية الصادر من وسط بيروت..

ان احتجاج هؤلاء الكهنة قد ادى رسالته عبر اثارة مشاكل الابرشية من جديد واعاد الاهتمام اليها، ولا بد ان هذا الاحتجاج الواعي سيلقى الدعم اللازم حتى تحل هذه المشاكل بكل هدوء وحسب الاصول دون اية تشنجات وعصبية وانفرادية.. وان تحل تلبية لمصلحة الكنيسة أولا وأخيراً■■

من تصريحات الآباء الكهنة حول الاعتصام

■ **الأب ابراهيم داود قال:** «منذ عام ١٩٨٥ بدأ الكهنة الشعور بان هناك انحرافا في العمل الأبرشي وبدأوا العمل من خلال المؤسسة الكنسية، اي مجلس الكهنة، وقد توجهنا لسيادة المطران مكسيموس سلوم والبطريرك واعضاء السينودس «المجمع المقدس» والقاصد الرسولي وقابلنا غبطة البطريرك عدة مرات في القاهرة وروما وطرحنا أمامه المشاكل المتعلقة بالهيكلية الوظائفية للأبرشية والناحية المادية.. وتوجهنا للمطران لمعرفة اسباب الضائقة المادية في كنيستنا لكنه رفض رفضا قاطعا التعاون معنا، والوضع بالطبع اثار الشك بين الكهنة انفسهم وبين المؤمنين والكنيسة».

■ **وقال الأب فوزي خوري رئيس المحكمة الكنسية:**
«المطران يدير الأوقاف ولا يجوز ان يخالف قوانين الكنيسة بهذا الشأن. حضرت لجنة تقصي الحقائق من قبل البطريركية، بعض الاشخاص كتبوا التقارير على انفراد وليس حسب مراقب حسابات كما هو مفروض».

اساتذة وطلبة الجامعة يلقون

الأضواء على التجربة الأولى لمشروع الماجستير "قسم التاريخ" في جامعة النجاح الوطنية في نابلس

• ابراهيم فوزي عودة •

ان وجود جامعات فلسطينية في ظل وجود احتلال، يشكل تحديا مباشرا لهذا الاحتلال الذي يطمح دائما الى ضرب روح الامة من خلال جهازها التربوي. ولا يعني وجود جامعات ان يقف التحدي الفلسطيني الى هذا الحد، بل المضي قدما في تطوير هذا المجال التربوي وبما يتناسب وضروريات العصر التي اصبحت الدراسات العليا متطلبات اساسية للبحث والتحصيل العلمي.

ان مشروع الماجستير كفكرة راودت جامعاتنا الفلسطينية ضمن امكانياتها المتواضعة، وكانت جامعة النجاح الوطنية في نابلس اول جامعة فلسطينية ادخلت الماجستير كمشروع ضمن تلك الامكانيات المتواضعة في مجالات متعددة منها اللغة العربية، اساليب تدريس، كيمياء، احياء، هندسة، تربية، شريعة وتاريخ.

وهنا لا بد من الاستفادة للتخطيط المستقبلي وخاصة ونحن على ابواب التخطيط للدولة الفلسطينية. وهذا يحتاج الى إعداد كوادر في مجالات عديدة، تكون الجامعات المنبر المعد لهذه الكوادر. فلا بد من تامين دراسات عليا للطلبة الفلسطينيين في داخل ارضهم ضمن مستوى تحصيل علمي لائق.

ولالقاء ضوء على التجربة الاولى للماجستير وخاصة في قسم التاريخ لما لهذا القسم من صعوبة دراسة وتحليل ورجوع الى مصادر.

ان هذه التجربة بمرها وحلوها سنتعرض لها للافادة من اخطاء لا بد ان نعتبرها ولكن يجب ان نتجاوزها في المستقبل، وللاستفادة من ايجابيات لا بد ان نؤكدها ونستمر في التقدم نحو اشكال افضل ضمن مواكبة التطور العصري السريع.

وكان لنا لقاءات مع بعض مشرفي برنامج الماجستير «دراسات عليا/ قسم التاريخ»، كذلك مع بعض الطلبة في نفس القسم:

■ **د. جمال جودة** «رئيس قسم التاريخ والآثار/ استاذ مشارك في جامعة النجاح الوطنية»

■ **هل انت راض عن طريقة القبول في برنامج الماجستير «قسم التاريخ»؟**

□ انا شخصياً راض عن طريقة القبول بشكل عام والتي تتضمن اختبار شفوي وكتابي، بالاضافة الى تقدير علامة البكالوريوس، مع ملاحظة بسيطة ان الامتحان الكتابي يأخذ النصيب الاكبر وعادة الدراسة الكتابية تأخذ طابع الحفظ وهذا ما اعارضه في دراسة التاريخ.

■ **د. محمود عطاالله** «أستاذ مساعد في قسم التاريخ والآثار»

يقول: ان لكل جامعة نظام قبول خاص بها، وجامعة النجاح لها نظامها الخاص ضمن تجربتها الخاصة بها، ولكنني ارى ان افضل طريقة للقبول هي التي تقوم على اعتماد معدل الطالب كأساس، ثم ينظر للاعتبارات الاخرى كاعتبارات ثانوية.

■ **هل تتبعون نظاما معينا في الماجستير «قسم التاريخ» نابع من ظروف فلسطينية او نظاما متبعا في دول عربية؟**

□ **د. جمال جودة:**

ان نظام الماجستير في جامعة النجاح مأخوذ عن نظام الماجستير في الدول العربية مع بعض الاعتبارات الفلسطينية. ومجلس القسم والجامعة رأى ان الامكانيات الاكاديمية تسمح بالبدء حيث لا نستطيع ان نقول ان الامكانيات متوفرة ١٠٠٪ لكن الحاجة أم الاختراع. وهذه الحاجة ستعمل على تطوير قسم التاريخ بشكل عام من خلال التنسيق المستقبلي للماجستير بتنسيق مساقات البكالوريوس للقسم جميعه بما يتناسب وحاجات ومتطلبات المجتمع الفلسطيني.

□ **د. محمود عطاالله:**

ان النظام المتبع في برنامج الماجستير مشتق من فلسفة التخصص الذي تبناه القسم نفسه، بمعنى هذا التخصص الذي يؤهل الطالب في التاريخ سواء التاريخ الاسلامي او التاريخ الحديث. وبناء على توصية القسم قررت الجامعة هذا النظام لبرنامج الماجستير.

■ **كيف ترى نظام الماجستير في الجامعة من خلال ساعات معتمدة بالاضافة الى رسالة الماجستير؟**

□ **د. جمال جودة:**

نحن نعقد النظام اكثر من اللازم. ان طول الدراسة لربما لا يتناسب مع العصر الحديث. فالقضية ليست طول الوقت او الضغط على الطالب، وانما المقصود افادة الطالب ضمن مدة معقولة ودراسة مفيدة. فانا شخصيا يهمني اختصار الفترة الدراسية للماجستير مع الافادة الحقيقية. لذلك اقترح ان يكون هنالك ٤٠ ساعة معتمدة تأخذ فترة سنتين، وبعدها امتحان شامل في كل درس لتأكيد عنصر الافادة تعويضا عن الرسالة. وهذا النظام موجود في الكثير من دول العالم. ونحن الان في قسم الماجستير بصدد الحديث عن امكانية التغيير والتعديل الى الافضل، ولكن كل تغيير يحتاج الى امكانيات اكاديمية ومالية ومكتبية ..الخ.

□ **د. محمود عطاالله:**

هو نظام متبع في اكثر من جامعة في العالم. وتبنته جامعة النجاح، ولا ارى فيه اجحاف بحق الطالب خاصة اذا تفرغ والتزم الطالب به.

■ **ما هو تقييمك لمساعد تدريس اللغة التركية؟**

□ **د. جمال جودة:**

دراسة التاريخ الاسلامي بحاجة الى دراسة اكثر من لغة سواء محلية او غير محلية «شرقية قديمة او اوروبية حديثة». واللغة التركية تمثل مرحلة مهمة من تاريخنا. لكن المشكلة انها تعطى لطلبة كبار وتعطى في مساقين وبالتالي تنسى ولا يستفاد منها. كذلك ممارسة اللغة شيء مهم، لذلك يجب الاهتمام باللغات من مرحلة البكالوريوس ومتابعة هذه اللغة ضمن تخطيط كامل للاستفادة من هذه اللغة التي تدرس حتى انه يجب ان يكون معاهد لتدريس هذه اللغة. فالقضية ليست في تدريس اللغة او عدم تدريسها انما في اسلوب وطريقة الاستفادة منها.

□ **د. محمود عطاالله:**

تدريس اللغات بالنسبة لطالب الماجستير مهم، بغض النظر عن الفروق الفردية في افادة الطلاب منها. اما بالنسبة لطرح اللغة التركية، فتم طرحها من فلسفة الحضارة الاسلامية القائمة على ثلاث لغات.

■ **هل تعتقد ان المصادر الموجودة تكفي طالب الماجستير؟**

□ **د. جمال جودة:**

محتويات مكتبتنا في غالبيتها كتب تاريخ ولكنها لا تكفي واسأل هنا: هل توجد جامعة في العالم تحوي مصادر كافية؟ ان مكتبتنا في الجامعة مرت بظروف اقتصادية صعبة. فبناء البنية التحتية كان ضعيفا في الغالب، وبالتالي فالبنية التحتية في الجامعة لم تواكب العصر والتطور الاكاديمي، حيث عليها ان تبقى بصلة مع دور النشر العالمية لمتابعة ما يصدر في العالم الغربي والاسلامي والعربي. فهنالك فقر في الدوريات وفي المصادر، وهذا الفقر نتيجة وضع اقتصادي سيء.

وحل هذه المشكلة للطالب في الوقت الحالي على الاقل تعويض النقص من الدول العربية المجاورة، على سبيل المثال الاردن.

كذلك لا مانع في طلب العلم من التوجه الى المكتبات الاسرائيلية لتعويض هذا النقص.

□ ونكمل مع **د. محمود عطاالله:**

■ **بصفتك رئيس قسم التاريخ والآثار. ما هو تعليقك على ان الماجستير بدأ في قسم التاريخ منذ عام ١٩٩٢ وحتى الان لم يتخرج اي طالب؟**

□ التاريخ من اصعب الدراسات الانسانية.

على سبيل المثال: اللغة العربية جزء لا تتجزأ من التاريخ.

طالب العربي قد لا يرجع الى التاريخ الا بشكل بسيط لكن طالب التاريخ يجب ان يرجع الى اللغة العربية حيث لا يمكن الاستغناء عنها. اضافة الى ان طلاب الماجستير في قسم التاريخ ليسوا متفرغين، لهم وظائفهم واعمالهم وبالتالي عليهم ضغوط سواء في العمل او الدراسة.

■ **د. جمال جودة: هل انت راض عن التجربة الاولى لبرنامج الماجستير «قسم التاريخ» بشكل عام؟**

□ انا راض عن الوضع بشكل عام، ولكن المشاكل والصعوبات موجودة. وهذا شيء طبيعي. ولكن ما بين الفترة والاخرى نقوم بدراسة الوضع وتقييمه والخروج بتوصيات والعمل بها.

ولا ننسى ظروف الاحتلال التي تؤثر على الطالب نفسيا واقتصاديا. لذلك اعتبر هذه العينات التي تقبل للماجستير بانها تناضل. وعلينا كمشرفين على البرنامج ان نتفهم هذا الوضع ونعمل من اجل التطور النوعي للبرنامج. فنحن العرب تقليديون في اسلوب تفكيرنا. فطالب الماجستير لا يحتاج الى حشو معلومات جديدة، انما بحاجة الى تعلم منهجي واسلوب نقد وتحليل. ان يتعلم كيف يكتب التاريخ، وهذا يعتمد على اسلوب المدرسين وفهمهم للمادة.

نحن العرب نخاف ونشكك في مقدرة الطالب. نحتاج دائما الى بنائه من جديد. وهذا يمنعنا ان نتطور مع العصر. يجب ان نفكر باسلوب آخر.

□ يستأذن للحديث **الدكتور محمود عطاالله «أستاذ مشارك في جامعة النجاح، وهو يعمل حديثا في الجامعة»** ويقول:

هذا هو الفصل الدراسي الثاني لي في الجامعة، وبالتال تجربتي في الجامعة متواضعة، ولكنني استطيع ان اعبر عن هذه التجربة وخاصة انني عضو في لجنة الدراسات العليا في قسم التاريخ.

لقد وضعنا خطة لتطوير الماجستير في الجامعة، وذلك بفصل التاريخ الحديث عن التاريخ الاسلامي، وهذا يحتاج الى اضافة مساقات، وبالمقابل الاستغناء عن مساقات اخرى تحتاج الى اقرارها عبر لجان الجامعة المختلفة. والحمد لله ان الزملاء المسؤولين يبدون كل الاهتمام بهذا الموضوع. كما ان انظمة الجامعة وقوانينها لا تمانع في عملية التطور، بل العكس تحض لهذا التطوير. اضافة الى اننا في قسم التاريخ بصدد تعديل خطة البكالوريوس لتتماشى مع تطوير قسم الماجستير كمكمل في الاسلوب والمنهج والبحث، حتى اننا وضعنا خطة لفصل التاريخ عن الآثار، واجد انها تجد آذان صاغية من المسؤولين في الجامعة حرصا على استمرارية التطور الى الافضل.

■ **طالب الماجستير عبد الرحمن المغربي** «معلم مدرسة»/ سنة ثالثة و يستعد لتقديم الرسالة»

■ **ما هي المشاكل التي تواجهها في دراسة الماجستير؟**

□ المشاكل عديدة، ولكن يمكن التغلب عليها مثل اي طالب جامعي. وان وجدت مشاكل اخرى فهي جزء من معاناة الشعب الفلسطيني على كافة المستويات. فالنقص في المراجع والمصادر جزء من الحصار المفروض علينا، وحتى من قبل بعض الدول العربية الشقيقة.

اما المشاكل التي نواجهها داخل الجامعة، فيجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وخصوصا في مجال تزويدنا بالمصادر والمراجع وخاصة في اوقات عدم وجود الدوام لمرحلة البكالوريوس حيث تتوقف المكتبة عن اعادة الكتب لطلبة الماجستير. وهذا يدخلنا في شيء من الارباك. كذلك قلة توفر الكتب اللازمة لنا، ويجب على الجامعة ان تأخذها بعين الاعتبار.

■ **كيف ترى عملية التخرج لطالب الماجستير بالمساقات او الرسالة؟**

□ التخرج بالرسالة افضل بكثير من دراسة المساقات، خاصة وان الرسالة تعطي الباحث عمقاً اكثر في تفهم موضوعه ومصادره، وتعطيه القدرة على كتابة البحث العلمي بشكل افضل. اما بخصوص المساقات فاني اراها تقزيما لشهادة الماجستير، كما ان الجامعات العربية وخصوصا المجاورة لنا مثل الاردن، سوريا، مصر والعراق لا تزال تعمل بنظام الرسالة منذ سنوات عديدة، ولا شك ان الرسالة ذات فائدة بالرغم من صعوبتها وحاجتها الى الجهد الكبير.

■ **طالبة الماجستير سحر يوسف القواسمي**

«طالبة متفرغة/ أنهت السنة الثانية ـ تحضر الرسالة»

■ **لماذا اخترت جامعة النجاح لدراسة الماجستير؟**

□ لانه لم يكن أمامي اي اختيار اخر، بسبب تأخر تخرجي من جامعة الخليل في ايلول ١٩٩٣ اي في الوقت الذي كان قد انتهى فيه التسجيل لاي جامعة في الخارج.

■ **ما هو تقييمك للمساقات التي درستها في الماجستير؟**

□ الفرق بسيط بينها وبين المساقات التي درستها في البكالوريوس. «والذي يزيد الطين بلة» ان هنالك مساقات بعيدة جدا عن تخصصي وبالتالي اشعر انها مجرد ساعات معتمدة علي إتمامها. كما ان طرح المساقات ليست ضمن خطة مبرمجة في تسلسل طرح هذه المساقات بشكل اعتمادي تكاملي.

■ **هنالك متطلب لغة تركية، فهل شعرت بالاستفادة من هذا المساق؟**

□ معرفة اي لغة وخاصة في دراسة التاريخ شيء مهم جدا. لكن يجب ان يكون ضمن خطة مبرمجة للاستفادة من هذه اللغة. مثلا اللغة التركية التي درستها كمتطلب اشعر انها مجرد معرفة سرعان ما تتقلص مع الوقت، فهي لن تفيد في مجال تخصصي، اضافة الى انعدام اي مجال لممارسة هذه اللغة في بلادنا سواء من خلال اشخاص او معاهد او مؤسسات.

■ **ما هي اهم الصعوبات التي تواجهينها في اعداد رسالة الماجستير حاليا؟**

□ قلة المصادر والدوريات، وعدم وجود بعضها، مما يضطر الطالب للسفر للخارج للبحث عنها. وهذا ما حدث فعلا مع بعض الطلبة في قسم الماجستير، بالاضافة الى مشكلة قلة ساعات الدوام المكتبي في الجامعة حيث ينتهي الساعة الرابعة بعد الظهر. واريد ان اشير هنا الى مشكلة عدم وجود بريد الكتروني للاطلاع على رسائل الماجستير في الجامعات العربية الاخرى لتجنب الوقوع في اعداد رسالة تكون قد طرحت من قبل. وهذا فعلا ما حدث مع احد الزملاء، طالب الماجستير/ قسم التاريخ ـ خالد عرباس، الذي عمل في رسالة الماجستير لمدة عام ثم اكتشف انه قد عمل مثلها بنفس العنوان مما اضطره لتغيير الموضوع والبدء من جديد.

ولا اريد ان ادخل في موضوع مسؤولية من؟ انما المهم تجنب الوقوع في مثل هذا الخطأ مستقبلا وخاصة ان الطالب قبل ان يبدأ في الرسالة يجب الموافقة عليها من المدرسين في القسم، ولذلك نطالب الجامعة الاخذ بعين الاعتبار هذه المشكلة لتجنبها في المستقبل.

■ **طالب الماجستير خالد عرباس** **«موظف في دائرة الآثار/ أنهى و يستعد للرسالة مرة ثانية»**



■ لماذا اخترت جامعة النجاح لدراسة الماجستير؟

□ بسبب قربها من مكان سكني في قلقيلية، ولعدم رغبتي في السفر للخارج. فكم كنا نتمنى وجود دراسات عليا في بلدنا.

■ ما هي المشاكل الرئيسة في دراستك للماجستير؟

□ ان مكان محاضرات الماجستير في مركز التوثيق والمخطوطات، وهو بعيد عن الجامعة والمكتبة، ولا توجد غرف ومقاعد ملائمة للطلبة. كذلك مكتبة الجامعة التي تعاني من قلة المصادر والمراجع والدوريات التي نحتاجها في دراستنا.

اما بالنسبة للمشكلة الرئيسة في برنامج الماجستير في جامعة النجاح «قسم التاريخ» هي نظام الماجستير، حيث ساعات معتمدة بالاضافة الى رسالة ماجستير، وهذا متعب ومرهق للطالب. والحل الاختيار إما ساعات معتمدة او رسالة ماجستير.

■ لديك تجربة خاصة في برنامج الماجستير. حدثنا عنها؟

□ لقد انهيت الساعات المعتمدة المقررة لي كطالب ماجستير في ثلاثة فصول، وطرحت موضوع رسالتي للقسم المختص. وبقيت شهرين في القسم لدراستها من قبل المشرفين على القسم، وبعدها تمت الموافقة عليها، واخذت اعمل بكل ما لدي من جهد لاتمام الرسالة وعرضها. وقضيت عاما كاملا اجمع المصادر والمراجع سواء العربية ام الاجنبية. وهذا العام كان مليئا بالتعب الجسماني من خلال نقص المصادر، مما جعلني ابحث عنها من خلال مؤسسات اجنبية في القدس. اضافة الى تكاليف ترجمة هذه المصادر الى العربية. وكنت قد انتهيت من عمل الرسالة وبدأت بالطباعة، واذا بنا نكتشف ان نفس موضوع رسالتي قد كتب فيه ضمن رسالة في جامعة الاسكندرية، ورجعت الى المرشد وقارنا الرسالتين، فكانت نفس الموضوع ولكن الاختلاف في الاسلوب. اصبت بالاحباط وشعرت ان خسارتي مادية ومعنوية. وانا احمل المسؤولية للمشرفين على قسم الماجستير بشكل خاص والجامعة بشكل عام حيث ما دامت الجامعة طرحت برنامج الماجستير، يجب ان تكون مستعدة لهذه القضايا، فقضية بريد ألكتروني للاطلاع على الرسائل في الجامعات الاخرى مهم جدا، على الاقل معرفة اسماء المواضيع التي طرحت، حتى لا تتكرر مشكلتي التي ما زلت اعتبرها غير منتهية. فما زلت خائفا، مع انني طرحت موضوعا جديدا على المسؤولين للبدء في كتابته.

ولكن ما هي الضمانة على ان لا يكون نفس الموضوع مكتوب فيه. وهل مسؤولية البحث عن المواضيع التي كتبت فيها رسائل ماجستير، مسؤوليتي أم مسؤولية الجامعة؟!

ومع ذلك فاستعدادي تام للبدء من جديد في رسالة الماجستير، لان العلم والتطور لا يقفان عند تجربة مهما كانت قاسية.

■ **طالب الماجستير ياسر سليمان ضمرة** «معلم مدرسة»/ أنهى السنة الثانية ـ يحضر الرسالة»

■ لماذا اخترت جامعة النجاح لدراسة الماجستير؟

□ لانها الجامعة الفلسطينية الوحيدة التي قامت بادخال برنامج الماجستير، ولم استطع السفر للخارج بسبب العمل والنفقات المادية الباهظة اللازمة للدراسة.

■ كيف تقيم المساقات التي درستها؟

□ حبذا لو كانت المساقات منظمة بشكل اكثر دقة في التسلسل الزمني، فعلى سبيل المثال مادة «بحث في نشأة علم التاريخ عند المسلمين» من المساقات الاولية في مساقات التاريخ الاسلامي، ومن ثم الانتقال الى النظام الاقتصادي الاسلامي. وبدل مساقات اللغة التركية ان توزع الساعات الست المعتمدة لهذا المساق على مواد دراسية اخرى حتى يحصل الطالب على معلومات مفيدة كثر في مجال البحث الذي سيكتب فيه.

■ ما هي الصعوبات التي تواجهك في إعداد الرسالة؟

□ للأسف عندما قامت جامعة النجاح بطرح برنامج الماجستير، كان لا بد ان توفر للطلبة اكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع والدوريات والمخطوطات القديمة والحديثة، لانها اساسية للبحث، وعدم توفرها تضطر الطالب للسفر مما يزيد النفقات اضافة الى ان رسوم الماجستير هي في الاصل مرتفعة. كذلك الاجهزة الحديثة غير متوفرة، وارى فيها مساعد للطالب الجامعي سواء بكالوريوس او ماجستير مثل كمبيوتر وأشرطة الميكروفيلم واجهزة حديثة تخدم الغرض العلمي المنشود.

■ **طالب الماجستير زكريا محمد العثامنة/ قطاع غزة** «سنة أولى ـ الفصل الأول «طالب متفرغ»

■ لماذا اخترت جامعة النجاح لدراسة الماجستير؟

□ لعدم وجود برنامج دراسات عليا في غزة، وعدم تمكني من السفر خارج البلاد لكثرة التكاليف التي لا تسمح بها ظروفنا الاقتصادية.

■ ما الصعوبات التي تواجهها كونك طالبا من غزة؟

□ اكبر مشكلة تواجهني هي العبور من غزة، لدرجة انني سجلت قبل فصل ولم التحق بالجامعة لعدم حصولي على تصريح.

وحتى عندما احصل على تصريح بصعوبة تبرز مشكلة تجديد هذا التصريح. وفي اثناء الاغلاقات الشديدة التي تلغي التصاريح السارية المفعول، تكون النتيجة فقدان فصل دراسي اذا كنت في غزة، لذلك احاول دائما ان اكون قريبا من الجامعة في نابلس، حتى انني في العيد حرمت من ان اكون مع اهلي في غزة لهذا السبب.

والغريب في الامر انني في جامعة فلسطينية يفترض ان اكون بجانب اهلي، وبسبب الاغلاقات ومشاكل التصاريح احرم من ان اكون بجانبهم وبالتالي فلا فرق بيني وبين اي طالب اجنبي، سوى انه قي غير بلاده اجنبي. وانا اجنبي في بلدي.

■ **طالب الماجستير نمر أحمد العايدي** «موظف/ سنة أولى»

■ لماذا اخترت جامعة النجاح لدراسة الماجستير؟

□ بسبب وجود سكني في نابلس وبالتالي اكون قريبا والجامعة كما انني من خريجي نفس الجامعة.

■ ماذا عن دراسة اللغات في الماجستير؟

□ تحديد الافادة من اللغة تكمن في مدى استعمالها وبالتالي الاستفادة منها. فلا ضرر من دراسة لغة في برنامج الماجستير. ولكن المشكلة في تحديد اللغة. فمثلا اللغة التركية التي بندرسها الان في الجامعة في قسم الماجستير، لا ارى لها اي ضرورة، فانني اشعر انها غريبة عنا، وتنقطع صلتنا بها بعد دراستها مباشرة وبالتالي ننساها. لكن اللغة الانجليزية اصبحت لغة عالمية سواء بالرجوع الى مصادر للاستعانة بها، اضافة الى انها استكمال ما درس في المدارس والجامعة وتستكمل في الماجستير، حتى اذا اردنا لغات قديمة فالعبرية مثلا لغة قديمة وعملية كوني قد احتاج الى استعمالها يوميا سواء بالاخبار او الجرائد او معاملات او حواجز. المقصود مدى الاستفادة من استعمال اللغة التي ستدرس.

■ هل الوقت مهم بالنسبة لك في إنهاء درجة الماجستير؟

□ الطبع. الوقت مهم جدا في عملية التحصيل الاكاديمي. فالماجستير مرحلة للوصول الى الدكتوراة. وبالتالي لا اؤيد عملية دمج الساعات المعتمدة اضافة الى رسالة الماجستير، لانها ستأخذ اربع سنوات في جامعة النجاح. وبالامكان اخذها في سنة او سنتين من دول اخرى سواء عربية أم اجنبية. لذلك فانني اقترح الاختيار، ساعات معتمدة او الرسالة بالنسبة للماجستير. فبرنامج الماجستير في جامعة النجاح يحتاج الى تقييم بين كل فترة لتطويره بما يتناسب ومواكبة العصر. ورغم بعض الانتقادات الا اننا طلبة ماجستير في جامعة فلسطينية طمحنا ان نكون على ارضنا، ندرس بجانب اهلنا واولادنا، فانها، اقصد تجربة الماجستير في جامعة النجاح تجربة جيدة، ويجب ان تبقى وتستمر وتتطور بفضل القائمين عليها من مشرفين ومسؤولين نوجه لهم كل الشكر والتقدير■■

• الحسيني وحنان عشراوي واوري افنيري واغنية للسلام •

سفير وحساب دولارات

سفير اسرائيل الجديد في سويسرا جبرئيل بدون وزوجته يحتفظان في احد البنوك السويسرية بمبلغ ٢٫٥ مليون دولار ولكنهما يرفضان ان يسلما ارملة ابنهما وولديها حصتهم في الميراث ـ هذا ما جاء في الدعوى التي تنظر فيها حاليا المحكمة المركزية في القدس..

وذكرت الارملة ان السفير وزوجته يحاولان بمختلف اساليب الغش والخداع والتزوير حرمانها من حقها بعد ان لقي زوجها مصرعه في حادث سير.

وكان البنك المركزي قد اعلن ان الاحتفاظ بهذا المبلغ الضخم من العملات الاجنبية في بنك خارج البلاد يعتبر مخالفا للقانون، الامر الذي يجعل وزارة الخارجية في وضع حرج إذ ستضطر الى الغاء تعيين السفير الجديد.

مختطف الباص ـ اسرائيلي

الشخص الذي اختطف باص السياح في احدى المدن الالمانية هو اسرائيلي من رمات غان يدعى ليئون بور، هاجر الى المانيا.. وكان هذا الشخص قد استولى على الباص واطلق النار على امرأة داخله مما ادى الى مصرعها كما اصيب آخران بجراح، ونجحت قوة من القناصة في قتله قبل ان يأخذ سائر الركاب رهائن...

وذكرت امرأة اسرائيلية كانت من ركاب الباص ان المختطف صاح بأعلى صوته بالعبرية حفرون، حفرون «الخليل» وانه قتل المرأة عندما علم بانها ألمانية الجنسية..

وكانت الصحف الالمانية قد اشارت الى حقيقة ان المجرم هو اسرائيلي وتساءلت: ماذا كان رد الفعل لو اختطف ألماني باصاً اسرائيلياً وسأل الركاب من هو يهودي ليقتله..!!!

• اسرائيلي.. مجرم في المانيا •

مهد السلام..

الاورينت هاوس «بيت الشرق» كان ملتقى لأنصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين حتى قبل الكشف عن الاتصالات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولذا يمكن اعتباره مهدا لحركة السلام الفلسطينية ـ هذا ما قاله فيصل الحسيني عند استقباله وفد السلام الاسرائيلي غداة محاولة الاعتداء عليه من قبل جماعات متطرفة من اليمين..

وكان ثلاثة من المستوطنين يستقلون سيارة خاصة قد اطلقوا النار باتجاه منزل ابو العبد، وقد جرى اعتقالهم في وقت لاحق لفترة قصيرة فقط.

فيصل الحسيني طالب بوضع حد لتحرشات اليمين أمام بيت الشرق واثنى على وقفة اليسار الاسرائيلي الى جانب الشعب الفلسطيني..

رئيس الوفد الصحفي اوري افنيري قال ان المستوطنين المسلحين الذين يحاولون التحرش بالفلسطينيين داخل بيت الشرق هم اقلية هامشية ولكن يجب وضع حد لتصرفاتهم لانهم يحاولون هدم السلام الذي يحاول الشعبان بناءه بعد ان تحققت المصالحة التاريخية بينهما.

المعاملة بالمثل

الرئيس الروماني يون ايليسكو حمل بشدة على اسرائيل وقال انه كان من حق رومانيا تأميم الممتلكات الخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وبدء العهد الشيوعي وان اسرائيل هي اخر من يحق له ان يحتج على مثل هذا الاجراء بعد ان استولت وصادرت عام ١٩٤٨ ممتلكات الشعب الفلسطيني.

وكانت الكنيست قد دعت رومانيا الى عدم المس بممتلكات اليهود التي أممها الشيوعيون الامر الذي اثار حفيظة الرئيس ايليسكو.. وردا على سؤال صحفي قال ان على كل بلد حل مشاكله السياسية بنفسه والا يتدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر..

السفير الروماني في تل ابيب حاول التخفيف من حدة هذه الاقوال مشيرا الى ان الصحفيين احرجوا الرئيس ايليسكو في اسئلتهم واضاف ان اسرائيل لم تحرك ساكنا حينما سنت دول مثل المجر وبولندا وبلغاريا قوانين للاستيلاء على الممتلكات التي أممها الشيوعيون بما ذلك تلك التابعة لليهود.

على المحسوم..

بطاقة شخصية مرموقة «V.I.P» التي بحوزة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض احمد قريع ابو العلاء من المفروض ان تفتح امامه جميع الحواجز العسكرية، لانها صادرة عن قيادة الجيش الاسرائيلي ولكن هذه البطاقة لم تكن كافية لاقناع الجنود عند حاجز ايرز للسماح له بالدخول الى غزة...

وكان ابو العلاء قد استدعي في منتصف الليل الى اجتماع طارىء مع ابو عمار وعندما وصل الحاجز في الساعة الثانية ليلا اضطر الى الانتظار نصف ساعة قضاها في الجدل مع الجنود الذين عاملوه بوقاحة ومسوا بكرامته، ولم ينقذه الاجهاز التلفون المتنقل عندما اتصل برئيس الوفد الاسرائيلي اوري سفير وقال له ان ما يجري على الحاجز هو فضيحة والبطاقة التي بحوزته لا تساوي الورق الذي طبع عليه اسمه...

اوري سفير اتصل مع الجهات المختصة لاصدار الاوامر بالسماح لأبو العلاء بدخول غزة علماً بانه ليست هذه المرة الاولى التي يعامل فيها على الحواجز بشكل وقح ومهين■■

اسرائيليات

● طائرات هيليكوبتر تخلي الجرحى من جنوب لبنان ●

٣ هجومات يوميا

مقتل جندي اسرائيلي واصابة ضابط آخر بجراح يوم الاحد الفائت رفع عدد القتلى من الجنود الاسرائيليين في لبنان الى ١١ - حسب احصائيات اسرائيلية - منذ مطلع عام ١٩٩٥، في حين بلغ عدد الهجومات التي شنتها المقاومة اللبنانية، وبالتعاون احيانا مع منظمات فلسطينية خلال الاشهر الثلاثة الماضية، اكثر من ٢٥٠ اي بمعدل ٣ هجومات يوميا.

وكان مقاتلو حزب الله قد نصبوا كمينا لقوة اسرائيلية مدرعة في الساعة الثانية والنصف ظهرا، وقد امطر افراد الكمين على الدبابات وابلا من الصواريخ من طراز ساغر وقد اصاب احدها دبابة اصابة مباشرة مما ادى الى مقتل الجندي فورا.

ضابط اسرائيلي كبير عاد وكرر قوله ان حربا حقيقية تدور رحاها في الجنوب اللبناني وان حزب الله يتصرف مثل جيش نظامي من حيث مستوى التدريب والخطط العسكرية والسلاح والعتاد الحربي.

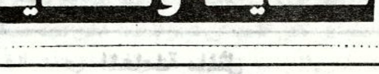
لأول مـــرة..

لاول مرة منذ بدء العمليات الانتحارية تفشل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في تشخيص هوية منفذ العملية في رمات غان قبل عشرة ايام...

الشرطة استخدمت جاسوسا للتعرف على هوية الشاب الفلسطيني الذي قام بالعملية من خلال بصمات اصابعه ولكنها لم تطابق اياً من نصف مليون من بصمات اصابع فلسطينيين جرى تخزينها في ذلك الحاسوب..

جهات أمنية تعتقد بان الشاب لم يكن من سكان الضفة او القطاع، انما حضر من الخارج بهدف تنفيذ عملية انتحارية ولذا لم يتم تشخيصه من قبل احد، حتى بعد نشر صورة جثته..

وكانت صحيفة الوطن، لسان حال حركة حماس في غزة قد اشارت الى الغموض الذي يكتنف هوية الشهيد في عملية رمات غان والجهة التي تقف وراءه، وقالت - كما ذكرت الصحف العبرية - ان عدد ضحايا الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي اليهود يفوق بكثير عدد القتلى اليهود من جراء عمليات نفذها فلسطينيون في نطاق كفاحهم ضد الاحتلال.



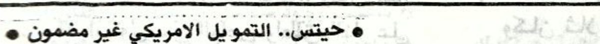
مشروع حيتس - النهاية؟!

رغم نجاح تجربة اطلاق الصاروخ المضاد للصواريخ من طراز حيتس، فان خطر إلغاء مشروع تطوير وانتاج هذا الصاروخ ما زال قائما بسبب معارضة الكونغرس الامريكي لتمويله...

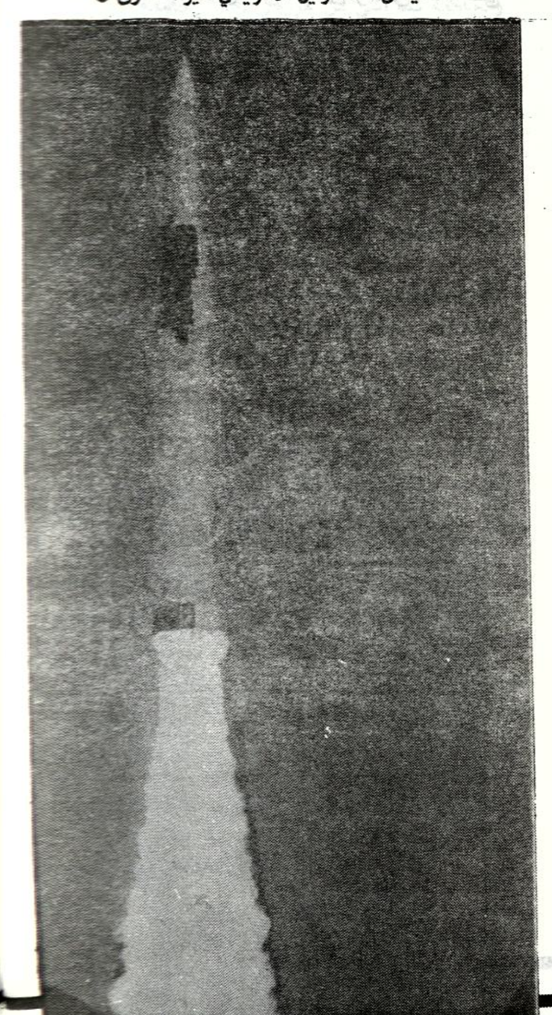
السناتور الجمهوري من فلوريدا بيل يانغ قدم مشروع اقتراح لوقف تمويل تطوير حيتس الذي يكلف الخزينة الامريكية سنويا ٤٠ مليون دولار.

وجاء في حديث للسناتور يانغ ان الادارة الامريكية الغت مشاريع لتطوير اسلحة امريكية اقتصادا في النفقات بينما تقدر تكاليف الصاروخ الاسرائيلي ١٠ مليارات دولار دون ان يكون هناك ضمان لنجاحه.

اللوبي الصهيوني في الكونغرس حاول التأثير على اكبر عدد من اعضاء مجلس الشيوخ معارضة مشروع قانون زميلهم من فلوريدا ولكن الانطباع في واشنطن هو ان اسرائيل ستجد صعوبة في الحصول على مساعدات امريكية لتطوير اسلحتها في الوقت الذي يتم فيه تقليص الميزانيات العسكرية في الولايات المتحدة.



● حيتس.. التمويل الامريكي غير مضمون ●



● فرنسا قالت لا.. لطائرة الدعاية الاسرائيلية ●



فرنسا قالت لا

وزارة السياحة قررت القيام بحملة إعلامية واسعة لتشجيع السياحة من اوروبا الى اسرائيل ولهذا الغرض استأجرت طائرة خاصة كتب عليها بأربع لغات «اسرائيل - سنلتقي قريباً»...

ووفقاً لبرنامج الحملة كان من المفروض ان تحلق الطائرة على ارتفاع منخفض فوق هولندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا ليستنى لاكبر عدد من سكان الدول الاربع مشاهدة هذا «الاعلان التجاري الطائر»..

وفي حين وافقت ثلاث دول على استخدام مجالها الجوي لهذا النوع من الاعلانات التجارية، رفضت فرنسا السماح للطائرة بالتحليق في مجالها الجوي لاسباب أمنية وذلك بعد الانفجار في مترو الأنفاق في باريس.

نزلاء في فندق..

اسرائيل تريد ان تجعل من ابناء الشعب الفلسطيني اشبه بنزلاء في فندق، لا سيطرة لهم على المياه ولا على الكهرباء وحتى لا على الغرف التي يقيمون فيها - هذا ما قاله وزير العدل المحامي فريح ابو مدين معقبا على المفاوضات الجارية لتطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية

ابو مصطفى حذر من مغبة التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني في الارض والمياه وقال انه حتى لو تم التوصل الى اتفاق فان الشعب لن يقبل بحرمانه من حقوقه الاساسية المشروعة «إذ كيف يمكن بناء الدولة دون ان تكون لنا السيادة على المياه التي بدونها لا قيمة حتى للارض؟!».

تحســبا مـــن..

اوصت لجنة خاصة بان تقوم السلطات الاسرائيلية بترميم جميع المنشآت التي كانت تابعة للجيش والشرطة واجهزة الاستخبارات، قبل تسليمها الى السلطة الفلسطينية...

وجاء في تقرير سري انه يجب تنظيف هذه المنشآت وطلاؤها لمحو اي اثر من شأنه ان يكون علامة لما جرى داخل هذه المنشآت من تعذيب وتنكيل، تحسباً من ان يحولها الفلسطينيون الى اشبه بمتاحف تحكي بطولاتها ونصب تذكارية لشهدائهم.

كما اوصى التقرير باجراء فحص دقيق في كل المنشآت قبل تسليمها لئلا يبقى اي مستند او وثيقة عسكرية سرية، كما حدث عند الانسحاب من قطاع غزة قبل عام وشهرين.

قبة راحيل - مقبرة إسلامية

تصريح وزير السياحة والآثار رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج بان قبة راحيل هي مقبرة اسلامية لا يمكن التفريط بها، وفي الوقت ذاته لا مانع من ان يزورها اليهود باعتبارها مكانا مقدسا في نظرهم، هذا التصريح جاء ردا على مظاهرة نظمها اليمين بالقرب من هذا المكان بعد ان جند افراد الطوائف الدينية المتزمتة.

الحاخامون من بين زعماء هذه الطوائف حظروا على أتباعهم المشاركة في المظاهرة، بعد ان حاول اليمين استغلال الدعوة الى الصلاة في قبر راحيل لاغراض سياسية، كما ان الحاخامين ارادوا تجنب الاختلاط بين الجنسين بعد ان جند اليمين الاولاد والنساء لايهام الرأي العام بان جماهير غفيرة شاركت في هذه المظاهرة لقلبها الى اجتماع سياسي ضد حكومة رابين..



● مظاهرة امام قبة راحيل.. واختلطت النساء بالرجال المتدينين ●



● اوره نمير.. الفقراء يزدادون فقراً ●

١٣٣ مليار شيكل ميزانية اسرائيل لعام ١٩٩٦

شد الاحزمة في عام انتخابات!!!

الفقراء يزدادون فقرا والاغنياء يزيدون ثراء

في عام ١٩٨١ اتبع وزير المالية آنذاك يورام اريدور سياسة اقتصادية عرفت بـ «السياسة السليمة» ولكنها سميت فيما بعد بـ «سياسة الانتخابات» وجرى بموجبها تخفيض الجمارك عن السيارات واجهزة التلفزيون والفيديو، وبلغت المبيعات منها رقما قياسيا، وشعر الناس بالرفاهية وبان مستوى المعيشة ارتفع بشكل ملحوظ..

رجال الاقتصاد احتجوا في حينه على هذه السياسة واعتبروها بأنها سياسة اقتصادية تخدم مصالح الحكومة عشية الانتخابات لكسب ود الجمهور الذي سيدفع الثمن باهظا فيما بعد..

الليكود بزعامة مناحيم بيغن فاز في تلك الانتخابات والجمهور الاسرائيلي دفع الثمن على شكل تضخم مالي بلغ ١٪ يوميا وفقد الشيكل من قيمته يوما بعد يوم بالمقارنة مع الدولار ومر الاقتصاد الاسرائيلي بدوامة خطيرة للغاية..

هذه الصورة كانت أمام وزير المالية الحالي ابراهام بايجه شوحط حينما طرح مشروع الميزانية العامة لعام ١٩٩٦ على الحكومة بقيمة ١٣٣ مليار شيكل اي اقل من الميزانية الحالية بأسعار ثابتة بـ ٢ر١٥ مليار شيكل..

والحديث عن تقليص النفقات الحكومية يرافق النقاش حول الميزانية الجديدة سنويا، ولكن عام ١٩٩٦ كما هو معروف، عام انتخابات للكنيست وليس من المألوف ان يجري في مثل هذا الوقت بالذات خفض حجم الاموال التي تنفقها الحكومة على الخدمات للجمهور لان ذلك سيؤثر سلبا على فرص فوزها من جديد بثقة الناخبين. ولكن عوامل عدة فرضت تقليص الميزانية بينها ارتفاع العجز في الميزان التجاري لاسرائيل الى ٤ مليارات دولار خلال العام الجاري. وهذا يعني ان حجم الاستيراد يبلغ اكثر من الصادرات بـ ٤ مليارات دولار على شكل ديون خارجية تصل قيمة الفائدة عليها، اضافة للفوائد المترتبة على ديون سابقة، الى اكثر من ٣ مليارات دولار وهذا يساوي قيمة المساعدات الامريكية السنوية لاسرائيل.

ان تزايد العجز في الميزان التجاري يؤدي في النهاية الى ضعضعة الثقة بالاقتصاد الاسرائيلي على المستوى الداخلي والخارجي وبالتالي انخفاض في حجم الاستثمار سواء بواسطة رأسمال اسرائيلي او اجنبي، وصعوبة في الحصول على قروض من بنوك اجنبية تحسباً من ان تعجز اسرائيل في النهاية الوفاء بالتزاماتها وتسديد ديونها.

ماذا تعني الميزانية الجديدة؟!

● لن يتم زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة بحيث تبقى على مستواها الحالي.

● المكوس على الوقود والسجاير لن يتغير.

● تخفيض العوائد من ضريبة الشراء بقيمة ٢٧٠ مليون شيكل.

● عدم تطبيق مشروع الاصلاح الضرائبي للتخفيف من عبء الضرائب على الجمهور.

● تقليص المحفزات الممنوحة للمستثمرين في الصناعة والزراعة والسياحة.

● تقليص الخدمات الحكومية واغلاق عدد من المكاتب والاستغناء عن خدمات عدد كبير من الموظفين.

● تقليص مشاريع شق وتعبيد وتوسيع الطرقات.

● مستوى المعيشة لن يرتفع كما كان في السنوات السابقة إذ سترتفع النسبة بـ ٨ر٢٪ مقابل ٤٪ حالياً.

معارضة الوزراء..

ستة من الوزراء عارضوا مشروع الميزانية بشدة، ورغم انهم لم يعبروا عن رأيهم بصراحة، الا انهم لم يخفوا قلقهم من ان يدخل الاقتصاد الاسرائيلي الى فترة من الركود والانكماش تزداد فيها البطالة ويكون ضحيتها الفقراء الذين سيزدادون فقراً في نهاية الامر، اما الأغنياء فيزدادون ثراء.

وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اوره نمير قالت ان تقليص الميزانية سيمس بشكل خاص بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها الحكومة للفئات الضعيفة من مسنين ومقعدين ومعاقين وقضايا اجتماعية اخرى.

اما وزير الصحة الدكتور افرايم سنيه فاشار الى ان تقليص ميزانية وزارته معناه ان آلاف المرضى وخاصة من المسنين لن يحظوا بالعلاج ولا العناية اللازمة..

١٤ وزيراً ايدوا مشروع الميزانية باعتبار انه يكفل مستوى منخفضا من التضخم المالي (٨٪) مع الحفاظ على نسبة بطالة غير مرتفعة (٩ر٦٪) ودون الحاجة الى زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وهذا ما يرغبه الجمهور كما يقول وزير المالية ■■

تهنئة بالنجاح



القدس - **حسن الأنصاري وأولاده وعائلته** يهنئون إبنهم **وائل** بنجاحه في امتحان الشهادة الثانوية وحصوله على معدل ٧٥٪، الفرع الأدبي، راجين **لوائل** المزيد من العلم.

وألــف مبــروك،،،

فكة شيكل اسرائيليات

استراحة

سائق الشاحنة من حيفا الذي كان ينقل الذهب الخام من الميناء الى أحد مصانع المجوهرات شعر بالحنين الى طفله فعرج على البيت لتناول طعام الافطار أيضا..

خلال الاستراحة سطا أحدهم على الشاحنة وسرقها بكاملها بما في ذلك الذهب الخام الذي يقدر ثمنه بنصف مليون دولار..

في شركة التأمين يتساءلون ماذا سيفعل ذلك اللص بكل هذه الكمية من الذهب الخام وهل كان الحادث مدبراً بالتآمر مع السائق؟

شيكاغو

خلاف حول دين بمبلغ ١٥٠ شيكل كان السبب في طعن أحد المتشاجرين بسكين في قلبه ومفارقته الحياة على طاولة العمليات الجراحية في المستشفى.

وكان سكان الحي في تل أبيب قد استدعوا الشرطة ليلا بعد ان احتدم الشجار بين تاجر مخدرات ومدمن عليها بسبب الدين، ووصف أحدهم ما حدث في الشارع العام بأنه أشبه ما يشاهده في الأفلام في شيكاغو اذ أن الناس يقتلون بسبب ١٥٠ شيكلا.

قبلة

الطفل الذي نقل الى مستشفى عسقلان كان عمره ٤٠ يوماً فقط ولكن الكسور والجروح في مختلف أنحاء جسمه كشفت عن أعمال تنكيل وضرب منذ ولادته تقريبا..

الأب الذي اعتقلته الشرطة نفى أن يكون قد اعتدى على طفله وقال إنها مجرد علامات القبل التي اعتاد أن يطبعها على جسده من شدة حبه له.

أما الأم فقد اعترفت بأن زوجها يشك في أن ابنه غير شرعي ولذا يحاول التخلص منه بشتى الوسائل.

في عقر دارهم

ضباط الشرطة في قيادة شرطة تل أبيب لا يدرون هل يبكون أو يضحكون بعد أن اكتشف مراسل في محطة تلفزيون محلية أن نباتات الزينة التي زرعت في حديقة الشرطة لم تكن الا.. نباتات المريجوانة..

مئات من الضباط وأفراد الشرطة مروا بالمكان يومياً ولم يلاحظوا الأمر، وأكثر من ذلك أن بعضهم حرص على ريها بالماء ولم يخفوا انفعالهم من جمالها..

قائد شرطة تل أبيب لا يستبعد أن أحد تجار المخدرات غرس هذه النباتات حتى تصبح الشرطة سخرية في نظر الناس لأنها لا تميز بين نباتات زينة وأخرى تستخدم لاستخراج المخدرات.

اخلاص أم..

العربة وبداخلها طفل عثر عليها أحد المارة في ساعة متأخرة من الليل في شارع عام في أشدود، الشرطة التي هرعت الى المكان نقلت الطفل الى المستشفى وشرعت في التفتيش عن أم الطفل.

وردية الشرطة عثرت عليها في مدخل أحد المنازل وهي تغط في نوم عميق بعد ان شربت حتى الثمالة..

الأم فكرت أنها تركت طفلها تحت لتزور صديقة لها في الطابق الثالث وانها نسيته بعد أن توالت الكؤوس وألقت بنفسها في أحضان المضيف.

على حسابك

عضو الكنيست من الليكود مئير شطريت استغل بطاقة الاعتماد التي كانت بحوزته عندما أشغل منصب أمين صندوق الوكالة اليهودية لشراء أغراض شخصية له ولعائلته وتسجيلها على أنها نفقات لغرض أداء مهمات في نطاق وظيفته..

الشرطة تتهم عضو الكنيست بالغش والخداع والتحايل لاستغلال الأموال العامة وللتغطية على فعلته قام بتزوير تقارير مالية بعد أن علم بأن الشرطة تتحقق في الأمر..

شطريت لم يكن الوحيد الذي استغل بطاقة الاعتماد لأغراض شخصية، علما بأن رئيس الوكالة اليهودية السابق سيمحه دينتس يمثل حاليا أمام المحكمة بتهمة شراء أغراض بآلاف الدولارات على حساب الوكالة اليهودية.

عارضات وعاهرات..

الاعلان الذي نشرته الصحف في جمهورية الدومينكان عرض على شابات حسناوات فرصة العمر، للعمل عارضات أزياء في اسرائيل..

الطائرة التي أقلت عشر حسناوات الى مطار اللد كانت تحمل معها الكثير من الآمال في كسب المال والشهرة، ولكن سرعان ما تلاشت كلها حين اتضح بأن القصد كان تشغيلهن في بيوت دعارة بعد أن احتجزوا جوازات سفرهن وأرغموهن على خلع ملابسهن بدلا من أن يعرضوا آخر صيحات الموضة.

تعويضات

تسعة أشخاص بينهم قاضي في المحكمة المركزية، قدموا دعوى ضد إدارة الاوبرا طالبين تعويضا عن خيبة أملهم واهانتهم لأن المقاعد التي خصصت لهم في احد العروض كانت غير ملائمة بحيث لم يتمكنوا من مشاهدة المنصة كلها..

ادارة الاوبرا ادعت في ردها على هذه الدعوى بأن عدداً من الحضور حجبوا الرؤية عن البعض وذلك لكونهم طويلي القامة، وأنه لا سيطرة لها على هذا الأمر.

الولاعة

أحد العمال الذين فصلوا من مصنع في أشدود وجد طريقه للاحتجاج على قرار الاستغناء عن خدماته بأن صب البنزين بعد أن داهم مكتب مجلس الادارة على مدير المصنع تمهيداً لاضرام النار فيه ولكن الولاعة تعطلت في تلك اللحظة لأنها كانت خالية من.. البنزين..

العامل قال للمحققين أنه بعد أن قتله قرار فصله عن العمل لم يعد يهمه أن يقتل المسؤول عن قتله..

خطأ في التشخيص

الجنديان اللذان مثلا أمام المحكمة بتهمة الاعتداء جنسياً على فتاتين لم يتجاوز عمرهما الـ ١٣ عاماً، علّلا فعلتهما بأن الفتاتين تبديان في سن الـ ١٧ ولم تبديا أي معارضة خاصة وأنهما من أصحاب السوابق مع شباب آخرين..

القاضي أخذ بادعاء الجنديين مشيراً الى أن تصرف الفتاتين في المحكمة يوحي بأنه لا داعي للاعتداء عليهما جنسياً، إنما مارستا الجنس مع الجنديين بمحض إرادتهما ■■

مبروك

تهنئة

القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من العروسين:

نزار أمين شحادة

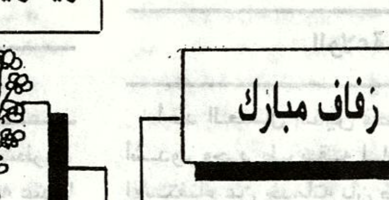
و

فادية منير نعوم زهران

بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة إكليلهما الذي جرى في كنيسة دير اللاتين في بيرزيت مساء يوم الأحد ١٩٩٥/٧/٣٠.

و يتقدمون من أهل العروسين أيضا **آل شحادة وآل زهران** بأصدق وأحر التهاني متمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء والتوفيق والنجاح، ومبــــروك.

و بالرفاء والبنين،،،



زفاف مبارك

القدس - في جو عائلي بهيج و بحضور عدد من الأهل والأصدقاء جرى مساء السبت ٩٥/٧/٢٩ وفي قاعة قصر الضيافة في القدس زفاف الشاب الأديب المربي **بهجت** نجل المرحوم احمد **البرق** والانسة المهذبة **حنان** كريمة السيد **محمد** أحمد مصطفى **البرغوتي**.

جعله الله زفافاً ميمونا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء.

وبهذه المناسبة تتقدم الوالدة **ام بكر** والأخوة والأخوات والأهل من ابنهم **بهجت وعروسه** بأجمل التهاني وأحلى الأماني راجين للعروسين حياة زوجية ملؤها السعادة والهناء.

و بالرفاه والبنين

وألف مبروك يا بهجت





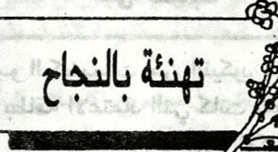
تهنئة

القدس - **جاك خزمو والعائلة** يتقدمون من **آل النتشة** الكرام بأحر التهاني بمناسبة **زفاف إبنهم الشاب نضال طاهر محمد أبو عيد النتشة والآنسة نورا جودت عزت أبو عيسى النتشة** الذي جرى مساء يوم الجمعة ١٩٩٥/٧/٢٨ في قاعة الشموع بالرام.. متمنين للعروسين حياة سعيدة وناجحة وموفقة ومبروك و بالرفاء والبنين.

تهنئة بالنجاح

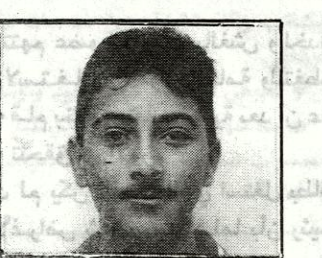
البيرة - **مشهور الحبازي والعائلة** يهنئون **الأخ والصديق نعيم الطوباسي** نقيب الصحفيين الفلسطينيين **والعائلة** بمناسبة نجاح نجليه زيد وابراهيم في امتحان الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي»..

و يتمنون لهما مزيداً من التقدم والنجاح وعقبال الشهادة الجامعية. وألف مبروك **يا زيد و يا ابراهيم.**



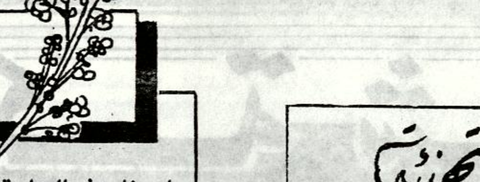
تهنئة بالنجاح

الخال الفنان المسرحي **صقر السلايمة وزوجته وعموم آل السلايمة** يهنئون



إبن الأخت **تيمور رياض قنيبي** بمناسبة نجاحه بتفوق في إمتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة و يتمنون له مزيداً من التقدم والنجاح وعقبال التخرج من الجامعة.

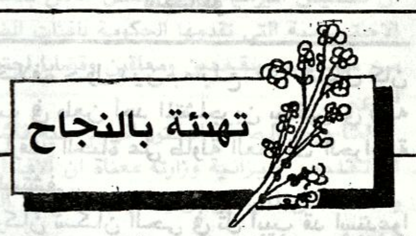
وألــف مبــروك



تهنئة

احتفل في الساعة السابعة من مساء **يوم الجمعة ٩٥/٧/٢٨** في كنيسة مارافرام للسريان الأرثوذكسى/ جبل الاشرفية/ **عمان** باكليل الشاب الناهض **ريتشارد حنا ميخائيل مصركي والانسة مرتا جبرائيل نجار** بحضور عدد كبير من الأهل والأصدقاء.

وبهذه المناسبة الجميلة **يتقدم جاك وندى خزمو** وجميع أفراد عائلة خزمو من الاخ ريتشارد وعروسه مرتا.. **ومن ال مصركي وال نجار الكرام** بأحر التهاني وأجمل التبريكات متمنين للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء والوفاق والنجاح.. وألف مبروك و بالرفاه والبنين.



تهنئة بالنجاح

القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من **السيدة فيفيان فؤاد السلفيتي «أم عيسى» وجميع أفراد عائلة المرحوم الدكتور فؤاد السلفيتي** بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة نجاح إبنتهم **دانا** في امتحان الشهادة الثانوية العامة/ علمي، متمنين لها المزيد من النجاح والتقدم.. وألف مبروك.



تهنئة بالنجاح

القدس: **جاك خزمو والعائلة** يتقدمون من الشاب الناهض **فادي سميح مراد شيليكو** بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة نجاحه في امتحان الثانوية العامة/ علمي، و يتقدمون أيضا من والده الأخ الصديق **سميح وعائلته** بالتهاني الحارة القلبية لنجاح ابنهم.. متمنين لفادي مزيدا من النجاح خدمة لوطنه وأهله، وألف مبروك.

■ الحلقة الثانية ■

صراع الإستراتيجيات في ظل الحرب وزمن التسوية

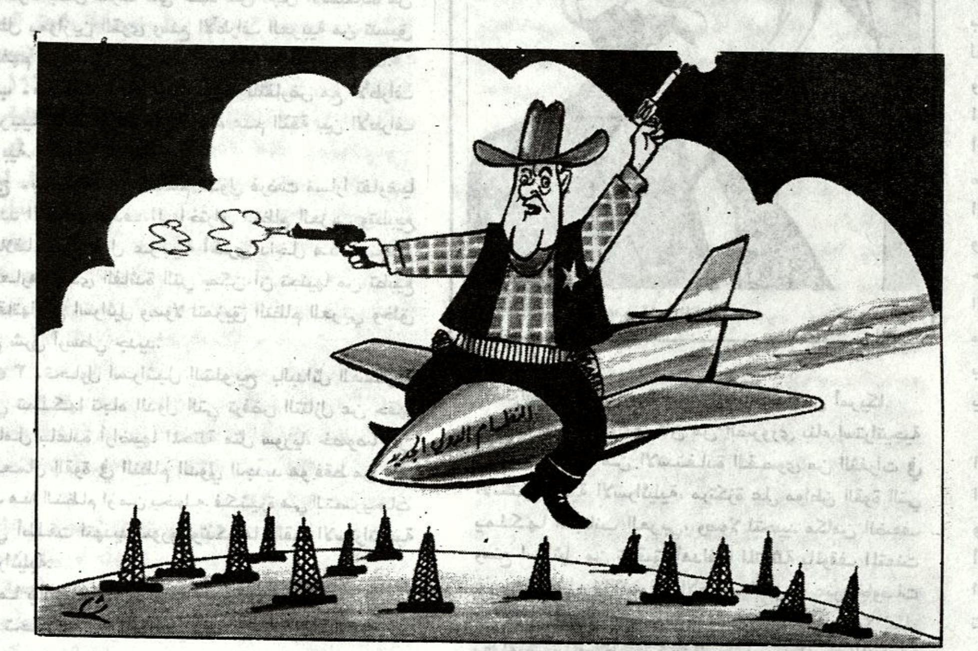
د. ثائر أبو صالح/ مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل

الفصل الثاني:
صراع الاستراتيجيات في ظل التسوية

لقد رأينا في الفصل الأول من هذه الدراسة أن صراع الاستراتيجيات في ظل الحرب دخل مجال المد والجزر عبر تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، فكان كل جزر استراتيجي عربي يترافق مع مد إستراتيجي إسرائيلي وبالعكس. ولعل أهم حدث في هذا الصراع هو تبني الطرف العربي لاستراتيجية (Min - Max) و (Max -Min) وتنازلهم عن استراتيجية (Z.S.G) أي الانتقال من صراع وجود الى صراع حدود. وقد بدأت مفاعيل هذا التغيير تظهر بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ولكنها تجلت بشكل واضح بعد حرب تشرين أول/ أكتوبر١٩٧٣، تحديداً في إتفاقيات فصل القوات لعام ١٩٧٤، ١٩٧٥ وما تلاها من خطوات مصرية أوصلت مصر واسرائيل الى اتفاق كامب ديفيد الذي أعطى شرعية للدولة اليهودية في المنطقة العربية.

إن مفهوم التسوية يقوم على توصل الأطراف المتصارعة للقناعة التالية: ان العرب لا يستطيعون ضمن المعطيات الحالية وفي المستقبل المنظور القضاء على اسرائيل عسكريا، وبالمقابل لا تستطيع إسرائيل أن تحسم الصراع لمصلحتها مع العرب حتى ولو إنتصرت في كل الحروب. هذا الفهم شكل أساسا ضروريا ولكنه غير كاف لجر كل الأطراف العربية للتسوية مع اسرائيل فلا بد من توافر بيئة دولية ملائمة لها مصلحة في ترجمة الوضع الاستراتيجي القائم الى اتفاقات بين الأطراف المتصارعة، الأمر الذي يؤمن لها مصالح حيوية على مستوى النظام الاقليمي. إضافة للشرطين السابقين لا بد من توافر شرط ثالث حتى يتسنى لعربة التسوية بالانطلاق، وهو وجود أنظمة سياسية في الدول المتصارعة، تتمتع بنسبة ثبات مقبولة ولها القدرة على إدارة سياسة خارجية من أجل ترجمة وعكس مصالحها في اطار المفاوضات. اذ التسوية تستوجب ثلاث شروط أساسية تتوزع على ثلاثة مستويات:

١- مستوى النظام الدولي ٢- مستوى النظام الاقليمي ٣- مستوى الوحدات السياسية استنادا الى ما ورد، اعتمدت اسرائيل في بناء إستراتيجيتها التفاوضية على المعطيات والعناصر التي تتوزع على المستويات الثلاثة المذكورة، وصولا للاستفادة القصوى من التغيرات الجديدة على مستوى النظام الدولي. و يمكننا تلخيص المستويات الثلاث من وجهة نظر صناع القرار في اسرائيل كما يلي:



● الكاريكاتير عن «المحرر» ●

مستوى النظام الدولي:

ان انفراد أمريكا حليفة اسرائيل الاستراتيجية بقمة الهرم الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتخلي روسيا عن لعب دور مماثل، يهيء جو دولي مريح لصانع القرار في اسرائيل، فأمريكا لا تترك فرصة للتأكيد على إلتزامها للدفاع عن اسرائيل ووقوفها لجانبها إقتصاديا وسياسيا وعسكريا وذلك عن طريق الدعم المباشر وغير المباشر في كافة المجالات المذكورة. اذا وجود حليف استراتيجي من هذا القبيل في قمة الهرم الدولي يسهل مهمة اسرائيل بحال تبنيها إستراتيجية تتلائم مع قيم النظام الدولي الجديد.

مستوى النظام الاقليمي:

إسرائيل تواجه نظاماً عربياً ممزقاً خصوصاً بعد اختراق أمريكا للنظام العربي والقضاء على القوة الاستراتيجية العراقية من جهة والابقاء على صدام حسين من جهة أخرى، الأمر الذي يمنع تشكيل محور دمشق - بغداد - طهران و يحول دون عودة العراق للصف العربي ضمن المعطيات الحالية، و يترك الفرصة سانحة أمام أمريكا لضرب العراق متى شاءت، هذا بالاضافة الى تحييد الشيعة في العراق ومنعهم من الوصول الى الحكم الأمر الذي يهدد المصالح الأمريكية والاسرائيلية خصوصاً أن تطور من هذا القبيل سيمهد الطريق لتحالف عراقي ايراني، وهذا يشكل خطرا جديدا على أنظمة دول الخليج ومنابع النفط التي تريدها أمريكا تحت سيطرتها المباشرة لتضمن سيطرة دولية أفضل.

مستوى الوحدات السياسية:

اسرائيل تتمتع بتفوق نوعي على الجانب العربي عسكرياً واقتصادياً وتقنياً، هذا بالاضافة لامتلاكها ترسانة نوو ية لا تملكها أية جهة عربية. زد على ذلك أعطى وصول المعراخ وحلفائه من اليسار الصهيوني الى الحكم قدرة مناورة أكبر، فطروحات المعراخ السياسية قادرة على كسب دعم الولايات المتحدة المطلق وعلى إختراق دول الطوق والتي يتلهف بعضها للتسو ية مع اسرائيل.

إستنادا على هذه المعطيات صاغ صناع القرار في اسرائيل إستراتيجيتهم التفاوضية وصولا للاستفادة القصوى من الوضع الجديد في المنطقة وترجمته الى مكتسبات اسرائيلية على أرض الواقع. واذا أمعنا النظر في السلوك التفاوضي الاسرائيلي يمكننا أن نلخص الخطوط العريضة لهذه الاسترتيجية كما يلي:

● ١ - ان دعم قائد النظام الدولي لاسرائيل يمنع عنها أي ضغط دولي في تطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٣٣٨ و يبعد أي تخوف من أي قرار في مؤسسة دولية قد يمس بمصالح اسرائيل. لذلك تسلك اسرائيل سلوك الواثق من خطواته وتحاول املاء الشروط على الجانب العربي وتتعنت في مواقفها وتكيل الاتهامات له بالارهاب والدكتاتورية وعلى أن العرب أطراف غير مؤثوقة في أي اتفاق دولي لأنها لا تستند لارادة الشعب وانما لارادة حكامها، مع أن انتقال الحكم في مصر بموت السادات لم

يلغ كامب ديفيد وقادة اسرائيل أنفسهم يشيدون بمدى احترام القيادة المصرية للاتفاقات التي توقع عليها.

● ٢ ـ تحاول اسرائيل الاستفادة القصوى من وضع النظام العربي كما أسلفنا، لذلك تسعى لزيادة الفرقة والتشتت وتلعب على المتناقضات العربية من أجل الاستفراد بدول الطوق أولا، وخرق هذه الدول وصولا لاقامة علاقات مع دول عربية أخرى، غير دول المواجهة، المستعدة للتطبيع معها قبل الوصول لتسوية مع كل الدول المعنية ثانيا. لذلك تسعى اسرائيل الى ما يلي:

أ ـ فرض المفاوضات المباشرة على أطراف الصراع والانفراد بكل طرف على حده من أجل الاستفادة من الخلل بموازين القوى ومنع الأطراف العربية من تنسيق مواقفهم من خلال خلق مصالح متناقضة بين الأطراف.

ب ـ محاولة ايجاد أقنية سرية للتفاوض مع الأطراف العربية مستفيدة من أجواء عدم الثقة بين الأطراف العربية.

ج ـ بدعم قائد النظام الدولي فرضت مساراً تفاوضياً متعدد الأطراف يهدف الى اختراق النظام العربي وتطبيع العلاقات مع دول عربية أخرى داخل هذا النظام وإشعارها بمدى الفائدة التي يمكن أن تجنيها من تطبيع علاقاتها مع اسرائيل وصولا لتمزيق النظام العربي وخلق نظام شرق أوسطي جديد.

● ٣ ـ تحاول اسرائيل التلويح بالبدائل العسكرية التي تملكها تجاه الدول التي ترفض التنازل عن حقها الكامل باعادة أراضيها المحتلة مثل سوريا، خصوصا وان استعمال القوة في النظام الدولي الجديد هو فقط من حق قائد هذا النظام او من يخوله. فكثيرة هي التصريحات التي أطلقت لتهديد سوريا وتذكيرها بالقوة الاستراتيجية الاسرائيلية.

أما بالنسبة للأطراف العربية فقراءة الواقع بالنسبة لها تختلف عن تلك التي بالنسبة لاسرائيل وتتمثل بما يلي:

مستوى النظام الدولي:

لقد أدى انهيار الاتحاد السوفياتي الى فقدان أكبر حليف للأطراف العربية في صراعه مع اسرائيل. فبغض النظر عن الاختلاف في شكل ومضمون التحالف بين بعض الدول العربية والاتحاد السوفياتي بالمقارنة مع تحالف أمريكا واسرائيل إلا أنه لا يمكننا أن ننكر أبداً الدور الحيوي الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في دعم الحق العربي عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً. هذا التطور أدى الى تقوية حلفاء أمريكا من العرب مثل مصر والسعودية وارغام الدول التي كانت حليفة للاتحاد السوفياتي أن تصطف وراء القيادة المصرية وأن تتعامل مع شروط المرحلة الجديدة.

مستوى النظام الاقليمي:

النظام العربي محطم وممزق والتنسيق العربي في أدنى درجاته والثقة بين الأطراف العربية تكاد تكون معدومة. وفي ظل هذا الوضع أصبحت مصر المدعومة من أمريكا قائدا بلا منازع للنظام العربي وبذلك أصبحت التسوية جزءاً لا يتجزأ من هذا النظام.

مستوى الوحدات السياسية:

الدول العربية تعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية ولا تملك بدائل ذات شأن على المستوى الاستراتيجي في مواجهة اسرائيل المدعومة من أمريكا.

● أنور السادات ●

في ظل هذا الواقع كان من الضروري بناء إستراتيجية تمكن العرب من الاستفادة القصوى من الثغرات في الاستراتيجية الاسرائيلية، مرتكزة على مواطن القوة التي يملكها الجانب العربي، وصولا لتحييد مكامن الضعف ومنع اسرائيل من تحقيق أهدافها المتمثلة بالموقف المتعنت غير المتنازل، والانفراد بالأطراف العربية عبر مفاوضات مباشرة، اختراق النظام العربي وتحطيمه وصولا لبناء نظام شرق أوسطي تكون اسرائيل فيه المحور الأساسي. إستناداً الى هذا الفهم يمكننا تبين الخطوط العريضة للاستراتيجية العربية الصحيحة في مواجهة الاستراتيجية الاسرائيلية في ظل المعطيات الجديدة كما يلي:

● ١ ـ العمل على توحيد وتنسيق جهود دول الطوق أي سوريا، الاردن، لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المفاوضات العربية الاسرائيلية من أجل أن يستفيد الأضعف من القدرة التفاوضية للأقوى والالتزام بشمولية الحل والتركيز على تطبيق قرارات مجلس الأمن بهذا الخصوص دون أية مساومة مطالبين قائد النظام الدولي أن يفرض هذا الأمر كما فرضه على العراق.

● ٢ ـ دعم الدول المركزية في النظام العربي لهذا الموقف بشكل فعال ومباشر وبالتحديد مصر والسعودية.

● ٣ ـ تجنيد باقي الدول العربية ووقوفها بطاقاتها من وراء استراتيجية دول الطوق وعدم قبول أي تعاون مع اسرائيل قبل الوصول لتسوية شاملة مع دول المواجهة.

● ٤ ـ التقرب من دول ذات شأن في اطار النظام الدولي واشراكها في الجهد السلمي ومطالبتها الضغط على اسرائيل من أجل تطبيق قرارات مجلس الأمن وبالذات المجموعة الأوروبية، روسيا، الصين واليابان.

● ٥ ـ تجنيد الدول الاسلامية لتدعم الموقف العربي ومطالبتها عدم تطبيع علاقاتها مع اسرائيل قبل الوصول لحل شامل.

● ٦ ـ تجنيد دول العالم الثالث الداعمة للحق العربي تاريخيا من أجل دعم الحق العربي في اطار المفاوضات.

● ٧ ـ العمل المشترك على تطوير بدائل عربية بحال فشل المفاوضات والاستفادة من المقاومة الوطنية لبنان والانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحلته وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية العربية المواجهة لاسرائيل.

في ظل نشاط استراتيجي فاعل من هذا النوع كان بامكان العرب أن يقفوا سداً منيعاً أمام الأطماع الاسرائيلية ويحولوا دون ترجمة اسرائيل لمعطيات النظام الدولي لمصلحتها أو على الأقل تلافي أكبر قدر ممكن من الأخطار التي يمكن أن تنجم عن وصول اسرائيل لأهدافها، ولكن بالرغم من لمسنا بعض بوادر التنسيق عند بداية المحادثات الا أن مفاعيل عدم الثقة القائمة تاريخيا بين العرب وتراكمات النزاع العربي ـ وسعي كل طرف لتحقيق مصالحه الضيقة ـ هذا بالاضافة للدور الاسرائيلي والأمريكي في عملية الترغيب والترهيب ـ أدت بالنتيجة الى بداية تسارع الأطراف العربية باتجاه اسرائيل رغم أن أي طرف عربي لا يمكن أن يجني فائدة أكبر من ذهابه منفرداً على أن يبقى ضمن الاطار العربي المشترك، لأن العرب وصلوا في طروحاتهم الى الحد الأدنى للحل السلمي وهو إنسحاب اسرائيل من الأراضي التي إحتلتها في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني وهذا الموقف مدعوم من غالبية دول العالم رغم تحفظ بعض الدول بشأن إقامة الدولة الفلسطينية إلا أن الحق الفلسطيني لا يمكن إنكاره أبداً.

وأخيراً نجحت إسرائيل في جر منظمة التحرير الفلسطينية والتي كانت تعاني تاريخياً من علاقاتها العربية الى مفاوضات سرية، حيث تم الاعتراف المتبادل والتوقيع على اتفاق أوسلو في ١٣ أيلول ١٩٩٣ تحت رعاية أمريكية وتلا ذلك توقيع إتفاق القاهرة. ان التقديرات الفلسطينية التي جعلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تنفرد عن الدول العربية نابعة من فهم فلسطيني متأثر بماض وحاضر عربيين جعل القيادة الفلسطينية تفتش عن أي بقعة صغيرة لتكون لها مقراً دائماً بعيداً عن الاحتواء العربي للقرار الفلسطيني، هذا بالاضافة الى التخوف الفلسطيني من عمل مماثل يمكن أن يسبقها اليه بعض دول الطوق ولكن يجب التنويه هنا الى القوة التي تمتلكها منظمة التحرير الفلسطينية والتي كان يجب أن تستثمرها بشكل أفضل لخدمة مصالح الجماهير الفلسطينية والمتمثلة بما يلي:

● ١ ـ أي حل مع منظمة التحرير يعني إعطاء شرعية لأية دولة عربية أو غير عربية من أجل التسريع في إقامة علاقات مع اسرائيل لأن المنظمة تملك القوة الأخلاقية التي تمنع أي طرف تجاوزها.

● ٢ ـ الانتفاضة الفلسطينية جعلت من اسرائيل متلهفة للحل ليس بأقل من تلهف الفلسطينيين لذلك كان على المنظمة الاستفادة من هذا العامل أكثر.

اذا نجحت إسرائيل من خلال رؤيتها الاستراتيجية الصحيحة أن تنتزع منظمة التحرير والتي تشكل بالنسبة لاسرائيل مدخلا لا بد منه لتدخل النظام العربي وبذلك بدأت اسرائيل تجني المكاسب من وراء هذا الاتفاق والذي تمثلت بما يلي:

● ١ ـ الخلاص من غزة ذات المساحة الضيقة والاكتظاظ السكاني الكبير (٣٦٥ كم مربع يعيش عليها ٨٦٠ ألف نسمة) التي تعتبر قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في وجه اسرائيل مما أدى الى أضعاف الانتفاضة الفلسطينية من خلال خلق شعور بأن القضية الفلسطينية في طريقها للحل.

● ٢ ـ أعطت الخطوة الفلسطينية أطراف عربية أخرى ـ متلهفة للحل مع اسرائيل وتنتظر الغطاء الأخلاقي والشرعي لذلك مثل الأردن ـ أعطتها المبرر للتسريع المذهل في توقيع معاهدة سلام كاملة مع اسرائيل في تشرين أول ١٩٩٤. ولم تكتف الأردن بتوقيع اتفاق وانما أحدثت سابقة خطيرة بقبولها تأجير أراض عربية لاسرائيل، الأمر الذي جعل اسرائيل تطالب أطراف أخرى من دول الطوق العربي قبول مبدأ تأجير الاراضي.

● ٣ ـ أعطى الاتفاق الفلسطيني الشرعية لدول عربية عديدة في النظام العربي للبدء في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل مثل: المغرب، تونس، عمان.. وفتح العالم العربي أمام الرسميين الاسرائيليين فرأينا المؤتمرات تتوالى من دول الخليج الى المغرب العربي.

● ٤ ـ بالطبع أن هذا الوضع الجديد شجع دول اسلامية لاقامة علاقات مع اسرائيل إضافة لدول عديدة تسارعت لاعادة العلاقات الدبلوماسية بعد أن قطعتها على أثر حرب حزيران ١٩٦٧.

● ٥ ـ وطبيعي أن يساهم هذا الاتفاق مع الاتفاق الأردني في محاصرة سوريا ولبنان والتباطؤ في ايجاد حل سلمي معهم حتى يذعنوا للشروط الاسرائيلية.

على أساس ما ورد يمكننا القول أن الاستراتيجية الاسرائيلية إستطاعت أن تخترق الصف العربي في ظل التسوية أيضا. فاتفاق أوسلو ـ القاهرة ومعاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية يشكلان تعبيراً واضحاً لتراجع الاستراتيجية التفاوضية العربية والتي بدا لنا آخذة في التكون في مرحلة بداية المفاوضات أمام الاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية. ولعل أهم النتائج في هذا المضمار هو تحويل المواجهة من استراتيجية عربية مقابل إستراتيجية إسرائيلية الى مواجهة إستراتيجية سورية مقابل إستراتيجية إسرائيلية. إذا مرة أخرى تراجع العرب من استراتيجية التنسيق الى الاعتماد على إستراتيجيات قطرية. من هنا وبعد الاتفاقات المذكورة أصبح الحديث يدور عن صراع الارادات بين سوريا واسرائيل وليس بين دول الطوق واسرائيل. زد على ذلك أن الخطوات الفلسطينية والأردنية سحبت من يد سوريا الورقة التي كانت من خلالها تطالب اسرائيل بالانسحاب من كافة الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وفرضوا عليها التقوقع في اطار المطلب السوري واللبناني أي الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

إن ما تسعى اليه اسرائيل في مرحلة ما بعد الاتفاقات المذكورة هو حصار سوريا وتهديدها من أجل أن تقبل بشروطها التفاوضية وبذلك تكون قد كسرت الحلقة الأخيرة القوية في المواجهة مع الجانب العربي، لهذا تسعى اسرائيل للعمل على ثلاثة محاور أساسية:

● ١ ـ محاولة دق الأسافين بين أمريكا وسوريا حتى تصل الى مستوى القطيعة لأن تطور العلاقات السورية الأمريكية في هذه المرحلة يشكل أمرا مزعجاً لقادة اسرائيل، فالأخيرة معنية بأن تقوم أمريكا بدور الضاغط على سوريا من أجل التخلي عن مواقفها في اطار المفاوضات الجارية. وتستعمل اسرائيل لهذه الغاية كل وسائل الدعاية المتاحة من أجل كيل الاتهامات لسوريا مثل الاتهام بالارهاب الأمر الذي يدغدغ مشاعر الرأي العام الأمريكي.

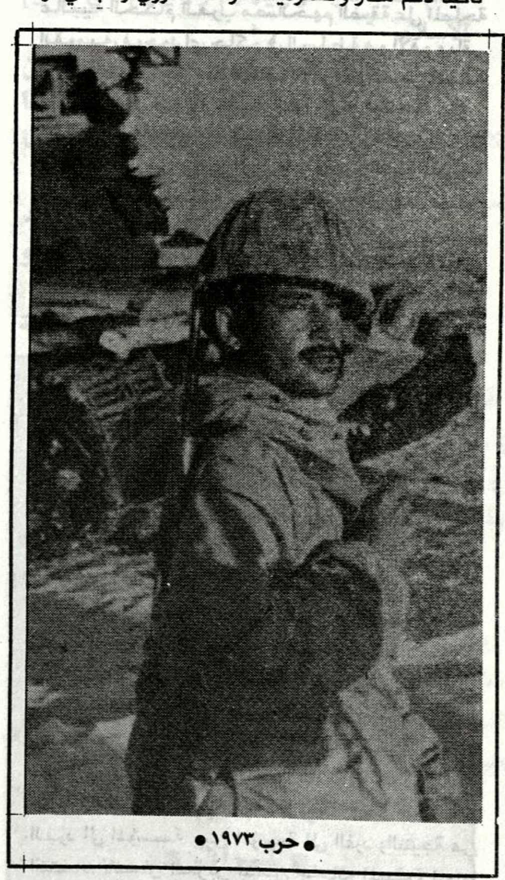
● ٢ ـ محاولة حصار سوريا داخل النظام العربي من خلال خلق التناقضات بين المصلحة السورية ومصالح دول عربية أخرى مما يزيد من عزلة سوريا داخل النظام العربي، الأمر الذي يسهل على اسرائيل الضغط عليها وصولا لتحقيق غاياتها.

● ٣ ـ التهديد لسوريا عسكريا وتذكيرها بامكانات اسرائيل التقليدية والنووية وعدم جدوى التمسك بمواقفها.

لكن القيادة السورية كانت واعية لهذه المحاولات ووقفت لاسرائيل بالمرصاد على نفس المحاور المذكورة:

● ١ ـ فعلى صعيد العلاقات الأمريكية ـ السورية زار الرئيس الأمريكي سوريا نظراً لادراكه أهميتها في اطار المفاوضات واستقبلت سوريا دائما الوفد الأمريكي وتعاملت معه بشكل مرض للسياسة الأمريكية هذا بالاضافة للأحاديث الصحفية العديدة التي أدلى بها الرئيس حافظ الأسد في اطار كسب الرأي العام الأمريكي من خلال الصحافة الأمريكية، بالاضافة للوفود العديدة والشخصيات الأمريكية المرموقة التي زارت سوريا لتتطلع عن كثب على الموقف السوري. زد على ذلك محاولة سوريا تحسين علاقاتها مع المجموعة الأوروروبية التي رفعت مؤخرا الحصار عنها.

● ٢ ـ أما على صعيد النظام العربي فقد طورت سوريا علاقتها بشكل ملحوظ مع مصر والسعودية اللتان تشكلان مع سوريا في المرحلة الحالية قيادة النظام العربي. فاللقاءات المكثفة السورية المصرية خير دليل على التنسيق بين البلدين والذي تدعم من خلاله مصر الموقف السوري التفاوضي، خصوصاً وأن مصالح مصر دخلت مجال التناقض مع المصالح الاسرائيلية على أرضية تخوف مصر من موقع اسرائيل المنافس للموقع المصري في اطار نظام شرق أوسطي مستقبلي. اضافة لذلك فقد بادرت سوريا لقمة الاسكندرية مع مصر والسعودية في أواخر كانون أول ١٩٩٤ من أجل وقف التطبيع العربي ـ الاسرائيلي قبل الوصول لحل شامل في المنطقة ومن أجل تأكيد دعم مصر والسعودية للموقف السوري واللبناني. زد


● حرب ١٩٧٣ ●

على ذلك أننا نلاحظ في الأونة الأخيرة أن السياسة الخارجية السورية تلعب دوراً قيادياً ايجابياً في النظام العربي الى جانب مصر، فسوريا تتدخل في كل الأزمات العربية ـ وتحاول أن تترك بصمتها من أجل تعزيز الدور السوري في اطار النظام العربي، وصولا الى اعادة اللحمة للصف العربي.

● ٣ ـ أما بالنسبة للتهديدات الاسرائيلية لسوريا، فانها تملك قوة عسكرية لا يستهان بها وتحاول دائما التعزيز من قدراتها عبر إستيعاب أنواع جديدة مطورة من الصواريخ بعيدة المدى، هذا بالاضافة للتحالف السوري مع القوى الوطنية اللبنانية التي تنزل باسرائيل خسائر فادحة.

لقد عبرت القيادة السورية مراراً وتكراراً إلتزامها الكامل بعملية السلام وعلى تمسكها بالحق العربي وبالتطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن أي الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. هذا بالاضافة لرفضها المطلق للسلام بالشروط الاسرائيلية، فقد أوضح الرئيس حافظ الأسد في مؤتمر صحفي كان قد عقد مع الرئيس حسني مبارك في الأول من كانون أول ١٩٩٤ إثر زيارة الأخير لسوريا أن سوريا تفضل الابقاء على الوضع القائم على أن تقبل الشروط الاسرائيلية، وقد ركز على أن العقبة الأساسية في تحقيق السلام هو الموقف الاسرائيلي. وفي لقائه مع عضو الكونغرس الأمريكي توم لينتوس في دمشق أكد الرئيس حافظ الأسد أن سوريا مستعدة أن تصل لسلام مع اسرائيل خلال اسبوع فيما اذ لبت الأخيرة متطلبات السلام. إن هذه المواقف تستند ليس فقط للقوة الاستراتيجية السورية الرادعة وانما الى المميزات التالية والتي تشكل بدائل سورية في حالة فشل المفاوضات مع اسرائيل:

● ١ ـ سوريا هي المفتاح للحل الشامل في المنطقة فبدونها لن يكون هناك هدوء تستغله أمريكا واسرائيل لبناء النظام الشرق أوسطي. فسوريا قوة مراجعة ذات شأن لما تملكه من موقع استراتيجي كدولة مواجهة ومركز مرموق داخل النظام العربي وامكانات عسكرية لا يستهان بها.

● ٢ ـ سوريا قادرة على خلق بديل فلسطيني والوقوف من ورائه لمواصلة الصراع مع اسرائيل فاليسار الفلسطيني والحركات الاسلامية المعارضان لاتفاق أوسلو ـ القاهرة يشكلان بديلان يمكن التعامل معهما ودفعهما في هذا الاتجاه. هذا بالاضافة لقدرة سوريا على دعم المعارضة الأردنية واحراج النظام الهاشمي.

● ٣ ـ سيطرة سوريا داخل لبنان تعطيها القدرة على التأثير على المقاومة اللبنانية من جهة والتحالف معها من جهة أخرى مما يقض مضجع اسرائيل ويحرمها من حالة الاستقرار التي تريد.

● ٤ ـ امكانية تحالف سوري ـ ايراني والذي يمكن أن يتطور في المستقبل الى سوري ـ عراقي ـ ايراني وبناء جبهة ذات عمق وامكانيات استراتيجية تشكل خطر على اسرائيل والمصالح الأمريكية في المنطقة العربية.

● ٥ ـ تمتين علاقات سوريا مع دول ذات شأن في النظام الدولي مثل روسيا والتي تحاول الخروج في الآونة الأخيرة من تحت المظلة الأمريكية، الصين، المجموعة الأوروبية.. والتي يمكن أن تلعب دوراً مستقبلياً مناهضاً للسياسة الامريكية خصوصا على ضوء بروز تناقض في المصالح بين هذه الدول وأمريكا في مجالات كثيرة.

ضمن هذه المعطيات سيكون صراع الارادات بين سوريا واسرائيل على أشده حيث سيحاول كل طرف تجنيد كل

البدائل المتاحة أمامه من أجل إخضاع خصمه وتحقيق أهدافه. وواضح أن اسرائيل تملك بدائل أفضل لما تتمتع به من تحالف استراتيجي مع قائد النظام الدولي الجديد وقدرة عسكرية تفوق القدرة السورية وترسانة نووية تستغلها لما تسميه الردع عن طريق الغموض، ولكن هذا لا يعني أن البدائل السورية غير قادرة على التعامل مع البدائل الاسرائيلية رغم وجود فجوة لا يستهان بها. فالأمر متعلق ليس فقط بالأوراق التي يملكها كل طرف وانما بالقدرة على اللعب بهذه الأوراق، ولكن واضح جداً أن سوريا بحاجة ماسة لعلاقات وطيدة مع قادة النظام العربي على الأقل في الفترة الحالية أي مصر والسعودية من أجل وقف التدهور داخل النظام العربي، والذي يؤدي فيما إذا إستمر الى حصار سوريا عربياً ودولياً.

ان نجاح المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية مرتبط بمدى تجاوب صناع القرار في اسرائيل مع الحد الأدنى الذي يمكن أن تقبل به القيادة والرأي العام السوري أساسا لأي معاهدة سلام مستقبلية. فمعادلة السلام الكامل بكل متطلباته ومن ضمنها الترتيبات الأمنية والتطبيع مقابل الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان ستشكل الأرضية لأي حل سلمي مرتقب بين سوريا واسرائيل، فسوريا لن تقبل بأي معاهدة تنتقص من سيادتها الكاملة على الجولان وبالمقابل لن تقبل اسرائيل بأي حل لا يضمن لها التطبيع الكامل والحدود المفتوحة بين الدولتين، لذلك يمكننا استنادا لهذا الفهم رسم الخطوط العريضة لأي حل مستقبلي بين سوريا واسرائيل في حالة نجاح المفاوضات، كما يلي:

● ١ ـ الانسحاب الكامل لاسرائيل من الجولان وجنوب لبنان وفق لوائح زمنية مرحلية متفق عليها مسبقاً.

● ٢ ـ نزع المستوطنات الاسرائيلية بما يتناسب مع مراحل الانسحاب.

● ٣ ـ ترتيبات أمنية من كلا الطرفين على الجبهتين السورية واللبنانية من ضمنها تواجد قوات حفظ السلام أمريكية في مناطق استراتيجية مثل مرصد جبل الشيخ وتلال استراتيجية في الجولان.

● ٤ ـ اتفاق حول نصيب كل دولة من المياه ووضع أسس لاقامة مشاريع مشتركة تضمن للأطراف الاستفادة من المياه المتوفرة.

● ٥ ـ علاقات دبلوماسية كاملة وحدود مفتوحة بين الطرفين بضمنها تبادل سفارات.

● ٦ ـ مساعدات أمريكية لسورية اسوة بمصر واسرائيل.

● ٧ ـ الاعتراف بالعلاقة الخاصة بين سوريا ولبنان.

استناداً لكل ما ورد نخلص للقول أن الاستراتيجية العربية التفاوضية في مواجهة الاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية لاقت نفس مصير الاستراتيجية العربية في ظل الحرب فقد تراجعت من اعتماد التنسيق والعمل المشترك في بداية المفاوضات الى بناء إستراتيجيات قطرية وبالمقابل سجلت الاستراتيجية الاسرائيلية نجاحاً في قدرتها على الاستفراد بالأقطار العربية وفرض شروط التسوية، من هنا يمكننا الاجمال بأن الاستراتيجية العربية كانت تنازلية في حين الاستراتيجية الاسرائيلية كانت تصاعدية، ويبقى الحسم النهائي هو مدى نجاح سوريا في وضع حد للانجازات الاسرائيلية على مستوى المفاوضات في المراحل المستقبلية.

خاتمة واستنتاجات

بعد هذا العرض التحليلي لصراع الاستراتيجيات في ظل الحرب وفي زمن التسوية يمكننا أن نخلص الى بعض الاستنتاجات:

● ١ ـ لقد كان مسار تطور الاستراتيجيات الاسرائيلية والعربية في صراعهما متلازماً، متناقضاً ومتعاكساً ففي حين كان مسار الاستراتيجية الاسرائيلية تصاعديا كان مسار الاستراتيجية العربية متلازما معها ولكن بشكل معاكس أي تنازلياً. فكل انجاز إستراتيجي إسرائيلي كان بالضرورة تراجعٌ إستراتيجي عربي فاسرائيل بدأت من حفاظها على كيانها السياسي ـ التوسع ـ تحطيم النظام العربي من خلال تسويق شرعيتها عربيا ـ الى بناء نظام شرق أوسطي على أنقاض النظام العربي بينما العرب من اعتماد الوحدة القومية ـ التنسيق العربي ـ الاستراتيجيات القطرية، وقد انسحب هذا الأمر على الاستراتيجيات في ظل الحرب وفي زمن التسوية.

● ٢ ـ لقد وجدنا أن التنسيق العربي يشكل الحد الأدنى المطلوب من أجل وقف التدهور على الأقل ان لم يستطع انجاز أي خطوة مهمة لصالح العرب. فحرب تشرين أول/ أكتوبر تشكل مثال ونموذج لقدرة العرب على الانجاز في حال تعاونهم وتنسيقهم.

● ٣ ـ مفهوم التسوية ليس جديداً وانما هو وليد التراجع الاستراتيجي العربي في اطار الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فقد تراجع العرب من مفهوم صراع الوجود (Z.S.G) الى صراع الحدود (Min -Max) و (Max Min).

● ٤ ـ اذا أمعنا النظر لا نجد عناءا ان نستنتج ان مفاعلات عدم الثقة بين القيادات العربية لعبت وما زالت تلعب دورا اساسيا في فشل العرب في اطار اي تنسيق وتعاون مشترك. فعناصر عدم الثقة بين الحكام العرب عبر تاريخ الصراع العربي ـ العربي افرزت نتائج وخيمة تمثلت بتفضيل غالبية الحكام العرب مصالحهم الضيقة على المصلحة القومية، فوجود اي حاكمٍ في السلطة هو الاهم وباقي الاوراق تترتب وفق هذه القاعدة الامر الذي يعرض المصالح القومية للخطر.

● ٥ ـ ضعف مؤسسة الدولة في العالم الثالث وبضمنهاَ العالم العربي يؤدي الى غياب مفهوم الدولة المؤسسة وبروز الدولة الممثلة بشخص فيصبح الحاكم أهم من المؤسسة فهو مشروع وهو الذي يحدد المواقف الوطنية وغير الوطنية، وفي هذه الحال يصبح التزام الحاكم ووطنيته هو الضمانة لالتزام البلد بالثوابت الوطنية، وهكذا تصبح الثقة بين الدول العربية هي علاقة ثقة بين أفراد ممثلة لهذه الدول وليست علاقة مبنية على المصلحة العربية القومية.

● ٦ ـ استقطاب النظام الاقليمي العربي وارتباطه بالاستقطاب والتناقضات الدولية والتحالفات مع دول أجنبية على حساب العلاقة العربية ـ العربية مما يجعل النظام العربي محطماً ومجزءاً لا يستطيع أن يتفاعل إلا عن طريق قنوات وقيم مفروضة من قبل النظام الدولي.

● ٧ ـ إن الاحباطات المتتالية التي هزت الشعب العربي قد حولت الانسان العربي الى انسان لا مبالي يتقبل كل تراجع بفتور الانسان الذي لم يتوقع الأفضل في ظل هذا الواقع، فنرى الانسان العربي يهلل لكل إنجاز لأنه ظاهرة نادرة في العالم العربي، ويستقبل المآسي بشكل عادي وبدون أي رد فعل. إذا أصبحت الخطورة تكمن في أننا كعرب تبنينا الموقف اللامبالي المذكور وأصبح جزءاً لا يتجزأ من قيمنا وسلوكنا وهكذا انتقل الخلل من الفرد الى المؤسسة ومن المؤسسة الى الفرد والنتيجة هي اكتفاء الانسان العربي بتأمين حاجاته المعيشية ليعتبر نفسه يعيش في وضع مقبول■■

في محاضرة عن الدروز في عمان نبيه القاسم يقول:

الدرزي هو ابن الامة العربية الواحدة

ألقى الكاتب الفلسطيني ابن الرامة في الجليل الأعلى الأخ نبيه القاسم محاضرة في منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في عمان خلال الأسبوع الاخير من شهر تموز المنصرم وكانت المحاضرة بعنوان «تطور واقع الدروز في فلسطين» اكد خلالها ان الاسم الحقيقي للدروز هو «الموحدون» ومعناه الموحدون بالله وحده وان الاسم دروز بفتح الدال وليس بضمها كما يعتقد كثيرون...

ومما قاله في هذه المحاضرة: «كان تواجد الدروز في فلسطين على ثلاث مراحل تاريخية وهي:ـ

● ١ ـ المرحلة الاولى في القرن الحادي عشر اثر انتشار المبادىء التوحيدية في سورية.

● ٢ ـ المرحلة الثانية في القرنين السادس والسابع عشر.

● ٣ ـ المرحلة الثالثة: القرن السابع عشر وحتى يومنا هذا.

والدروز هم من سكان القرى وظلوا بعيدين عن الحياة المدنية حتى السنوات القليلة الاخيرة. وقد اسهمت ثورة سورية العربية ضد المستعمر الفرنسي في تنبيه الجميع الى هوية الثوار الدروز وكتبت العديد من المؤلفات عنهم.

وقال في محاضرته: وبعد عام ١٩٤٨ بدأت حملة اسرائيلية مركزة هدفت الى اخراج الدروز من بين العرب الذين صمدوا وبقوا في ديارهم وذلك من خلال ايجاد ما يسمى بالقومية الدرزية.

وكان هناك رد فعل درزي ازاء ممارسات اسرائيل والذي بدأ مع بداية تنفيذ قانون التجنيد الاجباري على الدروز عام ١٩٥١ حيث جرت المظاهرات الشبابية وكان صوت الشاعر سميح القاسم الصوت الاول والعالي لتأكيد حقيقة بان الدروز عرب أقحاح..

والنضال المستمر والجاد للقوى الوطنية اثمر في كسر الحاجز الذي اقامته السلطات الاسرائيلية بأجهزتها ورجالاتها ما بين الجماهير الدرزية وباقي الجماهير العربية فقد اصبح الالتحام والوعي والتعاون معاً ملموساً في كل عمل وكل مكان واحدث ثمرة من ثمرات النضال هي الاعلان عن الغاء مكتب المعارف للدروز وتوحيد المناهج التدريسية في كل المدارس العربية وفي الانفتاح على الاهل في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ عبر العلاقات الانسانية الاخوية والايمان بالمصير الواحد المشترك الذي يتوطد كل يوم من خلال الوفود المتضامنة مع نضال اخوانهم في الاراضي المحتلة.

ان الدرزي ابن الطائفة الدرزية هو ابن الأمة العربية الواحدة.. اننا شعب واحد لنا تاريخ واحد ونسعى لمستقبل واحد■■

قرآن كريم

بقلم الشيخ: أحمد جاموس/ أبوديس

مسؤولية الامانة

«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولا» (الأحزاب، آية ٧١).

وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» (الأنفال، آية ٢٧).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (رواه الامام مسلم).

ان المسؤولية أمانة، وكل انسان مسؤول أمام الله عن واجب أمانته، هكذا بين لنا الرسول الكريم بأن جميعنا مكلف، وعلى كل منا مسؤوليات، كل في ميدانه، فكل ذي مسؤولية يسأل أمام الله عن حفظ أمانة الاسلام والمسلمين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من بات ليلة ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» (رواه الترمذي).

اذا كان من يبيت ليلة من عمره غافلا عن حفظ أمانة الاسلام والمسلمين يعتبر خارجا على جماعة المسلمين وليس من أمة الاسلام. فكيف بمن غمرته الغفلة، وفسدت طويته بالأنانية وحب ذاته، وغرق في هوى الدنيا وشهواته فأعمته عن حب الله.

قال الله تعالى: «ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس، لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، أولئك كالأنعام بل هم أضل، أولئك هم الغافلون» (الأعراف، آية ١٧٩).

نعم ان المسلمين جميعا مسؤولون عن حفظ أمانة الاسلام، وعزة المسلمين، وإعلاء كلمة الله، والاحتكام لشرعه، ونشر تعاليم دعوته وهم أيضا مسؤولون عن فهم الاسلام، والعمل بتعاليمه، والالتزام بمبادئه وأركانه، وحسبنا من ذلك قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (رواه البخاري).

وهكذا يستقيم الحال، فالحاكم راع لأمته يرعاها بشرع الله، لا بسواه، وهو أمام الله مسؤول عن رعيته، والموظف راع في واجبات وظيفته يؤديها على اكمل وجه أمام الله، والرجل راع في أسرته ومن يعول وهو مسؤول أمام الله عن توجيههم وتربيتهم على تعاليم الاسلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولي شيئاً من أمر هذه الأمة فبات غاشاً لرعيته لم يرح رائحة الجنة وإن رائحتها لتشم على مسيرة خمسمائة عام».

وقال ايضا في حديث آخر: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة».

فأي عاقبة اسوأ من هذه لمن يخون أمانة وظيفته مهما دقت او عظمت.

ابو بكر الصديق رضي الله عنه عندما تولى أمانة الخلافة، وتفرغ لخدمة المسلمين، يمر بأحد شوارع المدينة فيسمع امرأة تقول: «كان عبد الله بن أبي قحافة ـ تعني أبا بكر الصديق ـ يحلب لنا شياهنا، واليوم وقد صار خليفة فمن يحلب لنا الشياه؟؟؟

ويسمعها رضوان الله عليه فيتجه الى باب الدار ويطرقه، ويستأذن بالدخول ويفتح له فيدخل ويحييهم بالسلام، ويقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه أين أوعية الحليب؟؟؟ ويحضرونها له، ويحلب الخليفة الشياه، ويعزم على الخروج، فيقول أهل البيت له: انتظر حتى تأخذ أجرك، ويجيب أبو بكر الصديق رضي الله عنه: كنت قبل الخلافة أبيع القماش، وأحلب الشياه كي أعتاش أما وقد وليت أمركم فأنا اليوم خادمكم.

وهذه ايضا القوافل تأتي من بلاد فارس محملة بالغنائم الثمينة، ويراها الخليفة عمر رضي الله عنه ويقول: «إن أيد حملت هذه الأموال من فارس إلى هنا دون أن تنقصها شيء إنها لأيد أمينة».

فيجيبه علي كرم الله وجهه بقوله: «يا أمير المؤمنين لو رتعت لرتعوا». نعم انها الأمانة والاخلاص في حملها.

«يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون» (النحل، آية ٥٠).

هؤلاء هم الرجال، وبمثل هؤلاء قام مجتمع الاسلام، وبمثل هؤلاء تقوم أمتنا من كبوتها، وتصحو من غفلتها، وتكون كما وصفها رب العزة خير أمة أخرجت للناس.

وصدق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه إذ يقول: «لا يصلح أمر آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها» أو كما قال: صدق رسول الله■■

■ كلمات مضيئة ■

قال تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم.. وحملناهم في البر والبحر.. ورزقناهم من الطيبات.. وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» (الاسراء، آية ٧٠).

■ حديث ■

قال صلى الله عليه وسلم: **«لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم»** (رواه الترمذي والنسائي).

■ تراث ■

من اطمان قلبه بذكر الله.. لا يانس بسواه.. ويسارع الى رضاه.. ولا يعبد إلا إياه..

انطباعات من تلة الصراخ في الجولان

● بقلم: عطا القيمري/ القدس ●

كنت اعرف قديما اني عربي انتمي لامة عريقة يعود تاريخها الى قديم الزمان حيث الامجاد والبطولة. وكان يقشعر بدني اذ اردد قول درويش الشهير «انا عربي ورقم بطاقتي خمسون ألف...» وكانت بطولات الوليد وصلاح الدين والمتنبي تبعث في ادفا المشاعر. والحقيقة اني لا زلت كذلك فامجاد عبد الناصر وبن بيلا والعظمة شدتني وبلورت في قلبي المشاعر القومية المتقدة، فقد دحرنا بها الاحتلال البريطاني والفرنسي ونلنا الاستقلال وتقنا لوحدة التراب وثقافة الوحدة.

وقد حضرتني كل هذه المشاعر عندما وجدت نفسي على سبيل الصدفة، اشارك في مؤتمر على الهواء جرى في تلة الصراخ الشهيرة على الحدود السورية في الجولان. فقد احتشد الاهل الطيبون من الجولان، الصامدون تحت وطأة الاحتلال حتى غدا الوليد منهم شابا والشاب عجوزا، بصبر الفلاح وعناد الجبلي، ينتظرون اولا وصول الوفد العربي الكبير من الجهة المقابلة، ومن ثم للمشاركة في السجال الذي استغرق ساعتين اخذا وردا وخطبا حماسية ملتهبة. فقد وصل الى الجانب الاخر من التلة وفد يمثل مؤتمر المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب الذي كان ينعقد حينئذ في دمشق، وهو يضم معلمين ومربين افاضل من كافة الاقطار العربية.

وبينما استعرض الاخوة الصامدون في الجولان مسيرة معاناتهم وصمودهم في وجه سياسات الاحتلال في مصادرة الهوية العربية أرضا وثقافة وانسانا، امطرتهم الجهة المقابلة بالخطب المنمقة والمطولات البلاغية. وبينما طرح الاهل المناضلون في الجولان برنامج عمل سياسي للتحرر والانعتاق، رد الآخرون عليهم بالمحبة والتقدير، وبقدر ما كان من غنى وعمق وصدق في طرف كان الهذر اللفظي والمرادفات اللغوية لذات الحديث في الطرف المقابل حتى اني اعتذرت لزميلي الصحفي الياباني عن ترجمته حرفيا له واكتفيت بترجمة عدة عبارات منها كي اضعه في صورتها الاجمالية، فعقب قائلا: «ان هذا مجرد بيان وخطاب بلاغي ليس إلا». وتساءل قائلا: الا يجعل كل العرب الوافدون والمتدافعون كي يسمعوا كلماتهم ما يقولونه لهؤلاء الجبليين العنيدين غير البلاغة والبيان؟ فصمت.

فقد تدافع حقا كل العرب في الطرف المقابل، من اليمن الى المغرب مرورا بالامارات والعراق وسوريا والاردن وحتى فلسطين في الشرق الى ليبيا والسودان والجزائر وتونس في الغرب. وكنت اكاد اسأل كل منهم عما يفعلونه في بلادهم لنصرة الاهل وتخليص ارضهم من براثن الصهيونية. بل كدت اسألهم عما يفعلونه كي يعفوا انفسهم من مذلة الاستعمار ونير مشاكله المتخلفة بعده بصورة الصراعات الداخلية والدكتاتورية والحروب الاهلية. فاليمني صال وجال في الكلام فقلت له في سري ارجوك اعفنا واحرص على دره الاقتتال في صفوفكم والعراقي تهدد وتوعد ونذر ما بقي من دم عراقي للجولان ولبنان وفلسطين، والليبي اطلق من فوق رؤوسنا عدة صواريخ لفظية حامية، والجزائري تغنى بدم المليون ولم يقل كيف سيحقن تيار الدم الذي يسفك في بلاده بأياد عربية بيضاء، وحتى الفلسطيني قد شجعنا على التمرد على ما تحقق من اتفاقات وقطع العهود على مواصلة الدرب حتى تحرير آخر شبر.

وهكذا وجدتني اتنهد واستعجل النهاية وهمست أسأل في اذن احد الشيوخ كان بجانبي وهو من المناضلين الذين عاركوا قوى الاحتلال واكتووا بنار اضطهادهم وذلهم وسجونهم، وقلت له: ايعذبونكم هكذا كثيرا؟ فأجاب: ليس كثيرا. سألت: وكيف تشعرون؟ فقال: مثل السجين الذين يأتون لزيارته فيفرح في كل حال. فألسنا سجناء؟! فهززت رأسي موافقا وصبرت مثله الى ان انتهى المشهد وعدنا أدراجنا كل الى همومه.

وفي طريق العودة الى القدس علق صديقي الياباني قائلا: «انهم لقوم صلبون اولئك الدروز، ولكني لا افهم إصرارهم على انتمائهم العربي رغم تقرفهم الباعث على الاعجاب؟».

انه لا يلام، فهو لا يعرف الحقيقة. لا يعرف ان الانتماء العربي لدروز هضبة الجولان معمد بالدم وهو انتماء يواجه السحق الصهيوني لهوية طالما دفعوا الدماء في سبيلها للتحرر قبل احتلالهم من احتلال بغيض آخر تمثل بالفرنسيين وقبلهم بالأتراك. انه انتماء الكبرياء ووحدة الدم ووحدة اللغة ووحدة المصير الذي يدفعون اليوم ثمنه بالغالي والرخيص فيما يكتفي الاخرون بالخدمات الكلامية والعبارات المنمقة والبلاغات اللفظية ■■

■ إعـــــلان ■

■ تعلن جمعية إتحاد الكنائس بغزة عن بدء دورة جديدة لأعمال السكرتارية وإدارة المكتب للاناث في أول سبتمبر ١٩٩٥ على أن تتوفر في المتقدمة الشروط التالية:

● أن تكون حاصلة على شهادة الثانوية العامة.
● أن تجتاز امتحاني القبول التحريري والشفوي باللغة الانجليزية.
● أن تتفرغ تفرغا شاملا للدراسة والتدريب وأن تستمر في الحضور المنتظم حتى نهاية الدورة والتي مدتها عام دراسي (١١ شهرا).
● المواصلات من مسئولية الطالبة.
● أن تدفع المساهمة المقررة.

■ على الراغبات في الالتحاق بهذه الدورة ولديهن الاستعداد التام والرغبة الاكيدة للدراسة عليهن تقديم طلباتهن في مكتب جمعية إتحاد الكنائس الكائن في شارع سعيد العاص رقم ٤٨/٢٥ بالرمال ـ غزة بالقرب من معهد الأمل.

■ آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٨/٣١.

قسطنطين سعاد الدباغ
سكرتير لجنة جمعية إتحاد الكنائس
بغزة

الثقافة والوعي عند عمر القاسم

● اعداد: محمد حسين محمد صبح ●
برقين - جنين

عمر القاسم هو أحد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة قضى في الأسر واحداً وعشرين عاماً. كان مثقفاً ومعلماً وقد درس في العديد من مدارس الضفة الغربية، وكان القاسم عضواً بارزاً في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تم اغتياله وهو في الأسر على طريقة الاعدام البطيء في ١٩٨٩/٦/٤م.

وما كتبه حول الثقافة والوعي

الثقافة هي ما يكتسبه الانسان من علوم ومعارف بغض النظر عن حجمها وسطحيتها وصحتها أم عمقها، فالانسان مثقف بمعنى أنه ملم بالكثير من المعارف حول العديد من الظواهر، أما الوعي فهو المعرفة العميقة المكتسبة بالدراسة النظرية والتجربة. ويضيف القاسم عن الثقافة فيقول أن الانسان المثقف يمكنه الحديث والكتابة عن مواضيع كثيرة ولكنه يمكن أن لا يكون قد وعيها أو إختبرها.. أي فهمها فهماً عميقاً من خلال كشف صلاتها الداخلية العميقة.. وفهم قوانين نشوئها وتطورها.

والوعي يخلق الثقافة ولكن الثقافة تغني وتعمق الوعي، فبدون الوعي تصبح الثقافة مجرد تراكمات عدمية غير مؤثرة، وبدون الثقافة تبقى الاستفادة من الوعي محدودة، وإذا كان مقياس الثقافة هو ما يحمله الانسان من شهادات وما يمكنه التحدث به أو كتابته من آراء فان مقياس الوعي هو مدى قدرة الانسان على استخدام ثقافته من أجل التحرر من قوانين الضرورة التي تحكم نشاطه وحركة تطوره، فمثلا الانسان الضعيف هو أسير الحدود التي يسمح بها قانون ضعفه والانسان المريض والجاهل كذلك الامر أسير الحدود التي يسمح بها قانون مرضه وجهله..الخ

فحتى يتحرر الانسان من ضعفه الجسدي عليه أن يتحرر من قوانين الضعف.. أي الأسباب المادية التي تسبب ضعفه وهكذا بالنسبة لبقية الضرورات. ويضيف القاسم يوجد في مجتمعنا الفلسطيني كثيرون يعتبرون أنفسهم مثقفين في كافة المجالات.. ولكنهم في الحقيقة لا يدركون الفرق بين الثقافة والوعي ولا يدركون العلاقة بينهما وكذلك لا يدركون العلاقة بين الثقافة والوعي من جهة وبين قدرتهم على التحكم بقوانين حياتهم البيولوجية والاجتماعية من جهة أخرى ومثلما أن المجتمع المتخلف تنخره الامراض والآفات بالرغم من الثروات والخامات الثمينة التي في باطن أراضيه كذلك الأمر بالنسبة للأشخاص الذين تنهش أجسامهم الأمراض بالرغم من أطنان الثقافات التي يحملونها.

ان الثروات والخامات في المجتمعات المختلفة بحاجة للأيدي والعقول التي تستغلها وتستخرجها وتستفيد منها وكذلك الثقافة عند الأفراد بحاجة للوعي الذي يكتشفها ويستغلها ويحولها الى ممارسات واعية تحد من سيطرة الضروريات المعيقة لحركة الانسان وطاقته.

إن الوعي يتطلب وضع البرامج لتطوير المجتمع عقلياً وجسدياً وإزالة الكثير من العوائق المادية والمعنوية التي تحول دون هذا التطور ان علينا أن نطور ثقافتنا إلى وعي وان نجعل من آرائنا مواقف رائدة تستوجب الدفاع عنها والنضال من أجل تجسيدها ان كل مناضل لا يعمل على التغلب على قوانين جهله ولا يجعل ثقافته ووعيه تنعكس على ممارساته على صعيد ذاته لا يحق له أن يسمي نفسه مناضلا تقدمياً.

تشييع جثمان خالد بكداش

● جرت يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٧/٢٥ وفي دمشق مراسم تشييع جثمان زعيم الحزب الشيوعي السوري خالد بكداش الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر ناهز «٨٣ عاما»..

وقد حضر المراسم ممثل للرئيس السوري حافظ الاسد بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين وكذلك اعضاء الحزب الشيوعي وممثلي احزاب الجبهة الوطنية التقدمية التي كان بكداش عضوا في قيادتها حتى وفاته.. وكان عضوا وزعيما للحزب الشيوعي لمدة ٥٨ عاما.

وكان بكداش قد توفي نتيجة أزمة قلبية في منزله في دمشق يوم الاثنين ٩٥/٧/٢٤. وقد جرت مراسم الدفن في جامع «حمو ليلى» في دمشق.

برقية تعزية من الجولان المحتل الى آل بكداش الكرام

الرفيق العزيز يوسف فيصل الامين العام للحزب الشيوعي السوري المحترم/ دمشق

تحية حميمة تنبض بالوفاء والاخلاص للشيوعية العلمية وللشيوعيين الحقيقيين في بلادنا والعالم، مقرونة بالحب العظيم للوطن الحبيب سوريا وبالتقدير والاحترام الجزيل لك شخصيا وبالمشاعر الرفاقية العميقة لجميع قادة وكوادر واعضاء الحزب الشيوعي السوري وبعد:

اقدم لكم باسمي وباسم الرفاق والاخوة في قرانا السورية المحتلة المفعمة قلوبهم بالمشاعر الوطنية التقدمية احر واصدق عبارات التعزية بالرفيق الراحل خالد بكداش الرئيس والقائد الشيوعي العريق والتاريخي، ونأسف معكم ايها الرفاق ومع اسرته الكريمة لهذه الخسارة وتأكدوا باننا سنبقى لآخر العمر نذكره باعزاز واحترام كمناضل شيوعي كبير لعب دورا قياديا مرموقا على مسرح الاحداث في وطننا الحبيب لصالح الطبقات الشعبية والفئات الكادحة وسائر ابناء الشعب المحرومين والمضطهدين، وترك بصمات لا تمحى ولا تنسى الى زمن طويل على مسيرة الحزب وكان شخصية قيادية معروفة عالميا ومقدرة عند الشيوعيين والتقدميين في بلادنا والعالم اجمع.

نتمنى لكم من بعده طول العمر ومع وافر الصحة والعافية والتوفيق والنجاح في خدمة الحزب وتوحيده واعلاء الراية التقدمية في سوريا وبلاد العرب من المحيط الى الخليج وفي رفع بنيان الجبهة الوطنية التقدمية تحت قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد.

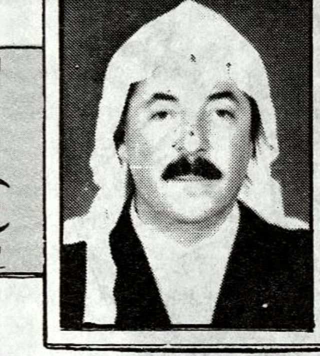
نأمل ايضا وصول تعزيتنا هذه لأسرة الفقيد وذويه الأكارم وبشكل خاص للرفيقة العزيزة أم عمار والرفيق الغالي عمار مع شكرنا الجزيل لكم.

باحترام كبير
رفيقكم
احمد علي القضماني
الجولان ٩٥/٧/٢٦

صفحات من تاريخ فلسطين

■ الحلقة (١٣) ■

إعداد:
احمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل



يتضح لنا مما تقدم في الحلقات السابقة ان الفلسطينيين قد قاوموا المشروع الصهيوني وهجرة اليهود من اوطانهم في اوروبا وغيرها الى فلسطين من اجل اقامة دولة يهودية على حساب الشعب الفلسطيني الذي لا وطن له سوى فلسطين. و يتضح لنا ايضا ان تلك المقاومة التي بدأت منذ اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين لم تكن بالاساس قائمة بسبب ديني او شوفيني بل دفاعا عن الوجود والموطن والحق الطبيعي والشرعي الذي تتمسك به جميع الشعوب فيما اذا تعرضت للغزو والاقتلاع من موطنها الاصلي الذي ولدت فيه وتوارثته خلفاً عن سلف، وجيلا بعد جيل.

زد على ذلك فانه على الصعيد الاقتصادي ادت الطبيعة الاستيطانية للهجرة اليهودية الى تهديد الفلاح العربي بالاجلاء وبانقطاع مورد عيشه. اما بالنسبة للحرفيين والمتعلمين والتجار فان المنافسة اليهودية كانت على اشدها. وعلى الصعيد السياسي جاء الغزو الصهيوني الاوروبي مع بداية اليقظة القومية للعرب. وبالتالي فقد نظر عرب فلسطين الى الصهيونية على اساس انها خطر قومي يتهدد كيانهم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. ومن هنا شاركت مختلف الطبقات وبوسائل مختلفة متباينة الاندفاع والقوة بالتعبير عن معارضتها للصهيونية والهجرة اليهودية.

فلقد امتنع معظم الملاكين الفلسطينيين عن بيع اراضيهم للصهيونيين، فاقتصرت امكانياتهم على شراء الاراضي من الملاكين غير الفلسطينيين الذين جاءوا الى فلسطين من لبنان وسواه منذ عقود سابقة وهم من عائلات اقطاعية او عاملة في التجارة. اما الاكثرية الساحقة من الوجهاء والملاكين الفلسطينيين فقد قاموا بمحاولات عدة لاقناع حكام استانبول بضرورة معارضة الهجرة الصهيونية. كما قام المثقفون من ابناء الطبقة الوسطى بالتحريض الاعلامي والكتابي ضد المشروع الصهيوني الاستيطاني التوسعي. ولجأوا الى تشكيل جمعيات ادبية وسياسية لتحقيق البعث القومي للعرب، كما عملت هذه الجمعيات على حشد الصفوف والامكانيات من اجل الظفر بحق تقرير المصير والحكم الوطني والاستقلال، اما لجوء الشعب الفلسطيني وخاصة الفلاحين للعنف احيانا فقد كان ردة فعل يقتضيها منطق الدفاع عن النفس حيث اقدمت الصهيونية على طردهم من الاراضي التي كانت مصدر رزقهم الوحيد وخططت وعملت لحكمهم وكأن الفلسطينيين هم الأغراب والصهاينة اليهود الذين هاجروا من بلادهم الى فلسطين هم اصحاب البلد.

وكان نشوب الحرب العالمية الاولى وانحسار حكم الاتراك عن البلاد العربية فرصة تاريخية لتحقيق الاستقلال العربي والوحدة العربية، فقام العرب بثورتهم ضد الاتراك وقدموا في سبيل ذلك التضحيات الجسام. بيد ان تلك الحرب تمخضت عن قيام تحالف رسمي قوي بين الصهيونية والامبريالية البريطانية تجسد بتصريح بلفور الذي تضمن وعدا رسميا باقامة وطني قومي لليهود في فلسطين على حساب شعب فلسطين ومستقبله. وبدلا من ان تسفر هزيمة تركيا عن تحقيق الاستقلال العربي المنشود فقد اسفرت عن انتقال زمام حكم البلاد من تركيا الى بريطانيا التي كانت ملتزمة اراديا وطوعيا باقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

ولقد رأينا كيف هب عرب فلسطين لمعارضة تصريح بلفور والانتداب البريطاني بجميع الوسائل المتيسرة لهم، الا ان قيادة الملاكين والوجهاء تمسكت بالدور التقليدي الوسيط الذي كانت تلعبه بين الحاكم والمحكوم كوسيلة للحفاظ على مصالحها ومواقعها الطبقية. ومع ازدياد وضوح طبيعة التحالف الوثيق بين الصهيونية والاستعمار البريطاني ازدادت قناعة الشعب الفلسطيني بان عليه ان يختار احد بديلين: الثورة او الاستسلام ووقف الجيل القديم من الوجهاء والسياسيين وكبار الملاكين موقفا اقرب الى الاستسلام لان مصالح هذه الطبقة كانت تعتمد على حسن نية الحكومة، اما الجيل الجديد من ابناء الطبقة الوسطى في المدن والطبقات المسحوقة من سكان الريف والمدن الذين كانوا اشد احساسا بالظلم والضرر المتأتي من المشروع الصهيوني الاستيطاني السياسي اضافة الى احساسهم المؤلم من السياسة البريطانية الاستعمارية فقد كانوا امضى عزيمة واشد تصميما في مقاومة ما اعتبروه غزوا اجنبيا يهدف الى استغلالهم واستعبادهم واجلائهم عن بلادهم.

وعلى الرغم من انتقاد الشعب الفلسطيني لقيادته السياسية فقد استطاعت طبقة الوجهاء الحفاظ على مواقعها القيادية بسبب ضعف البنيان الطبقي العام للطبقة الوسطى ذات الطابع التجاري «الكومبرادوري» وبسبب المزاحمة الصهيونية الخانقة التي حالت دون نمو هذه الطبقة وتطورها. كما ان تخلف الجماهير الفلاحية وسيادة العلاقات العائلية ـ العشائرية وسطوة المفاهيم الدينية حالت دون نشوء تنظيمات وقيادات فلاحية تحل محل زعامات العائلات الفلسطينية الكبرى، على ان ذلك لا يعني ان الثقافة الاسلامية وروح الجهاد لم يلعبا دورا في الحض على التضحية في مقاومة السياسة البريطانية والهجرة الصهيونية الى فلسطين. كما انه لا يعني ان زعامة الحاج امين الدينية والمؤسسات الدينية التي تشمل الاوقاف والمحاكم الشرعية لم تقدم فائدة تذكر لخدمة الثورة وتسهيل الدرب امامها بوسائل متعددة ما بين ١٩٣٦/١٩٣٩.

اضف لذلك كله ان الصهيونية كانت عدوا قوميا وطبقيا للعرب ونوعا جديدا من الاستعمار يختلف عن الاستعمار التقليدي واكثر خطرا منه من حيث طبيعتها العنصرية المتشددة ضد العرب وهدفها المعلن باقامة وطن لها على حساب اصحاب الوطن الحقيقيين. واذ سيطر اليهود المهاجرون الى فلسطين على القطاعات التجارية والصناعية والمالية الامر الذي حال دون ظهور بعض الافرازات الاجتماعية والاقتصادية المتوخاة حينذاك. وساعد على ابقاء الزعامة السياسية بيد العائلات الكبيرة وطبقة الوجهاء والزعماء التقليديين. وعلى الرغم من وجود زعامة مهادنة ضيقة الافق فان شدة ضغط السياسة الاستعمارية الصهيونية وحرمان سكان البلاد من موارد رزقهم «فلاحون بلا ارض وعمال بدون عمل» ومن حقوقهم السياسية في الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة تتمتع ببعض مظاهر الحكم الذاتي والحقوق الدستورية، كل ذلك ادى الى اطول اضراب مدني في عام ١٩٣٦ والى ثورات عارمة ضد اعتى الامبراطوريات على مر العصور والى صمود بطولي جدير بالاعجاب. حيث قدم الشعب العربي الفلسطيني آلاف الضحايا والشهداء في ثورته عام ١٩٣٦/١٩٣٩ حتى اضطرت بريطانيا للاستعانة بسلاح الطيران والى استخدام خيرة قادتها العسكريين واستدعاء الاحتياطي عام ١٩٣٨. ومع ذلك تمكن الثوار من السيطرة على بعض المدن الرئيسية. بيد ان التحليل الموضوعي يدلنا على ان الفشل الذي منيت به الثورة الفلسطينية في اواخر الثلاثينات كان نتيجة حتمية لاسباب كثيرة اهمها:

١ ـ كان توازن القوة بين عرب فلسطين واعدائهم مفقودا بل من المستحيل تحقيقه حيث من المستحيل على شعب فلسطين الفقير المتخلف حينذاك القليل العدد. مواجهة تحالف الامبراطورية البريطانية وقوتها العسكرية الجبارة مع الصهيونية العالمية ذات النفوذ المالي والسياسي بالاضافة الى قوة المستوطنين اليهود الذين كانوا يتمتعون بالتنظيم الشامل والتسليح الحديث والقيادة.

٢ ـ ان فقدان التوازن في المجابهة مع الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية في فلسطين كان مرتبطا بالاوضاع العربية. فقد رأينا ان النظرة الاستراتيجية الكامنة وراء تبني السياسيين الاستعماريين للفكرة الصهيونية كانت مرتبطة اشد الارتباط بالرغبة في السيطرة على المنطقة والحيلولة دون قيام دولة عربية موحدة مستقلة قوية تهدد مصالح الدول الكبرى، كذلك فان تجزئة المشرق العربي جاءت ضمن خطة برزت معالمها في اتفاقية سايكس ـ بيكو ووعد بلفور ومقررات مؤتمر السلام في باريس في نهاية الحرب العالمية الاولى. فالتجزئة العربية هي التي مكنت الاستعمار والصهيونية من استفراد شعب فلسطين وقهره كما ان قيام الدولة الصهيونية كقاعدة امامية للاستعمار ساعدت الدول الغربية في الحفاظ على التجزئة والضعف العربي. ولا شك في ان وجود حكومات عميلة تابعة للاستعمار محيطة بفلسطين كان عاملا مساعدا للاعداء ومن ابرز العوامل التي اجهضت المشروع العربي النهضوي الوحدوي وتسببت في اجهاض ثورة شعب فلسطين.

٣ ـ ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني لم تكن في مستوى الاحداث، فقد اتصفت بضيق الافق ومحدودية الطموح وبالعقلية المهادنة. فلم تستطع مواجهة الحقائق المترتبة على تبني بريطانيا للصهيونية تبنيا كاملا. فأحجمت عن محاربة الوجود البريطاني في فلسطين بالزمان والمكان المناسبين وبالوسائل القتالية الثورية المناسبة، الى ان تمكنت الصهيونية بسبب اضطهاد الالمان النازيين لليهود من استقدام اعداد كبيرة منهم بحيث اصبح الوطن القومي اليهودي حقيقة قائمة عشية اندلاع الثورة الفلسطينية، كذلك فان القيادة السياسية الفلسطينية كانت تغذي النزاعات القبلية والعشائرية وتعارض تعبئة الجماهير وتنظيمها تنظيما ثوريا يتناسب مع المهمات المترتبة على طبيعة المجابهة مع الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية كما ان القيادات لم تربط بين معارك الجماهير وبين ترقية احوالها وتقدمها الحضاري بسبب الذهنية التقليدية لهذه القيادات ونضوبها من المواهب القيادية المناسبة.

٤ ـ كان من نتيجة تخلف القيادة وتخلف المجتمع غياب النظرية الثورية وغياب تنظيمات جماهيرية واسعة وثابتة ولم تكن هناك معادلة تضع العمل العسكري الثوري في خدمة استراتيجية ثورية سياسية صائبة لتحقيق التحرير والاستقلال.

٥ ـ ان الوضع الدولي في تلك المرحلة بل الفترة الواقعة ما بين الحربين العالميتين لم يكن مواتيا لانتصار حركات التحرر الوطني في العالم، فالدول الاستعمارية كانت تهيمن على العلاقات الدولية كما ان الظاهرة الاستعمارية لم تكن قد بلغت مرحلة الانحسار. اما الدولة الوحيدة المعادية للاستعمار «الاتحاد السوفياتي» فقد كانت في مرحلة الدفاع عن النفس وتثبيت اقدامها على الارض «علاوة على استحالة اقدام الزعماء والوجهاء الفلسطينيين آنذاك على التعاون مع البلشفيك» حيث الشيوعيين علمانيين وقوانينهم ليست مستمدة من الدين والرسالات السماوية، فكأن الدول الاخرى الرأسمالية الاستعمارية تستلهم كل ما تفعله وتطبقه من أيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. اضف لهذا كله ان الصهيونية كانت تحظى بتأييد اجماعي من الدول الغربية الاستعمارية، بينما كان العرب في مواقع الصراع مع الدول الاستعمارية بما في ذلك ايطاليا التي كانت تحتل ليبيا وتضطهد شعبها.

ومع ذلك فقد وجدت بريطانيا لزاما عليها مهادنة عرب فلسطين عام ١٩٣٩ نظرا لمقاومتهم العنيدة وللظروف الدولية السائدة عشية الحرب العالمية الثانية. وهذا يعطينا امكانية الاعتقاد بانه رغم كل الافتقار للندية ما بين الفلسطينيين آنذاك والسلطات البريطانية ومن ورائها الحركة الصهيونية، كان من الممكن ان تكون النتائج افضل بكثير لصالح الشعب الفلسطيني لو كانت قيادته السياسية بالمستوى الثوري «الكافي» ولو كان اصحاب الحل والربط الفلسطينيين مسلحين بالكفاءة القيادية والبعد السياسي المطلوب، ولا يعوزهم السلاح والمال وهذا من مسؤولية أحرار العرب عامة لتأمينه وايصاله ليد الثوار، خاصة عرب الاقطار العربية المحيطة بفلسطين، وهذا ليس من واجبهم القومي فحسب بل ومصالح اقطارهم الامنية والسياسية توجب عليهم ذلك.

نعم. لو سارت مسيرة الثورة الفلسطينية بشكل افضل وحشدت الامكانيات المتواضعة على اسس ثورية صحيحة، لكانت النتائج مختلفة، وعلى اقل تقدير كان الشعب العربي الفلسطيني ضمن لنفسه البقاء على ارضه ولم يتعرض غالبيته للتشرد واللجوء الى الاقطار العربية المجاورة عام ١٩٤٨. ووجوده على ارضه يفرض بالضرورة وجوده سياسيا و يعطيه حق الاولوية في عملية اقتسام السلطة السياسية، وذلك افضل بكثير من النتائج التي تمخضت عن الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨. فقد كانت النتائج كسباً صافياً للصهاينة، ونكبة هائلة اصابت الفلسطينيين خاصة والاقطار العربية المحيطة بها بشكل عام.

ولا اقول ذلك للحط من قيمة احد من قادة العمل الوطني الفلسطيني حينذاك بل لاخذ العبرة المفيدة على المستويين القيادي والشعبي، خاصة وقد تعودنا الاكتفاء بالقاء الملامة على المستعمرين والظروف وكأننا جميعا نؤدي مسؤولياتنا على أكمل وجه ■■

● يتبع.. ●

■ صور من الحياة:

لماذا يتسولون؟!

● بقلم: **جابر سعادة**/ عابود ●

● اصبحت عادة التسول من العادات القبيحة غير المستحبة بسبب ما تحمله من معان لا تترك الا الاثر السيء والبصمات السلبية على افراد مجتمعنا الذي يرفض هذه الصور المزرية والانطباع الذي لا يحمد عقباه، خاصة من خلال الكاميرات التي يحملها السياح الاجانب عند مرورهم في اي شارع او منعطف هنا وهناك في مدننا وقرانا الفلسطينية...

● رجعت للبيت صبيحة احد ايام الاحد بعد انتهاء خدمة الصلاة الاسبوعية وفوجئت بانسان يتمرغ و يتقلب بالتراب.. انه مريض، مجنون قالها احد الجيران عندما رآني.. اخذته جانباً، ادخلته بيتي وساعدته في استرداد وعيه، أجاب: انا غريب واريد العودة الى بيتي.. ارجوك اعطني بعض المال.. استجبت له ورثيت لحاله لكنني اخذت منه ما اعطيته اياه بعد لحظات عندما شاهدت في جيبه هويته الشخصية التي انكر حمله اياها مقدماً، وطلبت منه مغادرة البيت وعدم الرجوع وإلا...

● كنت برفقة زملاء كثيرين من رجال ونساء مستعدين لمغادرة موقف السيارات في حي المصرارة بالقدس الى بيوتنا عندما شاهدناه، شاباً في العقد الثاني من العمر مستعطياً مستعطفاً الرفق بحالته المرضية قائلا: خرجت من «السجن».. اريد الذهاب الى بيتي في طولكرم، ولا املك اغورة واحدة.. من حسن حظه ان جميعنا نقدناه ما فيه النصيب، ولكننا فغرنا أفواهنا مندهشين عندما رأيناه يدخل باب العمود عوض التوجه الى سيارات نابلس او طولكرم، وقلنا لبعضنا البعض: عوضنا على الله.. نعيش ونوكل غيرها...

حالات التسول مرفوضة، والتي اصبحت موضة هذه الأيام، فارفضوها!! ■■

سؤال ما زال يبحث عن اجابة:

الجامعية عندما تحب هل تتزوج جامعيا..؟

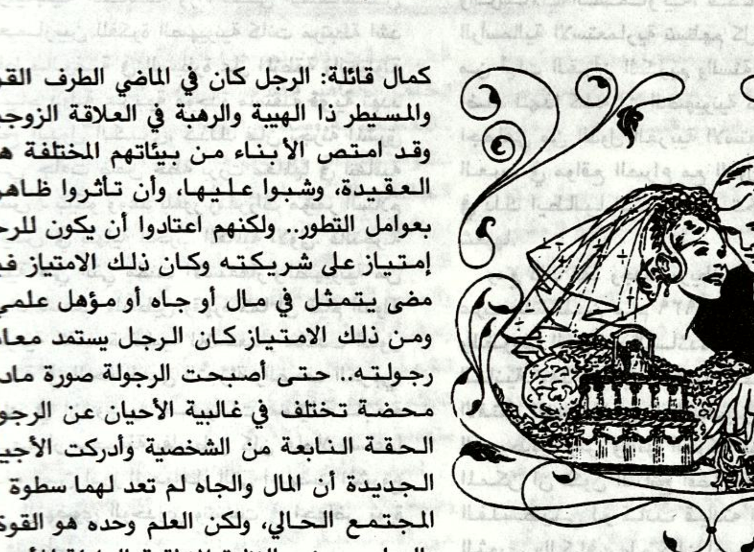
هل حتما أن تحب الفتاة الجامعية وأن تتزوج جامعيا؟.. سؤال ما زال يبحث عن اجابة في بعض البيوت.. وكأنه قد فرض على الفتاة الجامعية الا تهب حبها الا لجامعي مثلها، وبمعنى آخر أكثر صراحة يظل قلب الفتاة يدور ويبحث بين الشباب حتى يجد صاحب المؤهل الجامعي فيقع في حبه!! كأن الحب ليس هبة من عند الله بل هو تصرف إرادي محسوب بالعقل وفقا للحالة الاجتماعية والمؤهل التعليمي!

ولكن الحب - في حقيقته - هو تلك العاطفة الرقيقة والعميقة، التي تستأثر بنبضات القلب، وحينما تحاول أن تخضعها لمعايير المنطق والعقل - فان هذا يؤدي - في كثير من الاحيان الى الرغبة في التمرد.

ولكن لماذا كل هذه الحيرة وذلك القلق الذي تعيشه فتاة أحبت شاباً لا يحمل الا شهادة متوسطة..؟

تقول الكاتبة الصحفية نبيلة عمران: لأن الفتاة تشعر بأن المجتمع بمعاييره الحالية، لا ينظر الى حب الفتاة بعين الارتياح والرضا، ونظرة المجتمع هذه من الصعب التغاضي عنها، لأنها رقيب علينا في علاقاتنا وتصرفاتنا، ولأنها قد تفسد علينا سعادتنا اذا لم نستطع أن نصل في ايماننا بمعتقداتنا وبمواقفنا الى ذروة الصمود.. الى قمة القدرة على التغيير.

ومثل هذه المشكلة لا وجود لها في كثير من المجتمعات الاخرى.. الفتاة هناك تتزوج من يختاره قلبها وبصرف النظر عن المؤهل أو الوظيفة.. الطبيبة قد تتزوج موظفا بسيطاً والمهندسة قد تقترن بعامل في مصنع.. ولا تجد هذه او تلك من ينتقد اختيارها، وهي لذلك تقدم على الارتباط بلا قلق ولا مخاوف.. فالمجتمع منذ فترة طويلة قد استقرت أموره على هذه المعايير بحيث لم تعد هذه الأمور تشكل مشكلة من مشكلاته، وظروف هذه المجتمعات المتقدمة تختلف كل الاختلاف عن ظروف مجتمعنا الشرقي، والتطور لم يصل بنا الى تلك الدرجة من النضج التي تجعلنا على قدرة كافية للتخلص من الرواسب التي ما زالت تتحكم حتى في علاقاتنا العاطفية..



المجتمع اذن.. بمقاييسه وبمعاييره وبتقاليده هو الذي يخلق الانسجام أو التناقض؟

نحن اذا ناقشنا زواج الجامعية بغير جامعي، بالمنطق المجرد من كل التأثيرات البيئية والتقليدية والاجتماعية، لما وجدنا ما يمنع من استقرار مثل هذه العلاقة وتوفيقها.. فالشهادة الجامعية ليست سوى ورقة تثبت نجاحا دراسيا، ولكنها لم تدل أبداً على نضج الشخصية.. وقد يتوافر هذا النضج في شاب مؤهل متوسط او بدون مؤهل.. وقد ينعدم في صاحب المؤهل الجامعي.. صورة هذا الزواج في مجتمعنا ليست مقبولة حتى الان، ولا تبدو متلائمة مع الاطار العام وتنعكس على طرفي العلاقة وتقحم وجودها على حياتهما المشتركة وقد تفلح في أن تقهر حماسهما وأن تخلق بينهما هوة سحيقة تبتلع كل فرص السعادة.

الرواسب القديمة

ولا شك أن هناك أصواتاً عديدة ترتفع من حين لآخر داعية الى تغيير جذري وشامل لصورة الزواج، ولكنها تصطدم دائماً بالرواسب القديمة المتمكنة من النفوس على الرغم من مظاهر التطور ومظاهر التحرر، الا أن هناك صراعاً طاحناً بين القديم والحديث.. الرجل والمرأة على السواء..

وحول هذا المعنى تتحدث الكاتبة احسان كمال قائلة: الرجل كان في الماضي الطرف القوي والمسيطر ذا الهيبة والرهبة في العلاقة الزوجية، وقد امتص الأبناء من بيئاتهم المختلفة هذه العقيدة، وشبوا عليها، وأن تأثروا ظاهريا بعوامل التطور.. ولكنهم اعتادوا أن يكون للرجل إمتياز على شريكته وكان ذلك الامتياز فيما مضى يتمثل في مال أو جاه أو مؤهل علمي.. ومن ذلك الامتياز كان الرجل يستمد معاني رجولته.. حتى أصبحت الرجولة صورة مادية محضة تختلف في غالبية الأحيان عن الرجولة الحقة النابعة من الشخصية وأدركت الأجيال الجديدة أن المال والجاه لم تعد لهما سطوة في المجتمع الحالي، ولكن العلم وحده هو القوة.. والعلم يعني النظرة المنطقية العادلة للأمور.. غير أن العلم أصبح في نظر الباحثين عن الرجولة المزيفة، هو الشهادة هو الامتياز.. هو القوة..

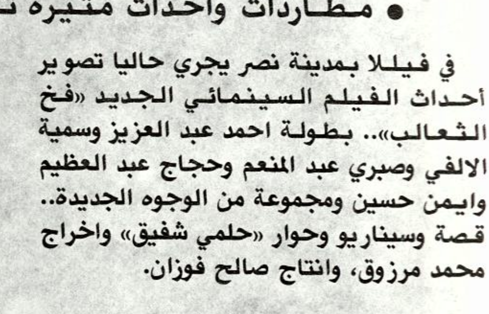
ولكن المرأة أيضا أصبح من حقها أن تصل الى آخر مراحل التعليم، والمرأة في مجتمعنا وقد ترسب في أعماقها أن رجلها يجب أن يكون ذا امتياز عليها حتى ينال احترامها وحبها، وكان امتيازه عليه متوفراً فيما مضى، عندما كان هو كل شيء وهي لا شيء على الاطلاق.. ولكن التطور جعلهما متساويين.. كلاهما يتعلم ويعمل.. غير أن هذه المساواة في حقيقة أعماق كل منهما لا تعني أن يتنازل الرجل عن امتيازه.. هو يأبى ذلك.. وهي ترفض بينها وبين نفسها أن تمنح حبها لمن لا تتوافر فيه هذه الميزة التي تقنعها بحاجتها الى وجوده وحمايته..

بل رأينا من الفتيات الجامعيات من تستنكر أن يكون شريكها مجرد زميل من زملائها وانما هي تتطلع الى الزواج بمن يفوقها علماً.. فهي لا تتزوج إنساناً أقل منها نضجاً.. فهذه حقيقة لا غرور فيها، فهناك فتيات اكثر نضجاً من الشباب في مثل عمرهن.. فماذا يمنع ان تصادف هذا الانسان ويكون احترامها لعقليته كبيرا وتقديرها لشخصه عظيما حتى ولو كان بمؤهل او غير مؤهل على الاطلاق ■■

فــخ الثعالــب

• عصابة سرقة الآثار تطارد «سمية الألفي» بحثا عن الكنز المجهول!

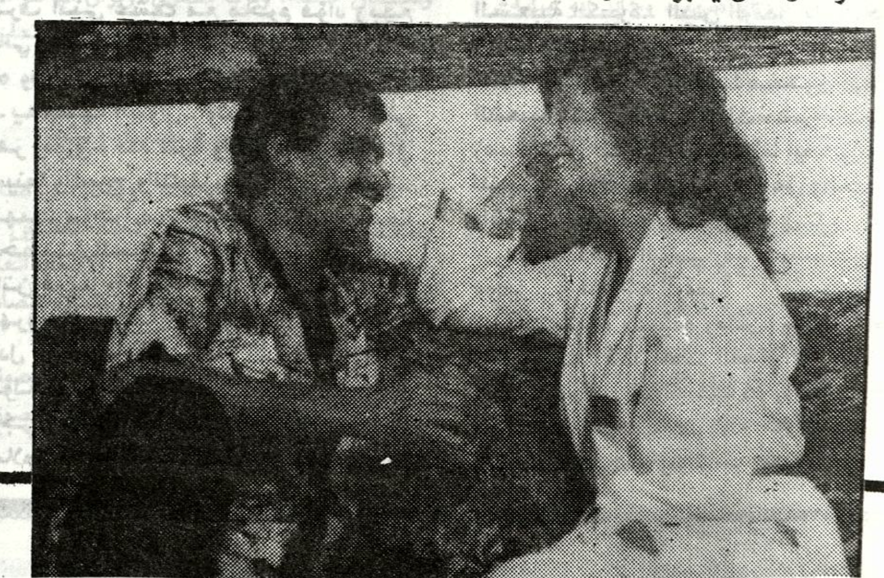
• مطاردات وأحداث مثيرة تنتهي بالعديد من المفاجآت!



في فيللا بمدينة نصر يجري حاليا تصوير أحداث الفيلم السينمائي الجديد «فخ الثعالب».. بطولة احمد عبد العزيز وسمية الالفي وصبري عبد المنعم وحجاج عبد العظيم وايمن حسين ومجموعة من الوجوه الجديدة.. قصة وسيناريو وحوار «حلمي شفيق» واخراج محمد مرزوق، وانتاج صالح فوزان.

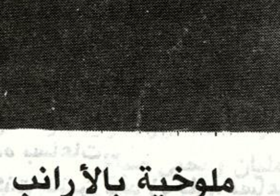
احداث الفيلم تدور في قالب بوليسي مثير مليء بالمفاجآت المثيرة، مما يجعله يدخل في عداد افلام الحركة «الاكشن» وقصته تدور حول «سمية الالفي» الزوجة الجميلة الصغيرة التي يقتل زوجها رجل الاعمال المعروف في حادث غامض بأحد الفنادق الكبرى دون ان يتمكن البوليس من تحديد شخصية الجاني!

تفاجأ هذه الزوجة بشخصين «صبري عبد المنعم وحجاج عبد العظيم» يحاولان التقرب اليها ويطالبانها بنصيبهما من كنز يزعمان ان زوجها قد اخفاه لديها مستوليا على حقهما فيه بعد ان نفذا معه جريمة سرقة مجموعة كبيرة من الآثار، باعها هو واحتفظ بثمنها الضخم لديه وابلغ عنهما البوليس فتم القبض عليهما وايداعهما السجن لعدة سنوات، ولكنهما بمجرد خروجهما انتقما منه وقتلاه ولكن دون ان يتوصلا الى مكان الكنز الذي يعتقدان انه معلوم بالنسبة لزوجة القتيل.. ورغم صدمتها الشديدة في زوجها الا انها كانت تشعر بصدق هذه الرواية، وتحاول اكثر من مرة ان تقنع هذين الشخصين بأنها لا تعلم شيئا عن الكنز المزعوم دون جدوى. فيستمر هذان المجرمان في تعقبها ومطاردتها وتهديدها بكافة الوسائل حتى يظهر شخص «احمد عبد العزيز» يدعي انه شقيق زوجها الراحل وانه كان مسافرا خارج البلاد وعاد عندما علم من احد اصدقائه بمقتل اخيه! ويتصدى هذا الشقيق المزعوم بكل قوة لمحاولات المجرمين في ارهاب وتهديد الزوجة.. وتستمر المطاردات المثيرة ومحاولات المجرمين لمعرفة مكان الكنز حتى تنتهي احداث الفيلم بعدة مفاجآت اهمها اكتشاف الزوجة لمكان الكنز من خلال عثورها على ورقة مكتوب فيها رقم تاريخ ميلادها الذي هو في نفس الوقت رقم وديعة كبرى وضعها زوجها القتيل باسمها في احد البنوك الكبرى! فتصل الى الوديعة وتتسلمها وتعطيها للبوليس الذي كان هو شقيق زوجها المزعوم الضابط «احمد عبد العزيز»! وكان قد بدأ مهمته البوليسية وهو يشك في ان «سمية» لها دخل في الجريمة وانها شريكة لزوجها في اعماله الاجرامية وتعلم جيدا مكان «الكنز» الذي اخفاه عن الجميع! ولكنه عندما اقترب منها تأكد من براءتها وتعاطف معها بل ووقع في حبها واستطاع ان يساعدها بكل ما اوتي من قوة في التصدي للمجرمين اللذين يحاولان ارهابها وابتزازها املا في الوصول الى الكنز.. وبتسليم الكنز للبوليس والقبض على المجرمين تنتهي احداث الفيلم وينتهي معها الكابوس الذي عاشت فيه الزوجة «سمية الالفي» التي تحاول ان تبدأ حياتها من جديد وتعويض ما فاتها في وهم زوجها رجل الاعمال الطيب الذي كان في الحقيقة مجرما خطيرا متخصصا في سرقة آثار بلده.. وبالطبع تبدأ الزوجة مشوار حياتها للمرة الثانية مع الضابط الشهم «احمد عبد العزيز» الذي احبها دون ان يتخلى عن واجبه المقدس ■■





شيريهان



ملوخية بالأرانب تصبح مائة فل

• بدأت النجمة الاستعراضية شيريهان تصوير أولى لقطات فيلمها الجديد ١٠٠ فل الذي كان اسمه «ملوخية بالارانب» وتعثر انتاجه منذ أكثر من ثلاث سنوات وكان من المقرر أن يقوم ببطولته محمود عبد العزيز ومعالي زايد. ويشارك شيريهان في «١٠٠ فل» هشام سليم وأشرف عبد الباقي وحسن حسني قصة وسيناريو وحوار وانتاج واخراج رأفت الميهي.

عايدة رياض

محرم فؤاد هو حبي الأول .. وأتمنى العودة إليه!

أشارك في "رقص الديوك" مع نجاح الموجي وسعيد عبد الغني!

محرم فؤاد هو حبي الأول.. لا أنكر نلك بل أعلنه بأعلى صوتي، وهو زوجي الأول، واذا كنا قد افترقنا، فانني لا أنكر ايضا انني أحن الى أيامه، وأتمنى العودة اليه، واعتقد ان العودة ليست مستحيلة، ويمكننا أن نلتقي في منتصف الطريق..

وهكذا أرادت «عايدة رياض» أن يبدأ حوارنا معها من هذه النقطة «العاطفية» ووجدتها بداية ساخنة، فسألتها:

* إنن لماذا افترقتما أصلا؟

- افترقنا على أمل العودة.

* هذا ليس جواب السؤال، كنت اسأل عن سبب الخلاف الذي ادى الى الفرقة؟

- خلافا كان محصورا في نقطة واحدة.

* وما هي؟

- محرم يقدس التقاليد وهو لا يقبل بأن يعود الى البيت ولا يجد زوجته في انتظاره بل قد تأتي بعده بساعات..

* ولماذا كنت تأتين بعد زوجك.. بساعات؟

- لأن عملي الفني كان يحتم نلك، ماذا أفعل اذا كان التصوير يستمر الى ما بعد منتصف الليل؟

* تعتذرين عنه؟

- هذا هو بالضبط ما كان يقوله محرم، وهذه هي نقطة الخلاف.. فأنا لا أستطيع أن اعتذر وأعود الى البيت بينما كل اسرة الفيلم تواصل العمل..

* هذا يعنى أنك تمنحين الأولوية للعمل، وتتمسكين به، الى حد تفضيله عن البيت؟

- أتمسك بعملي الفني.. ولكن أفضله على البيت لا، وتلك هي المشكلة، أما فيما عدا نلك فلا مشكلة على الاطلاق فما بيني وبين «محرم» عشرة جميلة، ونكريات حلوة، ولم يحدث أن جرح أحدنا الآخر، أنه أول حب وزواج في حياتي وأنا لم أتزوج بعده.. وهو كنلك لم يتزوج بعدي.. ثم هو الذي اكتشفني.

* كيف.. وأنت تمثلين وترقصين قبل الزواج بسنوات عديدة؟

- نعم.. ولكن «محرم فؤاد» هو الذي اكتشف أن صوتي جميل وشجعني على الغناء وحالت الظروف دون نلك!

* وهل معنى كلامك معي عن «محرم فؤاد» ان مشروع العودة بينكما وارد؟

- قالت وكأنها تخفي شيئا: لو حدث واتفقنا بشكل ما على حسم نقطة الخلاف الوحيدة.. فان العودة تكون واردة وممكنة.. فنحن سنعود في هذه المرة كزوجين يقيمان حياتهما على أسس من التفاهم والاستقرار أما الفترة الماضية فقد كنا نعيش معا كحبيبين! اعترف انني عشت مع محرم فؤاد ربيع حياتي في الحب.. والزواج.

* وماذا عن ربيعك الفني؟

- يعجبها السؤال.. وتنطلق ربيعي الفني مزهر ومورق.. منذ فترة وأنا في حالة نشاط في السينما والمسرح والتليفزيون.. ففي السينما.. انتهيت مؤخرا من بطولة فيلمين هما «الخطيئة السابعة» مع فاروق الفيشاوي وفاتن فريد واخراج عبد اللطيف زكي.. «الهروب الى القمة» مع نور الشريف واخراج عادل الأعصر.. وفي المسرح أشارك حاليا في بطولة مسرحية «رقصة الديوك» مع نجاح الموجي وسعيد عبد الغني واخراج حسن عبد السلام.. أما بالنسبة للتليفزيون فأمثل حاليا في مسلسلين من انتاج القطاع الخاص..

* من الملاحظ في السنوات الاخيرة منذ مسرحية «جوز ولوز» كثرة أعمالك مع «أحمد بدير» هل يمكن أن نقول أنكما «ثنائي فني»؟

- ممكن نقول ثنائي فني نجح على مدى أكثر من ٦ سنوات منذ بداية عرض مسرحية «جوز ولوز» وبعدها مسرحية «تكسب يا خشية» ثم قدمنا عددا من الاعمال الفنية مثل «ثعالب.. وأرانب» «فتحية والمرسيدس» «اللي رقصوا على السلم» «ناس ولاد ناس» وغيرها.. والفضل في نلك النجاح يرجع الى التفاهم والانسجام الفني الكبير بيني وبين أحمد بدير منذ الايام الاولى من عملنا معا في مسرحية «جوز ولوز» وبصفة عامة فأنا أسعد جدا بأعمالي مع أحمد بدير فهو فنان حساس ومجتهد ومتعاون جدا.. وهو ايضا صديق حميم ومخلص.

* كنت نجمة مرموقة في احدى فرق الفنون الشعبية الكبيرة.. اليس الرقص واردا- حاليا- في مشروعاتك الفنية؟

- لا أعتقد، فقد هبط مستوى الفنون الشعبية بشكل عام، واعتزلت مشيرة اسماعيل زميلتي في الفرقة واعتزلت أنا ايضا واتجهت للتمثيل وركزت فيه وفتح الله على والحمد لله واشتريت سيارة مرسيدس آخر موديل..!

* وما دخل السيارة.. المرسيدس آخر موديل.. في اعتزالك الرقص؟

- ابتسمت «عايدة رياض» وقالت: دخلها كبير جدا.. فقد دفعت القسط الاول من ثمن السيارة وعليها أقساط كثيرة وكبيرة.. والفنون الشعبية لا تطعم خبزا حتى تدفع أقساط سيارة حتى ولو كانت صغيرة!!

اعضاء المجلس اللوائي لحركة «فتح» في سلفيت

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء سلفيت جلسة طارئة تم خلالها انتداب أعضاء المجلس اللوائي لحركة «فتح» في لواء سلفيت لمدة ثلاثة أشهر على أن تجري الانتخابات في هذه البلدان والقرى.

وكان التشكيل على النحو التالي: كمال يوسف موسى (دير بلوط)، فؤاد صالح عواد (قيرة)، عبد الرحيم صالح (ياسوف)، حسان بهجت ياسين (قراوة بني حسان)، عاهد حسين عبد الله (رافات)، صبري حسن ابراهيم (مسحة)، محمد أحمد قاسم (الزاوية)، نزهت عبد الله اشتيه (سلفيت)، عبد الرازق المصري (سلفيت)، وعبد الجواد البر (سلفيت).

وتم تشكيل اللجنة الثقافية من: عز الدين عفانة، محمد نجيب الحطبي، ورمضان حسين السلامة.

وأعضاء اللجنة الاجتماعية من: حسن محمد ابو ياسين، علاء محمد قمبز، فريد غازي الزير، ومحمد عزريل، وجميعهم من سلفيت وأعضاء الهيئة العامة للنقابة.

هيئة لوائية لـ «فدا» في نابلس

عقد المجلس اللوائي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» في منطقة نابلس اجتماعا موسعا. وتم خلاله انتخاب هيئة لوائية على النحو التالي:

نبيه لبادة - أمينا للسر، ناجح حسين دبوس - نائبا لأمين السر وناطقا اعلاميا، عفيف الجوهري - الدائرة النسائية، عبد الكريم اللغداوي - أمينا للصندوق، كاظم بشارات - منسقاً للألوية، حامد حنني - الدائرة العمالية، حسن لافي - الدائرة التنظيمية، وخالد ابو عباية - الدائرة الشبابية.

وقد أشرف على الانتخابات عضو المكتب التنفيذي للحزب محمد رشيد ابو رشيد.

أحياء الذكرى الـ ٢٢ لوفاة اسكندر الخوري

أقيم في مركز رعاية الطفل في بيت جالا حفلا خطابياً وفنياً لاحياء الذكرى الثانية والعشرين لرحيل الشاعر الفلسطيني اسكندر الخوري، وشارك في هذا اللقاء الثقافي الكتاب والشعراء، محمود شقير، وجمال سلسع، وجمال قعوار، وادمون شحادة، وبنايوت زيدان.

جمعية صداقة بولندية فلسطينية

أعلن القنصل البولندي ماريان بارك أن بولندا ستفتح قنصلية بولندية في مناطق السلطة الفلسطينية وان هناك جهوداً حثيثة لتأسيس جمعية صداقة بولندية فلسطينية لتوطيد العلاقات الثنائية واقامة مشاريع مشتركة في مجالات مختلفة.

مركز فني لرابطة مقاتلي الثورة القدامى

افتتحت رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى مركزها الفني والثقافي في الخليل وشارك في حفل الافتتاح عدد كبير من مسؤولي المؤسسات الوطنية والفعاليات والشخصيات الفلسطينية.

مهرجان البحر الموسيقي الدولي يقام في غزة

غزة/ من المقرر أن تقيم دار الجلاء للثقافة والفنون بغزة مهرجان البحر الموسيقي الدولي خلال شهر آب الحالي بمشاركة فرق فنية دولية عربية ومحلية.

وستقوم شاشات العرض ببث فعاليات المهرجان التي ستقدم من على خشبة المسرح المقام على شاطىء مدينة غزة.

هيئة ادارية لجمعية تنظيم الاسرة في نابلس

اجتمعت في قاعة مركز مكافحة السرطان بنابلس جمعية تنظيم وحماية الاسرة لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وقد فاز بالتزكية كل من: جيهان غنام المصري، والدكتور عبد الرحمن الشنار، والدكتور مازن عنبتاوي، وخالد صبوح، وفتحي شديد، وسليمان جمعة، وثريا المصري، ونوال ابو غزالة، وعفاف الخياط وعطية النابلسي، وفائقة كنعان، والحاج محمد بركات.

لجنة عاملين في فندق ريتس

● جرت في فندق ريتس في القدس صباح الثلاثاء ١٩٩٥/٧/٢٥ انتخاب لجنة العاملين في الفندق باشراف مندوبين من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وبعد اكتمال النصاب القانوني جرت الانتخابات بالاقتراع السري.

وفاز كل من: عمار عبد الكريم ٢١ صوتا، ياسر محمود ٢٠ صوتا، محمود العطاري ١٩ صوتا، وبسأم سالم احتياط.

المتوكل طه وكيلا مساعداً

قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعيين الاخ المتوكل طه نزال وكيلا مساعدا في وزارة الاعلام الفلسطينية اعتبارا من ١٩٩٥/٧/٢٣

تضامن مع الخليل

قام وفد تضامني كبير من اللجان الشعبية للتضامن الوطني الفلسطيني بزيارة تضامنية الى أهالي وتجار البلدة القديمة في مدينة الخليل واستمع أعضاء الوفد الى مشاكل وهموم والمعاناة التي يعيشها أهل الخليل.

ورشة عمل نسائية استعدادا لمؤتمر بكين

عقدت في مقر جمعية انعاش الأسرة في مدينة البيرة ورشة عمل اقامتها الامانة العامة لاتحاد المرأة الفلسطينية بفرعيه داخل الوطن وخارجه واستمرت ثلاثة أيام متتالية استعدادا للمشاركة في مؤتمر بكين الدولي. وستشارك في مؤتمر بكين حوالي ٣٦ ألف امرأة من مختلف أنحاء العالم. وهناك مؤتمر شعبي يبدأ أعماله ٩٥/٨/٣٠ ويستمر حتى ٩٥/٩/٨ والمؤتمر الرسمي يعقد في ٩/٤/ ويستمر حتى ٩/١٥ وسيشارك في المؤتمر الرسمي ١٦ الف امرأة فقط.

فوز «فتح» في انتخابات مركز الشباب بمخيم نور شمس

أعلن عن فوز كتلة الشهداء التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بالتزكية في انتخابات مركز الشباب الاجتماعي في مخيم نور شمس.

وتضم الكتلة ابراهيم النمر وصبحي ابو جبل وصبحي أبو الرب ومسعود جودت وفيصل علي سعيد ومحمد أبو سويلم ومحمود الحشاش ورائد عليان ويحيى صباغ.

وأشرف على هذه الانتخابات علاء حالوب مدير مديرية وزارة الشباب والرياضة في طولكرم وممثل عن وكالة الامم المتحدة.

اختتام المخيم الصيفي في الطيبة

اختتمت في مدرسة لاتين الطيبة الثانوية فعاليات المخيم الصيفي الذي نظمته المدرسة والذي شمل على أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية وترفيهية شارك فيه حوالي ٨٥ طالبا وطالبة من المدرسة.

مفروشات حسن القريني
«أبو وافي»
أرقى المفروشات الايطالية والمحلية
* جملـة ومفـرق *
الدوام من الساعة الثامنة صباحاً حتى التاسعة مساء
نابلس - الشارع الرئيسي - المساكن الشعبية
تلفون: ٠٩/٣٧٩٢١٩ - بيلفون: ٠٥٠/٣٦٠١٥٢

مجموعة شركات منصور - نابلس
شـركة منصـور
للتدفئة المركزية والطاقة الشمسية
والأدوات الصحية
* تجارة * صناعة * تعهدات
نابلس - تلفون: ٠٩/٣٨٦٤٦٥
فاكس: ٠٩/٣٧٦٤١٠ - ص.ب ٢٤٠

بطاريات وهيدروليك بيضون
ابراهيم بيضون
مبيع: بطاريات * سيلفات * دينمو
وعمل جميع أنواع برابيش الكبس
طريق القدس - رام الله/
قرب معرض الفرسان للسيارات
تلفون: ٨٥٥٥٨٨ - ص.ب ٢١٤٩٤

الخياط عقـل
خياط عربي * إفرنجي
أمانـة * دقـة
ذوق * إتقـان
رام الله - شارع القدس/ الطابق الثالث
هاتف: ٩٩٨٦٠٢٧

معرض الأراضي المقدسة
للموكيت والديكور
بيع وتركيب جميع أنواع الموكيت،
وجلد الأرضيات .P.V.C وورق الجدران
شارع القدس - رام الله - مقابل الهمشبير
هاتف: ٠٢/٩٥٠٣٠٦

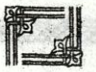
معرض مفروشـات روعة
«أبو رامي»
أجمل صالة عرض لغرف النوم
والسفرة والبوفيهات
القدس - رام الله - بلفون: ٠٥٠/٣٢٦٦٧٧

معـرض السـلام
لصاحبه: الحاج خالد ناظم البسطامي
وأولاده
بيع * شراء وتبديل سيارات *
نابلس - شارع حيفا - أول دخلة المعاجين
للاستفسار بواسطة تلفون: ٠٩/٣٨٢٠١٠
شارع ( ) تلفون - منزل: ٠٩/٣٨٦٧٨١
بلفون: ٠٥٠/٢٩٥٩٨٢

معرض ياسـين للسيارات
بيع * شراء * تبديل
نابلس - شارع القدس - تلفون: ٠٩/٣٨٠٢٧٥


مؤسسة جـرار التجارية
للألبسـة الجاهـزة
لكـافة أفراد الأسرة
طولكرم - شارع الجامع القديم

شـركة الطوباسـي
للأجهزة الكهربائية والألكترونية
المساهمة الخصوصية المحدودة
لبيع كافة أنواع الثلاجات والغسالات
والجلايات وأفران الغاز والهوايات
والفيديوهات والتلفزيونات
المركز الرئيسي - نابلس/ شارع عمان
الفرع: نابلس - شارع حطين
هاتف المحل: ٣٨٢١٥٥ - ٣٨٢١٥٦ - ٠٩/٣٧١٤٨٥

مصنع الأسـد للرخـام
البلدي والايطالي والجرانيت
جمال جبر واخوانه
نابلس - شارع الحسبة/ تلفون: ٣٨٠٩٦٣


محـلات الطنبـور
لبيع قطع غيار السيارات
أوبل * فيات * سوبارو * رينوت
نابلس - بجانب مصنع الكبريت
تلفون: المنزل: ٣٧٦٧٤٠/ المحل: ٣٧٠٩٣٤

أخبار الرياضيين الاجتماعية

● دخل القفص الفضي لاعب جمعية الشبان المسلمين/ الخليل بكرة الطاولة كامل صلاح ولاعب كرة القدم شادي العويوي..

● دخل القفص الذهبي لاعب نادي الزيتون بكرة القدم رجاء الحاج احمد..

● دخل القفص الذهبي لاعب الثوري نجاتي الشويكي..

● دخل القفص الذهبي لاعب نادي ابو ديس حاتم عريقات كما رزق لاعب النادي عاطف عريقات بمولود ذكر أسماه محمد..

● أجريت عملية جراحية للاعب الامعري بكرة القدم حامد القطري تكللت بالنجاح.. وأمنيات الشفاء العاجل.

● أجرى لاعب الأمعري حامد الفطري عملية جراحية بقدمه.. نتمنى له الشفاء العاجل.

● دخل القفص الذهبي لاعب الامعري محمود خضر..

● دخل القفص الذهبي لاعب هلال القدس رائد غيث..

● رزق بطل الملاكمة أنور حسونة من عداد شباب نابلس بمولود ذكر أسماه محمد..

● رزق بطل الضفة بكمال الأجسام مجدي القنعير من نادي شباب نابلس بمولودة أنثى أسماها دعاء..

● دخل القفص الذهبي لاعب حوارة جهاد عودة..

وفد الكشافة الفلسطيني الى هولندا

غادر وفد الكشافة الى هولندا للمشاركة في المخيم الكشفي العالمي والذي يقام في الفترة من ١-١١/٨/٩٥، وأفاد الدكتور فائق طهبوب مدير عام الشؤون الكشفية في الوزارة، أن الوفد الفلسطيني توجه الى هولندا بدعوة من المنظمة الكشفية العالمية، حيث يشارك في المخيم العالمي أكثر من ٨٠ دولة، أما أسماء الوفد فهم: مفيد البرق، هاني قشوع، اسامة الصياد، سمعان سالم، سالم ابو سعدي، صفوت القواسمي، عيسى قمبز، عصام ابو خليل، مارون ابو خليل، و يغطي تذاكر السفر وقيمة الاشتراك جمعية الكشافة الهولندية.

تأجيل انتخابات

نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني في الهيئة العامة فقد تأجلت انتخابات نادي ابو ديس للهيئة الادارية الجديدة الى يوم السبت ٩٥/٨/١٢.

رأي رياضي

الخطى الاعلامية الرياضية في تخبط دائم!

البداية دوماً هي الشد على آيادي الاعلاميين جميعاً والرقي بالاعلام الرياضي الى المستوى الرياضي اللائق الذي تستحقه رياضتنا الفلسطينية والدور الذي يؤديه الجميع في الضفة الغربية وقطاع غزة محل أنظار جميع الرياضيين فلنتوقف للحظة ولنناقش الاتحاد الاعلامي!!!

لا أحد ينكر الدور الاعلامي ولا أحد ينكر أهميته في الواقع الرياضي الفلسطيني وتأثيره على الساحة الفلسطينية وهو يعتبر من الركائز الأساسية للرياضة الفلسطينية، لكن هناك أسئلة كثيرة تطرح على الساحة عن الاتحاد الاعلامي والى أي طريق وصل ومن هذه الأسئلة:

* كيف يتم تشكيل الاتحاد الاعلامي دون قانون ونظام مسبق؟
* لماذا جميع الاتحادات الرياضية شكلت والاتحاد الاعلامي لا زال يراوح مكانه؟
* لماذا نرى كل يوم وضع جديد لوجوه إعلامية ·والصورة مستمرة باستبدال فلان ووضع علان؟
* في النهاية من سيقوم بحسم الأمور ووضع الاتحاد الاعلامي في صورته الصحيحة أمام الملأ لمن يستحقون حسب الكفاءة؟
* لماذا يقوم الكثيرون على استخدام العاطفة أو الصحبة والصداقة لزميل وتستغل الفرصة هذه الصداقة ليمنح مركزاً؟

كثيرون هم من يرون أن التخبط لا زال قائما داخل وزارتنا لوجود خلافات دقيقة وحساسة في تحديد من هو الاعلامي وهذا التخبط كان واضحا في كثير من المواقف ومن هذه المواقف على سبيل المثال:

* إعتذار بعض الزملاء الاعلاميين عن حضور اجتماعات الاعلاميين في مقر الوزارة ورفض بعضهم أن يكون عضواً في الاتحاد.
* اليوم تجد وتتعرف على بعض الاعلاميين وغداً تجد أسماء جديدة حلت محل الوجوه السابقة ثم تستبدل وتستبدل وهكذا دواليك.
* عدم اعلان الوزارة في كثير من الأحيان عن أسماء الاعلاميين الذين سيدعون الى الاجتماع واضافة لذلك يعلن عن الاجتماع في الصحف المحلية في نفس يوم الاجتماع وكأنهم يقولون للاعلاميين كن فيكون!!

هذه المواقف والخطوات الاعلامية غير المخطط لها للأسف تغير المسار الصحيح لها وسيعترضها كثير من العقبات والطرق المتعرجة وهذه القيادة لا تخطط للجيش الاعلامي خطواته الصحيحة. والمشكلة تكمن في أن الحزم في وضع الاعلاميين يأتي مخلخلا وغير واضح لأن الحزم والقرار الجريء هو في الوصول الى الهدف المرسوم لذلك!!

● بقلم: منتصر يونس العناني ●
لجنة الاعلام الرياضي

ولكن الى متى سيبقى الاتحاد الاعلامي واقفا مكانه تداعبه وتلوح به الرياح المتموجة هنا وهناك دون استقرار أو هدوء أو وصول الى شط الاتحاد الاعلامي في الثابت الذي لا تحركه الرياح ولا تؤثر به الزلازل المؤقتة، ومن هنا أتوجه الى الوزارة وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية الى اتخاذ ما تجده مناسباً بشأن الاعلاميين والاتحاد الاعلامي فالموجات الرياضية الفلسطينية قادمة وهي في الطريق وبحاجة لهذه الطاقات الفاعلة لتعمل دون توقف وأتوجه أيضا الى الزميل «الميزان» الأخ بدر مكي مدير الاعلام الرياضي في الوزارة ضرورة رسم ذلك باعتبارك قادراً على ذلك فعلا مع أنني واثق أن الرسم الحالي لا يعجبك ولا يطيب لك.

ان السفينة الاعلامية بعد لم ترسو في مكانها الصحيح والضجة بشأنها كبيرة، والسلم الذي نريد أن يصعد به الى الطائرة الرياضية الفلسطينية بمجملها لا نريدها أن تضيع أو تهبط في مكان غير مكانها الصحيح.

هذه الصورة أمام زملائنا في وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية صورة من واقعنا الاعلامي الذي نراه ونشاهده نعرضه عليكم على صفحات بيادرنا الرياضي لعلي أجد في بيدرنا الرياضي القادم صورة صحيحة لاتحاد اعلامي موحد لا تحكمه الأهواء والأمزجة وفقنا الله الى الخطى الصحيحة.. وننتظر الصورة الجميلة لاعلامنا الرياضي بحلته الطبيعية دون زينة أو تجميلات فمتى يكون.

وزارة الشباب تعد دراسة حول انحراف الشباب

أفاد طلال ابو عفيفة مدير عام الارشاد والتأهيل في وزارة الشباب والرياضة، بأن قسم الارشاد في الوزارة يقوم بتحضير دراسة حول انحراف الشباب نحو الجريمة، لتعميمها على الجهات الرسمية والمؤسسات الشبابية الاهلية، في محاولة للحد من انحراف الشباب واختيار أفضل السبل لعلاج هذه الظاهرة، و يجري الاتصال بالعديد من المعنيين والمختصين في القانون وعلم النفس والاجتماع والامراض النفسية ومدراء السجون في غزة وأريحا، وذلك لاخذ آرائهم حول موضوع الدراسة.

المعلق الرياضي افتيم قريطم يزور الوطن

وصل الى القدس قادماً من لندن المعلق الرياضي الفلسطيني المخضرم افتيم قريطم لقضاء اجازته بين أهله.. وصرح راسم يونس المدير العام بوزارة الشباب والرياضة ان الوزارة نظمت عدة ندوات حول الاعلام الرياضي قدمها المعلق افتيم وذلك في مدن القدس وغزة ونابلس والخليل.

والمعلق افتيم قريطم من مواليد القدس سنة ١٩٣٥ وقد درس في مدارس العمرية وتراسنطة وهاجر سنة ١٩٥٥ الى انجلترا حيث عمل مع اذاعة الشرق الأدنى ثم أصبح رئيسا للقسم الرياضي في هيئة الاذاعة البريطانية و يقوم افتيم قريطم بالتعليق على المباريات لتلفزيون أبو ظبي وتلفزيون الو يت وراديو وتلفزيون العرب (A.R.T).

عودة وفد الملاكمة من تونس

عاد الى أرض الوطن عمران ابو شاو يش سكرتير الاتحاد الفلسطيني للملاكمة وسمير حرز الله قادمين من تونس بعد أن حضرا دورة التحكيم الدولية للملاكمة والتي أقيمت بتونس وأشرف عليها الطيب الحو يشي نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة والدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد العربي والخبيران الدوليان «فوسو اليرنو سور سبنان، و بهذه المشاركة فقد حصل عضوا الوفد ابو شاو يش وحرز الله علي دبلوم التحكيم الدولي في الملاكمة» والجدير بالذكر ان وزارة الشباب والرياضة قد أوفدتهما لتمثيل فلسطين في هذه الدورة الدولية ضمن خطة الوزارة لصقل وتأهيل الكوادر الرياضية الفلسطينية في مختلف المجالات الرياضية.

هيئة ادارية لنادي صوريف

* انتخبت مؤخراً هيئة ادارية جديدة لنادي صوريف الرياضي بحضور ابراهيم ابو الدبس ممثل وزارة الشباب والرياضة، وقد فازت بالانتخابات كتلة حركة فتح وفيا يليَ أسماء الفائزين: احمد البيب، وحسين القاضي، وخالد ابو فارة، ومحمد الغنيمات، واحمد الهور، واحمد طه، وفؤاد القاضي، وعيسى ابو فارة، وأسعد القاضي.

معسكر لاعداد قادة

تقيم مديرية الشؤون الشبابية بالتعاون مع دائرة العمل التطوعي والمعسكرات ودائرة التأهيل والتدريب في وزارة الشباب والرياضة معسكراً لاعداد القادة الشباب في الفترة الواقعة بين ٨/٥ - ٩٥/٨/١٥ في مدرسة طاليتا قومي في بيت جالا.

تهانينا

المعايطة وفراح يحصلان على درجات جديدة في الجودو

عاد المدربان حسام المعايطة رئيس الاتحاد وماجد فراح أمين السر من عمان بعد ان شاركا في دورة المدربين والحكام العرب التأسيسية الاولى والتي نظمها الاتحاد العربي للجودو وباشراف الاتحاد الاردني للجودو والمركز الاولمبي الاردني لاعداد القادة، هذا وكانت وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية قد اختارت المدربين لتمثيل فلسطين في هذه الدورة.

وقد حصل كل من المدربين على ثلاث شهادات درجة ثالثة وشهادة أخرى من اللجنة الاولمبية الدولية وشهادة ثالثة من المركز الاردني الاولمبي لاعداد القاده وعلى هامش الدورة عقدت عدة اجتماعات مع مندوبي الدول العربية المشاركة ومع رئيس الاتحاد الدولي الدكتور لو يس بجنا ومع رئيس الاتحاد العربي والاردني الشريف علي ابو العصام.

وفي نهاية الدورة تقدم المدربان الى امتحانات ترفيعية للحزام الاسود الدان الثالثة والثانية حيث اشرف عليها الخبير المنتدب عن الاتحاد الدولي المحاضر في الدورة جوزيف البيرتو صاحب الدان السادسة حيث نجح المدرب حسام المعايطة في امتحان الحزام الاسود الدان الثالثة والمدرب ماجد فراح على الحزام الاسود الدان الثانية.

ابو الشيخ مدربا لغزة الرياضي

قرر مجلس ادارة نادي غزة الرياضي اعادة تشكيل جهاز كرة القدم الاول لنادي غزة الرياضي على النحو التالي: ابراهيم ابو الشيخ (مدربا)، شكري سكيك (مساعدا للمدرب)، محمد ابو حصيره (مدربا لحراس المرمى)، جمال عبيد (اداريا للفريق).

الكرد يعتزل اللعب

قرر عيسى الكرد لاعب اتحاد عد حاليا وأهلي الخليل سابقا اعتزال اللعب حيث ستقام مباراة ودية بهذه المناسبة خلال هذا الشهر. وقال الكرد أنه يجري الاتصالات لاقامة المباراة ما بين اتحاد عد من جهة وتفاهم شباب وأهلي الخليل من جهة أخرى.

عودة الحكم الدولي حرز الله

عاد الى البلاد قادما من تونس عضو الهيئة الادارية لنادي شباب نابلس الرياضي والحكم الدولي في لعبة الملاكمة سمير حرز الله بعد ان شارك في دورة دولية في تحكيم الملاكمة وقد حصل حرز الله على شهادة تقديرية رفيعة في تحكيم الملاكمه.

عودة راسم يونس

عاد راسم يونس مدير عام الشؤون الرياضية الى أرض الوطن بعد أن ترأس بعثة منتخب فلسطين بالكرة الطائرة للسيدات، وكان المنتخب حصل على المرتبة الخامسة من مجموع ستة فرق شاركت في البطولة، وتعتبر أول مشاركة لمنتخب انسات فلسطين بكرة الطائرة، كما حصل الوفد على لقب أفضل جهاز اداري في البطولة، و يذكر ان البطولة جرت في عمان وعلى كأس الاستقلال.

مصطفى نجم ينضم الى شباب رفح

انضم اللاعب مصطفى نجم سفير الكرة الفلسطينية في مصر بعد انهاء تعاقده مع نادي الاتحاد السكندري الى نادي شباب رفح لمدة سنة كاملة حيث سيشارك في رحلة الفريق الرفحي الى الاردن.

وقد انتظم نجم في تدريبات الفريق واستعداداته.

استقالـــة

قدم جلال خضيري المشرف الرياضي وعضو الهيئة الادارية لنادي طوباس استقالته من مهام أعماله.

الحلبي يحصل على دان ٢

حصل رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو/ أقليم الضفة هاني الحلبي على الدان الثانية في لعبة الجودو من قبل الاتحاد الاردني للجودو بعد ان شارك في دورة تحكيم دولية أشرف عليها الاتحاد العربي والاتحاد الدولي للجودو في الاردن.

وقد اجتمع الحلبي برئيس الاتحاد الدولي الدكتور لو يس بجانا ورئيس الاتحاد العربي علي أبو العصام وتبادلوا تقديم الهدايا التذكارية.

أخبار الرياضيين الاجتماعية

● اجتاز امتحان الثانو ية العامة من نادي شباب نابلس كل من غسان القرة، مأمون هندية، رامي حميدان.

ومن أهلي قلقيلية هاشم صبري ونادر حسنين وابراهيم جوابرة ومن الاسلامي نصر شريم وعلاء الدين حوتري.

ومن اتحاد نابلس كل من ربيع العقاد وخالد سو يدان.. مبروك.

ومن جمعية الشبان المسلمين/ الخليل اياد و بلال ابو اسنينه، نسيم زلوم، رامي زيادة، وسيم الشرباتي، عيسى الشيخ درة، حسام القدسي وزكريا الجعبة، وعبد الرحيم سلهب. ومبروك للجميع.

● دخل القفص الفضي الشقيقان مجدي وكرم العو يوي من عداد فريق جمعية الخليل بكرة القدم.

● دخل القفص الذهبي حارس مرمى المنتخب الفلسطيني وغزة الرياضي لكرة القدم مأمون ساق الله.

● رزق لاعب الخضر عذاب صلاح بمولودة أسماها شروق..

● عاد الى أرض الوطن لاعب خط هجوم الاتحاد عاصم الريشة لقضاء الاجازة السنو ية بين أهله.

* دخل القفص الذهبي لاعبا مسجد حنظلة الغسيل رائد غيث وبرهان غيث..

* دخل القفص الفضي علاء العباسي لاعب اسلامي سلوان..

* تماثل للشفاء رئيس نادي اسلامي سلوان حسين العباسي بعد اجرائه عملية جراحية..

* اجتاز امتحان الشهادة الثانو ية العامة لاعب مركز عسكر بكرة القدم رامي طقاطق.

* رزق المشرف الرياضي لنادي حطين وعضو الادارة محمد الاسمر بمولودة أنثى أسماها ضحى..

أمريكا تقدم طلباً لاستضافة ألعاب القوى عام ١٩٩٩

أعلن اولان كاسيل رئيس اللجنة الامريكية لالعاب القوى ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم طلب لاستضافة بطولة العالم لالعاب القوى خارج الصالات لعام ١٩٩٩.

وقال كاسيل ان البطولة التي لم يسبق قط اقامتها في الولايات المتحدة وستكون عامل تشجيع بالنسبة لنا. وأضاف أن الصين وافريقيا الجنوبية تقدمت بطلبات لاستضافة البطولة. وستقام البطولة عام ١٩٩٥ في جوتنبرج بالسو يد في الفترة من الرابع الى الثالث عشر من اغسطس ـ آب وعام ١٩٩٧ في أثينا.

٣٣ ملاكما محترفا يحملون فيروس الايدز

ذكر طبيب أن ٣٣ ملاكما محترفا في جنوب افريقيا حرموا من الحصول على تصاريح لثبوت حملهم الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب /الايدز.

وقال الطبيب سام بيتسو المعين من قبل لجنة الاشراف على الملاكمة في جنوب افريقيا ان فحوص الايدز أدرجت ضمن الفحوص الطبية القياسية عام ١٩٩٤.

وقال قررنا ادراج فحوص الايدز من أجل سلامة الملاكمين صغار السن غالبا ما تنتابهم حالة ذهول عند معرفتهم أنهم يحملون الفيروس.

وقال إنهم لا يقبلون النتيجة و يريدون الذهاب الى معمل آخر والبعض يذرفون الدموع و يتساءلون ان كان هذا يعني شهادة وفاتهم.

شهادات تقدير

نالت الوفود الشبابية الفلسطينية المتواجدة في معسكرات أبي قير بمصر اعجاب المسؤولين من خلال فعالياتها العديدة وتبرعها بالدم حيث منحت شهادات تقدير من مسؤولي المعسكر وقد ألقى عصمت الحلبي ضمن فعاليات معسكر العاشر من رمضان محاضرة بعنوان «دور الشباب الفلسطيني في المرحلة الحالية ومتطلبات السلام.

مأمون قاسم الى الأردن وبريطانيا

غادرنا الى الأردن وبريطانيا مأمون قاسم عضو تحضيرية الاعلام الرياضي ومسؤول النشاط الرياضي في المجلس الثقافي البريطاني في زيارة عمل.. أمنيات التوفيق.

بادرة نادي غزة الرياضي تستحق التقدير

احتفلت الجماهير الرياضية في قطاع غزة بزفاف اللاعب الخلوق مأمون ساق الله حارس المرمى الغني عن التعريف والذي لا يزال يدافع عن عرين نادي غزة الرياضي و يساهم في الدفاع عن مرمى اي فريق فلسطيني و يلعب و يدافع باسم فلسطين وكان آخرها مساهمته الفعالة في فوز نادي الشجاعية على الجزيرة الاردني، عرفته انسانا خلوقا ينحدر من اصل طيب، عرفته عن قرب في الاسكندرية عام ٨٧ عندما دافع عن مرمى أهلي غزة في الدورة الصيفية، وشارك في دورات عربية في الاردن والقاهرة والسعودية، اثبت تفوقه وقدرته على تمثيل فلسطين، لاعب ذو مستوى ثابت اكتسب حب وثقة زملائه ومدربيه، لا يعرف التعصب، يحبه الحكام و يثقون بقدرته على تهدئة زملائه إن لزم الامر، خلوق ومؤدب ذو شخصية مرحة.. كل هذه الصفات جعلت مأمون ساق الله مثار اعجاب وحب وتقدير عدد كبير من المشجعين، وملعب النادي يوم الاحد الماضي كان خير دليل على ما اقول فقد احتشد محبي واصدقاء ومشجعي مأمون جاءوا من كل مكان حتى من القدس والتي مثلها اللاعب القدير عماد الزعتري وعايش الكركي وآخرين، ليشاركوا مأمون فرحته فهنيئا لمأمون عروسه وهنيئا لاصدقائه الذين شاركوه فرحته وهنيئا لنادي غزة الرياضي الذي بادر باقامة هذا الحفل تكريما وعرفانا بجميل احد ابنائه المخلصين.

فألف تحية وتحية لنادي غزة الرياضي ادارة ولاعبين على هذه البادرة الطيبة.

تحية الى كل من ساهم وبادر في ارساء هذه الفكرة كخطوة اولى على طريق تكريم الرياضيين المخلصين.

تحية لكل من عمل على جعل هذا الحفل مناسبة لتجمع ولقاء الرياضيين.

تحية لوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية على حضورهم ودعمهم.

تحية للطفلة المعجزة رنين عكاشة التي غنت لفلسطين وللقائد وللعودة.

تحية لك يا مأمون من كل محبيك، وألف مبروك وبالرفاء والبنين.

● ايهاب نظام الآغا ●
قطاع غزة/ خان يونس

منكم واليكم.. منكم واليكم.. منكم واليكم... منكم واليكم

الرضاعة والدورة الشهرية

• أبلغ من العمر ٢٥ عاما أنجبت طفلة واحدة تبلغ من العمرالان ثلاثة أشهر. أقوم بارضاعها بالطريقة الطبيعية أي من الثدي وقد لاحظت انقطاع الدورة الشهرية أثناء فترة الارضاع بينما أختي ترضع مولودها أيضا الا أن الدورة الشهرية تاتيها بانتظام هل حالتي غير صحية.

و.س

- وضعك طبيعي للغاية فمن المعروف ان ٥٠٪ من السيدات ينقطع عندهن الحيض تماما خلال فترة الارضاع يحدث ذلك غالبا عندما تقتصر عملية تغذية المولود على الثدي دون اي رضاعة البان صناعية، أما اذا كانت الرضاعة غير منتظمة فان الدورة تختفي لمدة شهرين في ٢٥٪ من الحالات. وفي ٢٥٪ من الحالات يحدث الحيض رغم الاستمرار الارضاع. هناك هرمون معين يفرزه الجسم لتنشيط الثدي أثناء افرازه للبن الرضاعة. نفس هذا الهرمون يؤدي الى ايقاف نشاط المبيض. وبذلك لا يحدث التبيض ومن هنا تنصح دائما بأن تحرص الوالدة على ارضاع المولود من الثدي وبذلك يتوفر له الغذاء الصحي النموذجي الذي يعطيه المناعة ضد الامراض المعدية.

وعلى الرغم من استبعاد حدوث الحمل أثناء فترة الارضاع الا اننا ننصح باستعمال الوسيلة المناسبة لمنع الحمل ايضا فاحتمال حدوث الحمل موجود ولو بنسبة ضئيلة.

مريض النوم

• منذ بضعة أشهر وزوجي يعاني من حالة غريبة لم الحظها عليه مسبقا. وأنا الان قلقة جدا.. هل من المعقول أن ينام شخص ما فجأة عدة مرات في اليوم؟ حالما يجلس على مقعد يهجم عليه النوم ويحدث هذا اذا كنا مستقلين مركبة وفي أماكن الانتظار وعلمت منه أنه يجد نفسه نائما في مكتب العمل. وأنا لاأعتقد أن ذلك ناجم عن قلة النوم إذ هو ينام اثناء الليل ما لا يقل عن ثماني ساعات هل هذه ظاهرة لمرض خطير يجب أن يعالج؟

ه.و

- هذه الحالة نادرة الا انها موجودة اذ يصاب فيها خمسة من بين كل ١٠ الاف شخص زوجك يعاني من حالة تعرف بالنوم الانتيابي او نوبات النوم الفجائية والتي يمكن ايقاظه منها حال اغفاءاته. وغالبا ما يكون السبب وجود اضطرابات في منطقة الدماغ التي تدعى «تحت المهاد» الا انه في معظم الحالات لا يتوصل الطبيب الى اكتشاف ما يدل على خلل او عطل في الجهاز العصبي ومن ضمنه الدماغ. ومن المستحسن في هذه الحالة استشارة الطبيب وعادة ما يلجأ الاطباء الى وصف الادوية المنبهة وهذه بدورها تخفض من حدة نوبات النوم وتقلل من عدد النوبات في اليوم الواحد.

رائحة تنطلق من جسدي!

• أنا فتاة في السابعة عشر من عمري. أعاني من رائحة كريهة تشبه رائحة السمك تبعث من جسمي، أود أن أعرف أنواع الاغذية التي تزيد من انبعاث هذه الرائحة وما هي نصيحتكم لتطييب رائحة الجسم عموما؟

س.س

- الحالة المرضية المذكورة تدعى «متلازمة رائحة السمك» Fish Odour Syndrome وقد انتبه الأطباء الى هذه الحالة منذ حوالي ربع قرن. والاعتقاد الطبي يتلخص في أن المصابين بهذه المتلازمة يعانون من اضطرابات في عمليات تمثيل الغذاء ونتيجة لهذا تنعطل قدرة الجسم على التعامل مع مادة كيميائية تدعى «ترايميثيلان» وتوجد هذه المادة في أصناف معينة من الطعام. وبدلا من أن ينجح الجسم بطرد هذه المادة مع البول يتم خروجها في حالة المرض مع العرق وهواء الزفير. ونتيجة لهذا تفوح رائحة تشابه رائحة السمك المتفسخ ولسوء الحظ فان العلاج الكامل يتعذر هنا، ويبقى أن الكف عن تناول أصناف معينة من الطعام أو تناول مقادير قليلة منها يساعد على تخفيف حدة الرائحة وأبرز الأغذية المعنية «الكبد» والكلى، والبيض، وفول الصويا» ومنتجات هذه الاغذية عموما. من جانب آخر يمكن أن يستفيد بعض المرضى من تناول الخضار الطازجة على هيئة سلطة مع وجبات الطعام، نخص بالذكر هنا الخيار والخس والبندورة والرشاد والكرفس والريحان هذا علاوة على تناول الليمون والبرتقال.

■ ابنتي لا تحتفظ بصداقاتها ■

■ انتقلنا الى منطقة سكن جديدة في العام الماضي ولي ابنة تبلغ من العمر ١٤ عاما، ذكية وواثقة من نفسها، الا ان الانتقال اثر على نفسيتها فهي تكثر من اتخاذ الصديقات، ولكن كل صديقة جديدة تتخذها تعتبرها افضل صديقة. الا انها سرعان ما تتخلى عنها وتنظر اليها نظرة مشوبة بالكراهية. في البداية كنت اظن ان العيب في الصديقات اللواتي تختارهن. ولكني الان اظن ان العيب فيها. هل من نصيحة يمكن ان تقدمونها لي؟!

• علياء

• هذا التصرف لا يعتبر غريبا، فالاولاد والبنات في سن المراهقة يمتازون بتقلب الطباع. واهتمامهم الزائد بامر او شخص سرعان ما ينقلب بدافع الملل او رغبة في التجديد. اعتقد ان ابنتك بانتقالها من مكان الى اخر. فقدت اعز اصدقاء لديها، وهي الان تخشى ان اتخذت اصدقاء مقربين ان تفقدهم ايضا. انصحك بالتحدث اليها بهدوء ودراية لاستجلاء الموقف ■■

وفي القصاص عبرة

زلة لسان تكشف سر جثة الحقل

هنري كليفز طفل مشاغب لا يتوقف عن اثارة المشاكل والنزاعات رغم أن سنه لم تتجاوز الثامنة كان هنري يتهرب من النهاب الى المدرسة ويقضي معظم أوقاته في اللعب في الحقول القريبة من بيته. لكن في اليوم الاخير من شهر مارس وقعت الحادثة التي جعلته يخشى الخروج من البيت ويصر على النوم في غرفة والدته.

في نلك اليوم انطلق هنري كعادته الى الحقل القريب من مدرسته وقد استرعى انتباهه وجود حقيبة جلدية خلف الشجرة التي كان يتسلقها. اقترب هنري من الحقيبة وفتحها ليجد نفسه وجها لوجه أمام جثة مقطعة خالية من الرأس واليدين والرجلين.

كان المنظر مروعا بالنسبة لهنري الذي لا يعرف اي شيء عن الجرائم والمجرمين ولنلك فقد أطلق ساقيه يسابق الريح ويصيح بأعلى صوته «جثة في الحقل.. جثة في الحقل».

سمعه احد المارة كان يمر بالقرب من الحقل فنهب ليتأكد من صحة أقوال هنري وقد هزه هو الآخر منظر الجثة المقطعة.. لكن رغم نلك فقد تمالك البقية الباقية من أعصابه وانطلق الى أقرب مركز لرجال الأمن بعد مرور نصف ساعة حضر الى مسرح الجريمة العريف تيلي سماتكا والطبيب الشرعي وعمال المعمل الجنائي وتم تمشيط المنطقة والأماكن القريبة منها بحثا عن أطراف الجثة والرأس لتحديد هوية القاتل. لكن هذه الاجراءات لم تسفر عن وجود أي شيء رغم انتشار المكلاب البوليسية في معظم الحقول المجاورة.

كان من الصعب على هيئة التحقيق الاستمرار في التحقيق دون تحديد هوية القتيل اذ لا يمكن اجراء اي استنطاق في غياب دلائل تؤكد شخصية المجني عليه. ولكن كيف يستطيع العريف التوصل اليها؟

للجواب على هذا السؤال قام العريف بنشر خبر في الصحف اليومية يتطرق لمقتل فتاة يبدو من تقاطيع جثتها انها في مقتبل العمر. لكن مرت ثلاثة أسابيع دون أن يتوصل العريف بأية مكالمة من عائلة المجني عليها الامر الذي جعله يعتقد انها تعيش في منطقة ثانية وتم استقدامها من طرف الفاعل الى تلك المنطقة البعيدة قصد تمويه العدالة.

لم يكن أمام العريف في تلك الظروف الصعبة وأمام قلة المعطيات سوى مراجعة ملف الأشخاص المفقودين الذين تغيبوا عن منازلهم منذ أربعة أيام خصوصا وان تقرير المعمل الجنائي يؤكد ان الوفاة حدثت في فترات لا تزيد عن خمسة أيام قبل اكتشاف الجثة. وهذه الاجراءات مكنته من الوصول الى الفتاة باتريسيا هنزل التي أبلغ عشيقها عن اختفائها من المنزل قبل أسبوع واحد من اكتشاف الجريمة. اعترف عشيقها بانه كان يحبها حبا جنونيا وانه كان ينوي الزواج منها في بداية الصيف. إلا أنه اكتشف فيما بعد أنها اتخذت لنفسها عشيقا جديدا وأصبحت تعامله بجفاء دون سبب قال المحقق بعد أن استمع لشهادته:- هل تظن انها تركتك ونهبت لتعيش مع عشيقها الجديد؟

- لا أدري بالضبط الى أين نهبت..

- ولماذا بلغت عن اختفائها طالما أنها تركتك؟

- كنت أظن أنها نهبت الى منزل عشيقها الجديد. لكني راقبت البيت الذي يقطنه ولم أرها برفقته. لذلك خفت أن يكون قد أصابها مكروه.

أخذ العريف عنوان عشيق القتيلة الجديد وأجرى معه تحقيقا مطولا لم يسفر عن أشياء جديدة باستثناء بعض المعلومات التي ألقت الضوء على طبيعة العلاقة التي كانت تجمع بين الضحية والعشيق والتي اتسمت في الغالب بالنزاعات والخصام.

بعد مرور ثلاثة أيام توصل العريف بمكالمة هاتفية من أحد قساوسة الكنيسة يخبره فيها بأن توصل برسالة مجهولة يسأل صاحبها العفو لأنه ارتكب خطيئة كبرى. لكنه لم يحدد نوعية الخطيئة ولا طبيعتها. في اليوم التالي حصل العريف على الرسالة التي لم تكن تحمل أي توقيع وسلمها الى خبراء الخط لتحديد ما اذا كان الخط الذي كتبت به يشبه خط احد العشيقين، إلا ان نتائج الخبراء جاءت سلبية مؤكدة أن الخط الذي استعمل في كتابة الرسالة لا ينطبق على كلا الخطين.

أمام هذا الغموض لم يكن أمام العريف سوى استعمال الحيله والدهاء. قال للعشيق الثاني المدعو بيتر سلارا بعد أن تجمعت لديه بعض المعلومات التي أكدت له أن بيتر سبق له أن اقترض من القتيلة مبلغ سبعمائة دولار.

- طالما أنك قتلتها عن عمد فلماذا كتبت الرسالة لتطلب العفو؟

أجاب بيتر على الفور دون أن يتنبه لما سيقوله:

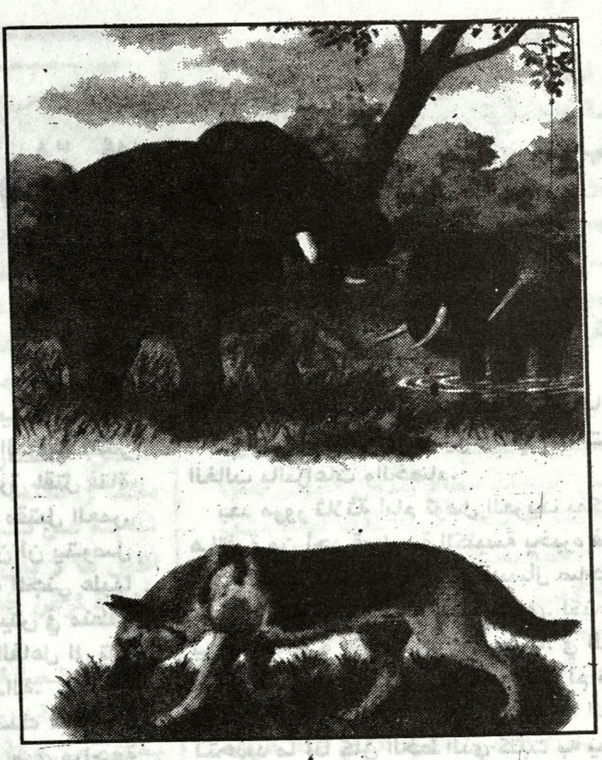
- لكن الرسالة لا تحمل توقيعي..

فرح العريف لأنه أوقع المجرم في الفخ الذي نصبه له.

- وكيف عرفت بوجود الرسالة أصلا اذا لم تكن أنت الذي كتبتها؟

شعر بيتر بفداحة زلة لسانه ولم يكن أمامه من مخرج سوى الاعتراف بجريمته وتقطيعه للجثة وبعد ثلاثة أسابيع تم تسليمه الى المحكمة التي حكمت عليه بالموت في غرفة الغاز.

الانف عند الثديات



● قدرة الكلب على سماع الاصوات البعيدة، تماثلها قدرته على شم الروائح البعيدة ايضا. وتعتبر حاسة الشم من الادوات الهامة جدا بالنسبة للحيوان. وهي عادة متطورة الى حد كبير. الحيوانات التي تتعرض للقنص تشعر بالخطر واقتراب العدو بواسطة انفها. الى جانب الاذنين. والحيوانات المفترسة ايضا تتمكن من العثور على ضحاياها مستخدمة حاسة الشم ايضا.

ونحن نعلم قدرة الكلب على تمييز الاشخاص بالاعتماد على حاسة الشم وحدها. ان قدرتنا على تمييز الاشخاص من خلال تذكر الملامح، تعادلها قدرة الكلب على تمييز الاشخاص من خلال الرائحة. وكما هو الحال مع باقي اعضاء الجسم طورت الحيوانات انواعا من الانوف يختلف شكلها باختلاف وظيفتها. فرس النهر يتميز بعيونه التي تتوضع أعلى الرأس للابقاء عليها خارج سطح الماء وكذلك هو الحال بالنسبة لفتحتي الانف

الجمل واسد البحر يتميزان بقدرتهما على اغلاق فتحة الانف. وذلك لهدف مختلف عند كل منهما فالجمل يستخدم هذه القدرة لمنع الرمال من الدخول الى الانف عند هبوب العواصف الرملية. بينما يغلق اسد البحر الفتحات الانفية لمنع دخول الماء.

ويبقى انف الفيل، اكثر الانوف تميزا حيث يلتحم الانف مع الشفة العليا ليشكلان الخرطوم، الذي يستخدمه الفيل ذراعا ويدا. حيث يتمكن الفيل بواسطته من اقتلاع شجرة صغيرة وتناول الطعام، وتناول الماء.

اطفالنا

الذيل عند الثديات



● الذيل مثله مثل اي عضو أخر، يختلف بشكله حسب الحاجة لاستخدامه من حيوان إلى آخر. ويعتقد بعض العلماء ان اشباه الانسان التي عاشت منذ زمن سحيق كانت تمتلك ذيلاً. وقد اختفى هذا الذيل وكل ما تبقى منه الآن هو نتوء مثلثي الشكل صغير يطلق عليه اسم العصعص.

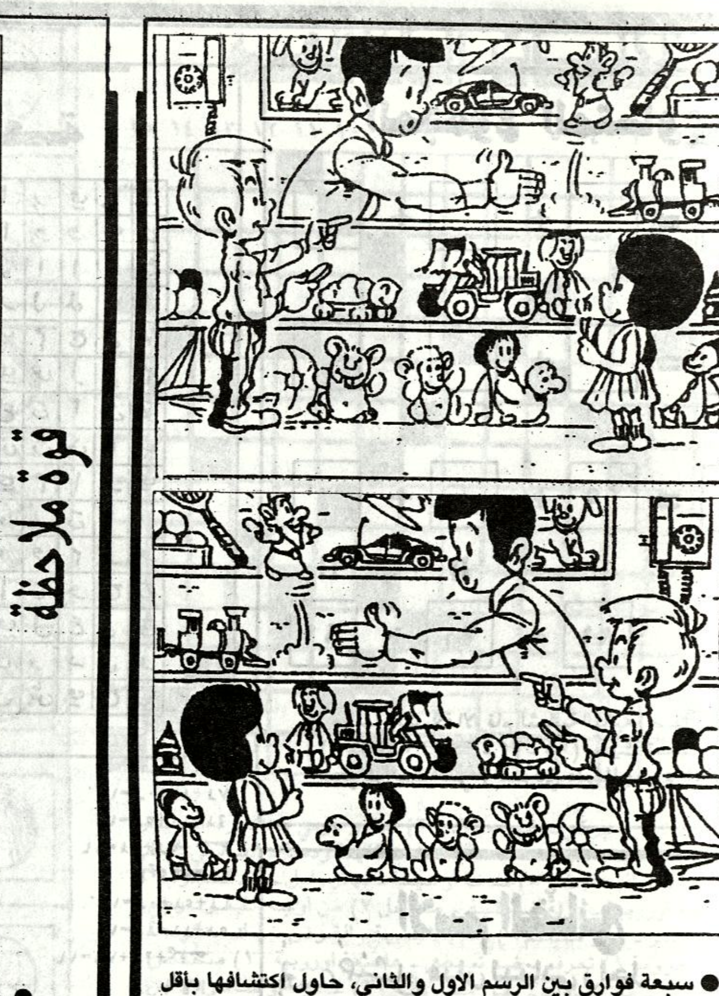
يمتلك حيوان الكانجرو ذيلاً ضخماً يستخدمه الحيوان مثل قائمة ثالثة يرتكز عليها اثناء الوقوف. وتستخدم القردة ذيلها الطويل للتشبث باغصان الشجر. أما السنجاب فيستخدم ذيله الطويل مثل دفة توجه حركته اثناء القفز الطويل من شجرة إلى اخرى، كما يستخدمه ايضا للحفاظ على توازنه اثناء الجري السريع.

ويستخدم الحصان والحمار ذيله مثل مذبة يكشر بها الذباب عن نفسه، وتستخدم الفضاعة (ثعلب الماء) ذيلها ليوجه جسمه اثناء السباحة داخل الماء اما الارنب فيستخدم ذيله الصغير لتوجيه صغاره.

وكلنا يعلم كيف يحرك الكلب ذيله بحركات سريعة عندما يكون سعيداً فرحاً ويرخيه للاسفل عندما يشعر بالحزن. اما العائلة القطاطية فترفع ذيلها عند الشعور بالغضب.

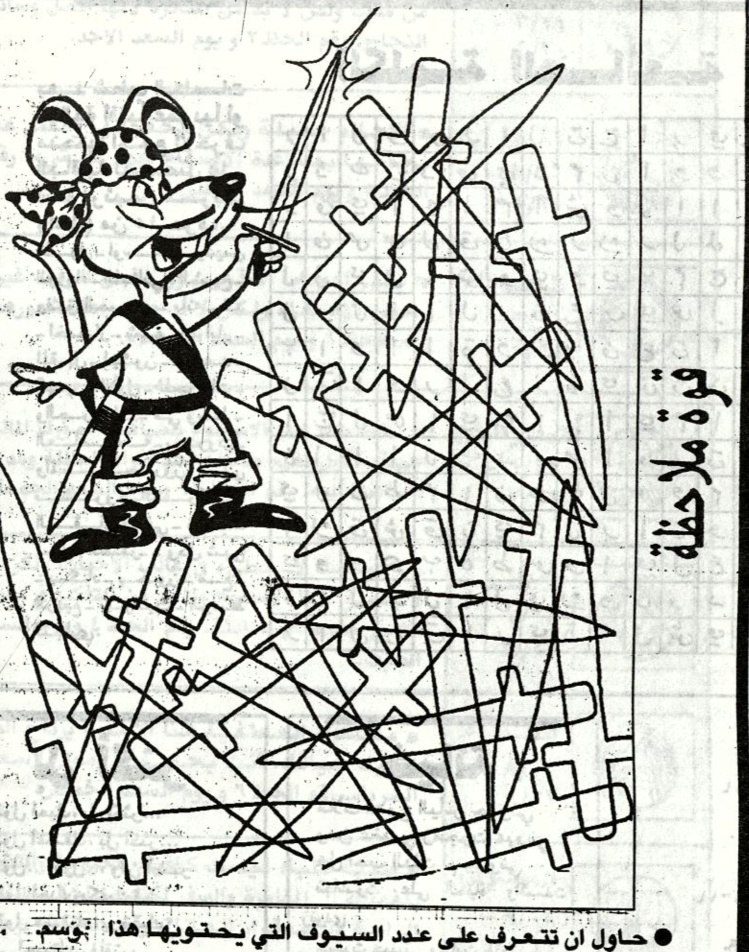
أما الحوت الذي ينتمي لعائلة الثديات ويعيش في المحيطات فقد طور ذيلاً يشبه ذيل السمك.

فوارق



● سبعة فوارق بين الرسم الاول والثاني، حاول اكتشافها باقل من سبع دقائق.

قوة ملاحظة



● حاول ان تتعرف على عدد السيوف التي يحتويها هذا الرسم.

● هل تريد ان تتعرف على الرسم المختفي في غابة الخطوط المتشابكة هذه، ظلل المناطق التي تحتوي على نقاط سوداء.

متطابقان

● رسمان فقط من بين هذه الرسوم المتشابهة متطابقان تماما حاول التعرف عليهما باقل من خمس دقائق.

1 2 3 4 5 6 7 8

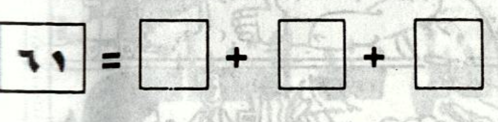
الكلمة الضائعة

بعد شطب الكلمات التالية أفقياً عمودياً أو منحنياً اجمع الأحرف الباقية لتحصل على اسم (رئيس عربي راحل) من ١٥ حرف.

تقول - اوساط - رئيس الوزراء - اللبناني - الشيخ - رفيق الحريري - بانه - قد - اختار - شهر - ايار - المقبل - ليكون - موعد - الهدير - الأول - للجرارات - والجرافات - في وسط - العاصمة - بيروت - والمستثمرون - في مشروع - الشركة - العقارية - في - تأهب - لساعة الصفر - وكل شيء - يكاد - يكون - مع - الربيع - بتوقيت - الوسط التجاري.

ر	ا	ل	و	س	ط	ا	ل	ت	ج	ا	ر	ي	ع	ا
ر	ئ	ب	ت	د	ف	ي	د	م	ن	ا	و	و	ب	ل
ر	ى	ي	ا	ي	ا	م	ا	ش	و	ل	ا	ا	ه	ع
ا	ف	ص	س	ل	ق	ع	ئ	ر	ئ	ر	ل	ل	ا	ا
ل	ل	ي	ل	ا	ش	و	ي	و	ي	ب	م	ج	ت	ص
ل	ر	ل	ق	ا	ل	ر	ت	ع	س	ي	س	ر	ل	م
ب	ا	و	ا	ا	ة	و	ك	ب	ف	ع	ت	ا	ت	ة
ن	ت	ا	و	ر	ل	ع	ز	ة	ي	ش	ث	ف	ا	ب
ا	خ	ل	س	ا	ي	ح	ا	ر	ا	ي	م	ا	ر	ي
ل	ا	ا	ا	ل	ب	د	ر	ص	ا	ء	ر	ت	ا	ر
ي	ل	ت	ط	م	ا	ف	ه	ي	ل	ء	و	م	ر	و
ا	ك	ق	ش	ق	ن	ي	م	ل	ر	ا	ن	و	ج	ت
ي	و	و	ه	ب	ه	ط	س	و	ا	ي	ل	ع	ل	ق
ا	ع	ل	ر	ل	ا	ل	ي	ك	و	ن	ر	د	ل	د
ر	ا	ل	ع	ق	ا	ر	ي	ة	ا	ل	ش	ي	خ	ف

المجموع المتساوي



☐	+	☐	+	☐	=	٦١
☐	+	☐	+	☐	=	٧١
☐	+	☐	+	٢٥	=	٨١
‖		‖		‖		
٦١	+	٧١	+	٨١		

وزع داخل الشبكة الارقام الثمانية التالية (صفر - ١٢ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٦ - ٣٠ - ٣٥ - ٣٨) بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

الاسم الضائع

نجيب حنشل فنان لبناني راحل

١	٢	٣	٤
ن	ج	ي	ب
٥	**٦**	**٧**	**٨**
ح	ن	ش	ك

اعد تركيب هذا الإسم بوضع الحروف في اماكنها المرفقة بالاستناد الى المرادفات التالية:

٢ + ٦ = ذهب عقله جن

٨ + ٧ = ريب

٣ + ٥ + ٤ = يود

٣ + ١ = عملة اسيوية.

طرائف

● بعد ان تشاجر الزوجان وقبل ان ينام ترك الزوج ورقة مكتوب عليها: ايقظيني في السادسة صباحا.. واستيقظ الزوج في اليوم التالي وتطلع الى الساعة فكانت العاشرة فاشتعل غيظا وكاد ينفجر، لكنه ابصر ورقة، فقرأ فيها: استيقظ الساعة السادسة الآن.

● قال رجل اعمال لسكرتيرته الحسناء: أين قلمي.. لقد اضعته اجابته: إنه فوق اذنك يا سيدي.. فقال لها لا تضيعي وقتي.. وقولي بسرعة على اي اذن موجود؟

خيانة

ملأت دموع الياس جفوني
ومن غضبي زمجرت عيوني
هل أحب الذات أم جنوني
تجاسرت على الحياة وأشتدت
زنودي
خسرت حبيبتي وخابت ظنوني.
شرعت لها بشرعتي وقانوني
ضمتني إلى قلبها الحنون
وقالت أرجو أن لا تخونني.
لكني خنت من كانوا يحبوني
وبصبر أيوب كانوا يذكروني
فاجرمت بشهواتي ومجوني
ها قد اعترفت بالحقيقة
فلا تنسوني.

فاروق اسطيفان

قبل فقدان الصواب

عندما ابحث عن ذاتي،
عن وجودي،
اين أجدهما؟
في عينيك.
في شفتيك.
في زهرة بين يديك.
أنت يامن ملكت وجودي
واخترقت حواجز حدودي
فجعلتيني أرسمك وردة
وامسحك ضبابا.
اقتربي .. اقتربي
إني أراك أمامي
أراك بين صفحات كتابي
أراك فتاة أحلامي
فهل من جواب
قبل فقدان الصواب؟

منيف مرزوق الحمادي

بل أكثر

اقول احبك، بل اكثر...
اقول اعشقك، بل اكثر...
اقول... اقول... ولن اصبر
أقول احبك، يكفيك؟
أقول عشقتك، يرضيك؟
إني أحببتك.. فاقتربي
فبعدك عني.. اتحير
إني احببتك.. فاسألي
عني كل البشر

نضال خالد عيسى

لك يا صديقي

يا من بدرني سائل
لك غدر الحبيب شكوت
فأنا اعرف ما بقلبك السقيم
وانك مثلي تائه
في بيداء حب من لها اخلصت
يا من سقاه الحبيب جرعة عذر
لك انشدت
ومن نافذة «الوطن العربي»
عليك اطليت

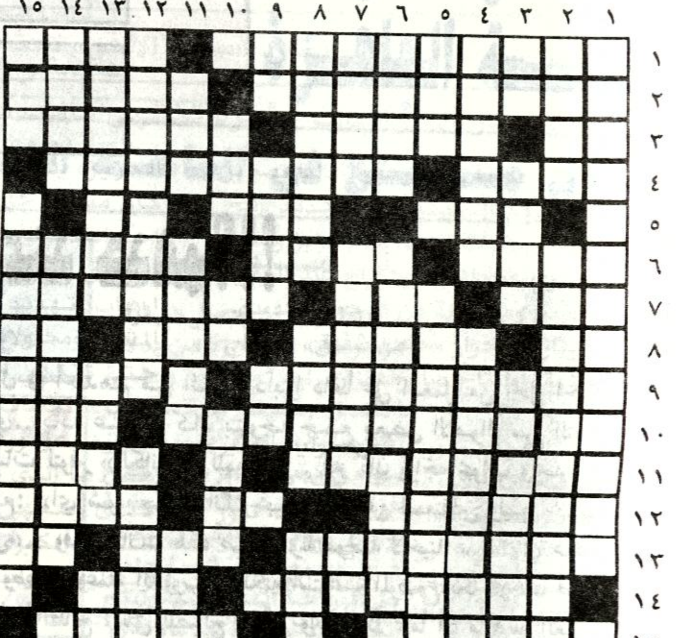
علال بلحاج

عودي

حبيبتي عودي
إلى عودي
الا تسمعين صوتي
صداه يقول
حبيبتي عودي إليّ
فاني هائم
أطوف بعيداً
وابحث عنك
واسمع نغمات صوتك
بعيدة عني
إلي فعودي
فأرجوك عودي

مقبل أحمد الجوفي

الكلمات المتقاطعة



افقيا: رئيس اميركي - شهر ميلادي ٢) شاعر عربي معاصر - العسكر ٣) حرف عطف - مؤلف مقدمة كتاب كليلة ودمنة - القاسي ٤) في البيضة - مطرب لبناني ٥) صفة أو هيئة - نهار وليل - من الحبوب ٦) عاصمة أوروبية - دولة افريقية - مداخل ٧) من اوجه القمر - رجع - فشى السر - غير متعلم ٨) نعم بالاجنبية - القرض - شك معكوسة - يدرك مجزومة ٩) تعرف - ضد تبيض - عاصمة اوروبية ١٠) منخفض - بين جبلين - من القارات - يقرأ مجزومة ١١) غادرنا او سافرنا - من - لفحول معكوسة ١٢) سردا - نثر الماء - ضد حلو - منصب حكومي ١٣) اديب مصري راحل - آلة موسيقية - ضد كثر ١٤ فنانة مصرية - حيوان ضخم ١٥) مركبات ارضية - الإرتفاع.

عموديا: رئيسة وزراء أسيوية سابقة - متشابهان ٢) ينمحي - مطرب لبناني ٣) نافية - من الألوان - مطار فلسطيني - من القارات ٤) مدينة عراقية - ابن ملك - مهرب ٥) وجد - شرب - ثانية - تجدها في الرياح ٦) يباشر بعمل - ممثلة عربية ٧) نباح مبعثرة - مخترع أميركي - ثلثاريب ٨) ترقدين - ممثلة مصرية - طل ٩) نعم بالأجنبية - حيوانات تمشي على الأرض - نوتة موسيقية ١٠) ابو البشر - أحد الوالدين - ماهر ١١) تقال عند التخابر - ضد أموات - طين ١٢) ضد المشرق - بالي - جنة ١٣) يتخطوا - متشابهة - انتهى ١٤) صوت المتألم - ممثلة مصرية قديرة ١٥) قل وجودة معكوسة - مطرب لبناني.

■ تراثيات ■

● قال الأحنف: اياكم ورأي الأوغاد قالوا وما رأي الأوغاد قال الذين يرون الصفح والعفو عاراً. وقال رجل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه لاسبنك سباً يدخل معك قبرك. فقال معك والله يدخل لا معي.. وقيل ان الأحنف سبه رجل وهو يماشيه في الطريق. فلما قرب الى المنزل وقف الأحنف وقال له: يا هذا ان كان قد بقي معك شيء فهات وقله ههنا فاني اخاف ان يسمعك فتيان الحي فيؤذونك، ونحن لا نحب الانتصار لأنفسنا. وقال لقمان لابنه يا بني ثلاثة لا يعرفون إلا عند ثلاثة، لا يعرف الحليم الا عند الغضب، ولا الشجاع الا عند الحرب، ولا أخوك الا عند الحاجة اليه.

وإذا بغى باغ عليك بجهله
فاقتله بالمعروف لا بالمنكر

حظك هذا الاسبوع

البرج	التوقعات
الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	■ مشاريعك المقبلة سوف تتحقق ببطء شديد يزيد من قلقك ولكن لا بد من المثابرة لانها أفضل وسائل النجاح. رقم الحظ ٢ و يوم السعد الاحد.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	■ الاحلام جميلة ولكن تحقيقها والعمل على نجاحها بمساعدة الاصدقاء يهون كل شيء. رقم الحظ ٥ و يوم السعد الاثنين.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	■ تثير اعجاب الآخرين وفي نفس الوقت غيرة بعض الاصدقاء ولكن لا بد من مراعاة شعورهم. رقم الحظ ٩ و يوم السعد الأربعاء.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	■ ننصحك هذا الاسبوع بمراقبة أمورك المالية جيداً. حاول تفهم مشكلة أحد أفراد العائلة ومد يد المساعدة اليه. رقم الحظ ١١ و يوم السعد الجمعة.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	■ احساسك لا يخطىء في غالب الاحيان، ولكن قد لا يصدق هذا الاسبوع ولا بد من التفكير في بعض الامور باعصاب هادئة. رقم الحظ ٤ و يوم السعد السبت.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	■ مشاعرك العاطفية هذا الاسبوع يرتاح اليها شريك حياتك. انت بحاجة الى أموال لاسعاد الشريك. رقم الحظ ٦ و يوم السعد الخميس.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	■ طيبة قلبك ليست كافية. الحيوية والنشاط يدفعانك الى المغامرة والسفر لكنك بحاجة ماسة الى الراحة والاستقرار العائلي. رقم الحظ ٢ و يوم السعد الاربعاء.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	■ فكر جيدا في أمور مصاريفك كي لا تمر بازمة مالية تؤثر على مصالحك فالدقة في الحساب ضرورية. رقم الحظ ٣ و يوم السعد الاحد.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	■ عليك هذا الاسبوع بقضاء وقت ممتع مع الاصدقاء لاستعادة نشاطك وحيويتك فذلك ضروري جداً. رقم الحظ ١٠ و يوم السعد الثلاثاء.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	■ حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء بعيداً عن المغامرات، وتستعيد مع شريكك الذكريات. رقم الحظ ٨ و يوم السعد الخميس.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨ 	■ الاموال تاتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية. تجنب الارهاق وحاول أن ترتاح قدر المستطاع. رقم الحظ ١٣ و يوم السعد السبت.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	■ لا تكن سريع الانفعال. عالج الامور بهدوء وروية. الحذر مطلوب للنجاح في بعض المشاريع التجارية رقم الحظ ١٥ و يوم السعد الاثنين.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

نداء

متى نوقف المستغلين عند حدهم؟!!

كنت قد كتبت موضوعاً حول مصادرة الأراضي عندما وصلني خبَر من أهالي المعتقلين حول الصعوبة الجمّة التي يواجهونها في تأمين «الكانتين» لأبنائهم القابعين خلف القضبان الاسرائيلية.. لذا وجدت من واجبي أن اؤجّل الموضوع الذي كتبته...

ما هو الوضع الذي آل اليه حال إخوتنا المعتقلين بعد إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على عدم الإفراج عنهم وعلى أوضاعهم الصعبة التي يعيشونها وأي حال وصلوا اليه وقد استنزف هذا الإضراب صحّتَهم وحوّل الكثير منهم الى هياكل عظمية لا تستطيع الوقوف على أرجلها وبخاصة المرضى منهم الذين زاد وضعهم الصحي سوءاً بحيث اصبحت حياتهم مهدّدة بالخطر؟!!

لقد تحرّك الجميع من أجل إخوتنا المعتقلين وإن لم يكن هذا التحرك كافياً ولم يعط النتائج المرجوّة وبخاصة وأن الوعودات التي تمّت من قِبَل السلطات الاسرائيلية حول الإفراج عن البعض ذهبت أدراج الرياح بل على العكس سمعنا أن الضغوطات عليهم قد ازدادت بحيث أصبح وضعهم غير محتمل...

والأنكى من كل هذا وذاك معاناة ذوي المعتقلين في توفير مخصصات «الكانتين» لأبنائهم في السجون، ذلك الواجب الذي كان من المفروض ان يسارع الجميع الى تأمينه لاخوتنا المعتقلين وبخاصة أن أوضاع العديد من أهاليهم أو لِنَقُل معظمهم لا تسمح لهم بتوفيره مما أثّر على نفسيّة اخوتنا المعتقلين وعائلاتهم، فما يحتاجه هؤلاء ليس الشعارات الرنّانة والمؤتمرات و... إنما هم بحاجة الى الدعم الحقيقي الملموس وقد ولّد هذا الأمر تساؤلاً: اذا كنا لا ندعم اخوتنا المعتقلين في موضوع بسيط «كالكانتين».. فكيف بالتالي سندعمهم في موضوع الإفراج عنهم أو حتى على الأقل رفع الضغوطات القاسية عنهم؟!...

كم مرّة تحدثنا عن هذا الموضوع بحيث اشتكى القلم من كثرة الكتابة وما من مُجيب سوى قلّة من الناس الذين لم يتوانوا للحظة عن دعم اخوتهم في السجون لقناعتهم التامّة بأن هذا واجب وطني، عليهم تأديته حتى ضمن الإمكانيات القليلة المتوفرة لديهم؟!!...

لقد تألّمت كثيراً وأنا أسمع كلمات الإحباط تنطلق من أفواه ذوي المعتقلين الذين باتوا حيارى لا يدرون ما يفعلون أو الى من يلتجئون وقد التجأوا الى كذا مؤسسة دون فائدة بحيث شعروا أنهم أصبحوا وبكل المرارة والألم أقولها: «كالشحّاذين»؟!...

أية مأساة هذه.. وأي حال أوصلنا اليه اخوتنا المعتقلين وذويهم وأي ألم وحزن وحسرة و.. سبّبناها لهم بتقاعسنا عن أداء واجباتنا تجاههم؟!...

قال لي أحدهم من الذين دأبوا دائماً على العمل من أجل اخوتنا الأسرى.. بأنه عندما كان يتوجه لجمع بعض الأموال من التجار والمؤسسات لتوفير «الكانتين» للمعتقلين.. أنه كان يواجَه بجواب واحد من الجميع: «أي شو بعرّفنا أنك تجمع الفلوس للمعتقلين وليس لجيبك الخاص».. وقد كانت هذه ضربة مؤلمة موجّهة لأخينا هذا الذي عرف بأمانته وصدقه وعمله الدؤوب.. ولكنه استوعب الموضوع بكل رحابة صدر قائلا: إن الطالح لم يبق للصالح شيئاً.. وإنه يدرك تماماً أن ما فعله العديد من المُستَغِلّين الذين استغلوا موضوع الأسرى بل اسم المعتقلين وسيلة لجمع الأموال لأنفسهم خلق جواً من عدم الثقة عند التجار والمؤسسات بأنه ما الذي يضمن لهم بأن تلك الأموال ستصل الى المعتقلين أو ذويهم أو أنها ستُصرَف من أجل توفير الكانتين والملابس و.. كما ادعى هؤلاء عند جمعهم للأموال؟!...

ربما يكون هذا تبريراً منطقياً من قِبَل المتبرعين ولكنني أتساءل: لماذا يتبرّع هؤلاء لأشخاص لا يحملون إثباتاً حقيقياً وأكيداً بأنهم يعملون من أجل الأسرى؟!...

قال أحدهم عندما واجهته بهذا السؤال: «طيّب أنا شو بيعرفني.. يحضرون ويطالبون بالتبرع واذا سألتهم عن إثبات يبدأون بالتهديد والوعيد و.. مما يضطرني الى التبرع خوفاً من النتيجة»...

وهنا أتساءل: كيف سمح لأمثال هؤلاء المُستَغِلّين بأن يصولوا ويجولوا بدون حسيب أو رقيب ولماذا لم يوقفوا عند حدّهم مما أدى الى حالة الشك لدى المتبرعين وخوفهم من ذهاب ما يتبرعون به هباء ولجيوب هؤلاء المنتفعين الذين ما توانوا عن استغلال كل طريقة وحادثة و.. في سبيل جمع الأموال كما تم أثناء الانتفاضة أو عند مجزرة الأقصى والحرم الإبراهيمي و..؟!...

إذن، فهي حالة الفوضى والتسيّب التي نأمل أن تتم السيطرة عليها وإيقافها حتى لا يكون هناك مُبَرِّراً أمام أيٍّ كان للتهرب من مسؤولية الوقوف الى جانب أبناء شعبنا وتقديم الواجب إتجاههم إن كانوا معتقلين أو أسر شهداء أو جرحى أو...

إن اخوتنا المعتقلين بحاجة الى كل جهد للوقوف معهم.. للإفراج عنهم ليعيشوا بين أسرهم وعائلاتهم مثلهم مثل باقي أبناء شعبنا.. ويجب أن لا يكون دعمنا لهم موسمياً ثم يتوقف كما حصل مؤخراً وإنما يجب أن يكون العمل من أجلهم مستمراً بحيث لا نكِلّ ولا نمِلّ ولا ننسى هؤلاء القابعين خلف القضبان يعانون كل أنواع القهر والتعذيب في وقت يتحدّثون فيه عن السلام ومسيرة السلام ■■

حلويات جعفر

القدس : خان الزيت / تلفون : ٢٨٣٥٨٢
بيت حنينا / تلفون : ٨٣١٢٦٤ ،، ٨٥٠٦٤٢
البيرة / تلفون : ٩٥٧٣٢٩
اجود وارقى الحلويات الشرقية
■ كنافة ■ بورمة ■ بقلاوة ■ نمورة بالجبن
■ بلورية ■ فطاير بالجبن ■ بقج
●● على استعداد لجميع المناسبات ●●

معرض موبيليات الجولاني

القدس / شعفاط / الشارع الرئيسي
تلفون : ٨١٤٣٦١
● الجودة ● المتانة ● الضمان ● غرف نوم بجميع اشكالها ● غرف سفرة ● ثريات كريستال فاخرة بجميع الاشكال.
معرض موبيليات الجولاني



بن ارزيمان

بن
بهارات
أرز
مطحون

زعتر
متبل
سكر
ناعم

مكسرات

القدس ـ باب العامود
رام الله ـ ميدان المغتربين
أبوديس ـ مفرق كبسا ـ تلفون : ٢٨٨٩٧٥
بيت حنينا ـ مفرق حزما ـ تلفون : ٨٣٠٨٩٣

MERAL MODEL
HILWEH Trade Mark
Mode de Paris
40

مؤسسة ماهر حلوه للالبسة الجاهزة

لصاحبها ماهر حلوه

اول مصنع في الساحة الفلسطينية

سيدتي

● إذا أردت أن تحصلي على أرقى الملبوسات الجاهزة من بدلات زفاف وعرايس وفساتين وطقومة شانيل.. عليك زيارة محلات الألبسة الجاهزة أينما تقيمين سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة أو الجليل أو المثلث أو الهضبة واسألي التاجر في بلدك لأنها تصنع في أول مصنع لانتاج ألبسة جاهزة على الساحة الفلسطينية وتنتج الفساتين الجاهزة منذ عام ١٩٦٣ لغاية اليوم. ونحن باذن الله المصنع الأول في صناعة الألبسة الجاهزة..

عن ماركة ميرال موديل

الدليل على ذلك صمودنا ثلاثين عاما في هذا المجال

جملة ومفرق

رام الله ـ شارع الاذاعة ٩٩٥٥٥٤٠ نهارا ٩٩٥٧٧١٢ ليلا

الى جماهيرنا في غزة هاشم
اطلبوا دوما مجلة "البيادر السياسي"
من الموزع العام لقطاع غزة (صبحي ياغي)
تلفون ٠٧٨٦٢٢٥٦٠
تلفاكس ٠٧٨٦٣٩٨٨

شركة فايز للتصوير والتجارة العامة ـ القدس

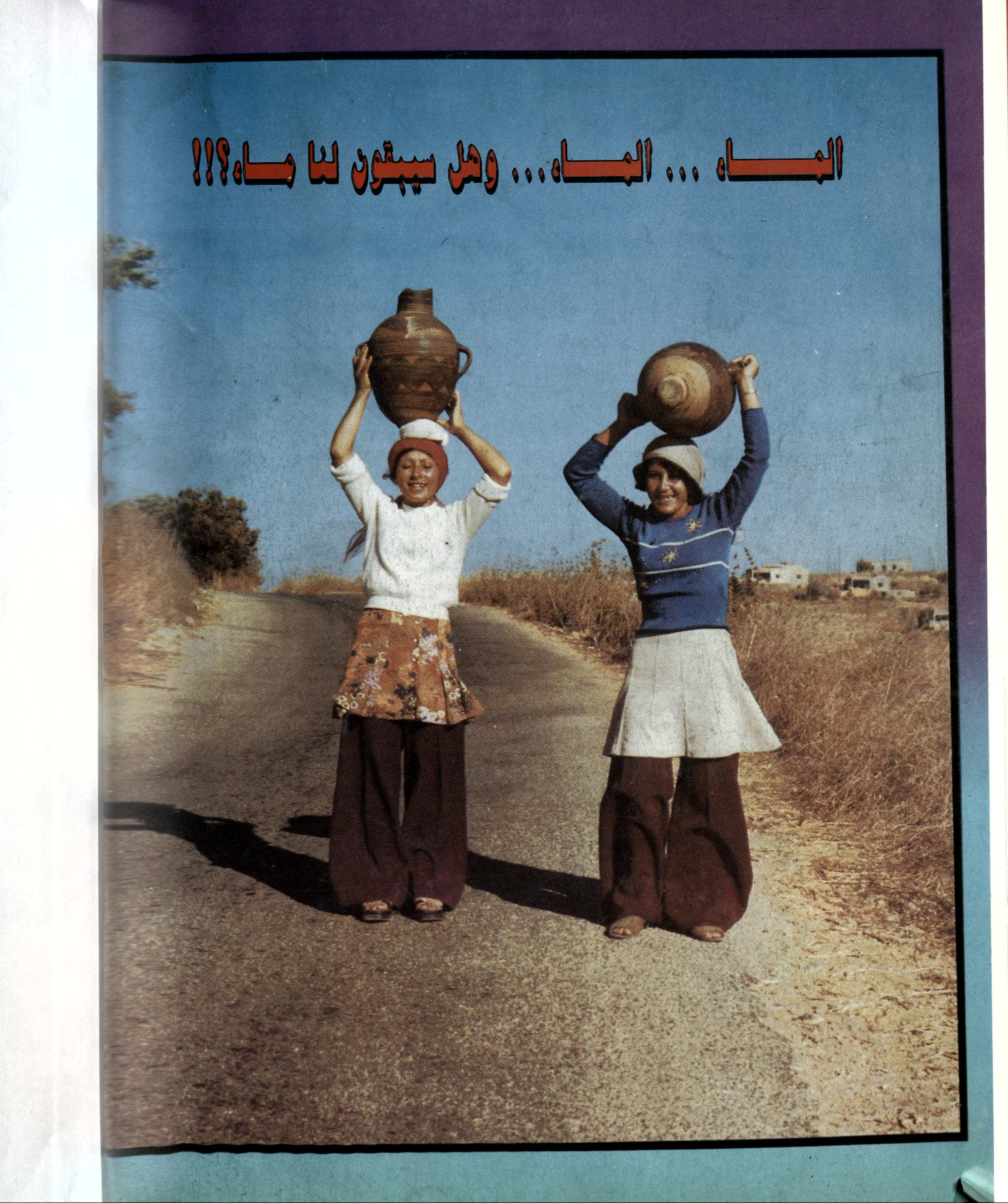
FAYEZ PHOTO & GENERAL TRADING CO

تحميض وطباعة جميع أنواع الافلام الملونة خلال ساعة
بيع كاميرات
عدسات

KODAK

جميع انواع التصوير على أحدث الماكنات اليابانية
يوجد لدينا جميع انواع الافلام

القدس ـ شارع المسعودي ـ هاتف: ٢٧٢٨٤٤/ شارع السلطان سليمان ـ هاتف: ٢٨٠٠٥٨
السوق التجاري ـ قرب كراج الباصات ـ هاتف: ٢٨٧٢٨٥
الرام ـ عمارة مركز السلام الطبي ـ هاتف: ٩٩٥٠٢١٩/ بيت لحم ـ شارع المدبسة ـ هاتف: ٧٤١٢٨٥
رام الله ـ شارع المحفل ـ مقابل ركب ـ هاتف: ٩٩٥٤١١٣/ الخليل ـ باب الزاوية ـ هاتف: ٩٢٥٦٣٤


الماء ... الماء... وهل سيبقون لنا ماء؟!!